

٨١٦٤٠٨

م

رسالة ابن زيدون، أحمد بن عبد الله - ٤٦٣ هـ. بخط

عمر الطرابيشي سنة ١٢٧٦ هـ.

٥ ق ٢٠ ص ١٨ × ١٤ سم

نسخة جيدة، ضمن مجموع (ق ١ - ٥) خطها نسخ

معتاد، طبع

٦٢٥٤

م ٨

الأعلام ١ : ١٥١ الخزائن العامة بطر بظ ٢/٢ : ٥٠

١- الرسائل، العصر العباسي الثاني، الإبداعي - المؤلف

ب - الناسخ ج - تاريخ النسخ د - الرسالة

الهزلية .

ف ١٢٥٤ / ٢

١٢٥٤

٢

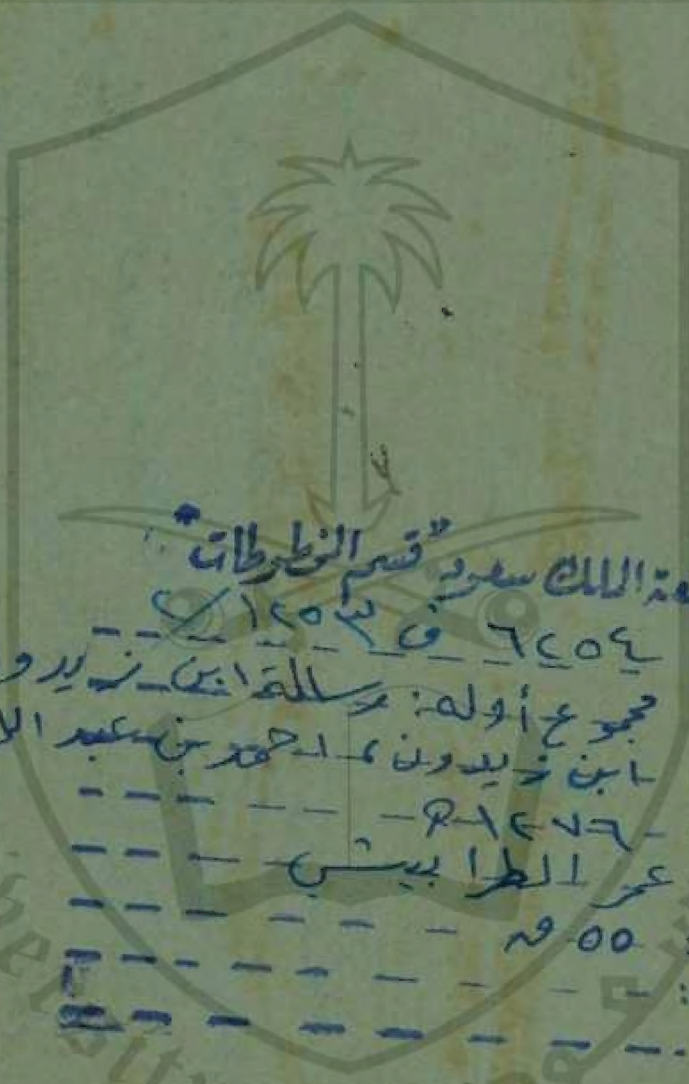
فهي طرابلس
١٩٦٠



Copyright © King Saud University

King Saud

جامعة الملك سعود



مكتبة جامعة الملك سعود "قسم النسخات"

٦٤٥٩ هـ في ١٤٥٩ م

الرجوع إلى: ---

مجموع أوله: ---

ابن زيدون، أحمد بن عبد الله - ١٤٦٢ م

للمؤلف: ---

تاريخ النشر: ١٤٧٦ م

اسم الناشر: ---

عدد الأوراق: ٥٥

ملاحظات: ---

هذه الرسالة التي انشاها بن زيدون
على ان الولادة وارسلها لابن
عبدوس رحمهم الله تعالى
اجمعي امين امين

م
م

قال بعض الادبا

من حسن البيان وحسن التعبير وقراء الادب
وتفكير المشاعر ورؤى قصيدة ابن زيدون فقد
استكمل النظر في انشائها رسالة
ابن زيدون للصلاة
التي هي راحة الله
تعالى امين

ترجمة ابن زيدون مؤلف هذه الرسالة

هو ذو الوارثين الكاتب المجيد المفيد الناظم الناشر البليغ
المفوه الحسن ابو الوليد احمد بن عبد الله بن احمد بن غالب
ابن زيدون المخرومي الاندلسي القرطبي اثنى عليه ابن بسام في
الذخيرة وابن خاقان في قلايد العقيان وكان من ابناء وجوه
الفقهاء بقرطبة برع اديبه وجاد شعرة وعلا شأنه وانطلق
لسانه وحقق بيانه ثم انتقل من قرطبة الى المعتمد بن عباد صاحب
اسبلة ^{٤٤٤} سنة فحمله من خواصه بجالسه في خلواته وبركته
الى اثاره وكان معه في صورة وزير وكان اولاً قد انقطع الى ابن
جمهور احد ملوك الطوائف المتقلبين بالاندلس وله قصيدة
نونية قد سارت في البلاد وطارت في العباد واولها
اضحى التناى بدلا من تدانينا وان من ظيب لقينا ناتجا فينا
وعارضاها الناس في حياتهم وبعد مماتهم ولم يقاربوها وقد خمشها
الشيخ صفى الدين الحلي وجعلها مرثية في الملك المؤيد عماد الدين
صاحب حماة رحمهم الله تعالى ورحمنا معهم امين

٢
تدانينا

ذكر سبب انشاء هذه الرسالة

كان بقروطية امرأة ظريفة تسمى ولادة بثقت المستكفي بالله
محمد بن المستظهر بالله عبد الرحمن ابتذل حجابها بعد قتل زوجها
وتقلب ملوك الطوائف في خبر بطول ثم صارت تجلس للشعراء والكما
وتفاشهم وتخاصمهم ويتعشقها الكبراء منهم وكانت ذات خلق
جميل وادب غرض ونواد وعجبة ونظم جيد وكان الباعث لابن
زيدون على انشاء هذه الرسالة ابن عبديس لما سمع بها
ارسل اليها امرأة سميت تسميها اليه وتعد لها ما سئم ومناقبه
وترغبها في التفرد بمواصلة فكتب ابن زيدون هذه الرسالة جوابا
عند انهاء تتضمن هذه الغرائب من سبه والتكلم به قبلت
منه كل مبلغ واشتهر ذكرها في الافاق وامسك ابن عبديس عن
التعرض للولادة الى ان انتقل ابن زيدون الى الشبيلية وتوفي
بها تغمده الله برحمته

وهذه الرسالة

اما بعد ايها المصائب بعقلة المورط بجهلة البين سقطة
الفاش غلطة الفاش في اذيال اغتراره الاعشى عن شمس نهاره
الاقط سقوط الذباب على الشراب المتهافت تهافت الغرائث
في الشهاب فان العجب الكذب ومعرفة المرء نفسه اصوب وانك
راستني مستهديا من صلتني ما صفت منه ايدي امثال الراء
متصديا من خلتي ما قرعت دونه انوف اشكال الراء كاذبا نفلا
انك ستنزل عنها الي وتخلق بعدها على مرسل حليل الراء
مرتادة

مرتادة

مرتادة • مستهلا عشيقته قواده شعر

ولست بأول ذي همة • دعت ما ليس بالنايل ولا شرا
انها قبلت اذ لم تكن بلي • وملت اذ لم تغر عليلاء فانها
اعذرت في السفارة للراء • وما قصرت في النياحة عند زاعة ان المروءة
لفظ انت معناه • والانسانية اسم انت جسمه وهي ولادة
قاطعة انك انقذت بالجمال • واستاءت بالكمال واستقلت في
مراتب الجلال • واستوليت على محاسن الخلال حتى خلت ان يوسف
عليه السلام حاشي • فغضضت منه • وان امرؤ الغريز رزق
فسلت عنه • وان قارون اصاب بعض ما كبرت • والنطق عشر على
فضل ما كبرت • وكسري حامل غاشيت • وقصير راعي ماشيت
والاسكندر قتل ارا عن طاعتك • وازد شير جاهد ملوك الطوائف
بخر وجههم عن جماعتك • والضحالك استدعي مساملتك • وجذعة الابرش
تمني مناد متلك • وبلقيس غايرت الزبا عليلاء • وشيريز نافست
بوران فيل • وان مالدي بن نويرة انمارد في للراء • وعروة بن جعفر
انمار حل اليلاء • وكليب بن ربيعة انما حمي المرعى بعزلك • وحاسا
انما قتله بانفتلك • ومهلل انما طلب ثاءرة بهمتك • والسمول
انما وفي عن عهدك • والاحنف انما احتبي في بردك • وحامدا انما
جاد بوقرك • ولقي الاضياف ببشرك • وزيد بن مهلهل انما ركب
بفخذ يلك • والسليمان انما عدا على حليلاء • وعامر بن مالدي
انما لعب الالسة بيديك • وقيسي بن زهير انما استعان برهائلك

ويا سبى معاوية اغما استضاء بمصباح ذكائه. وحيان اغما
 تكلم بلسانه. وعمر بن الداهية اغما سحر ببيان. وان الصلح بين
 بكر وتغلب تم بمراسلة. والجمالات في دماء عيسى وذبيحان
 اسدت الى كفالته. وان احتيال هرم لعلقة وعامر حتى رصيا
 كان عن اشارته. وجوابه لهم وقد ساء له عن ايها كان ينفر كان
 عن اشارته. وان الحجاج تقلد ولاية الفرق بجدة. وقبئية
 فتح ما وراء النهر بعدد. والمهلب اغما وهن شوكة الازارقة بجرا
 وان هرملس اعطى بليوس ما اخذ من له. وافلاطون اورد على اسطى
 طاليس ما نقل عنده وبطليموس سوى الاسطرلاب بتدبيره.
 وصور الكرة على تقديره. وبقرطاط علم العقل والاعراض بلطفه
 بلطفه. وجالينوس عرف طبائع الحشايش بوقته عدله
 وكلهما قلدا في العلاج. وسالار عن المزاج. واستوصفاه
 تركيب الاعضاء. واستشاروا في الداء والدوى. وانرا انهم
 لابي معشر طريق القضاء. واظهرت جابر بن حيان على سر
 الكيمياء. واعطيت النظام اصلا دراهم الحقايق. وجعلت
 للكندي رسما استخراج به الدقايق. وان صناعة الالحان
 اخترعها. وتاليف الاوتار والانساق توليد. وابتدعها
 وان ابي عبد الحميد بن يحيى بارى اقلامه. واهل بن هارون مدون
 كلامه. وعمر بن بحر مستملكه. ومالك بن انس مستفتيه.
 وانرا

وانرا الذي اقام البراهمني. ووضع القوانين. وخذ الماهية.
 وبين الكيفية والكمية. وناظر في الجوهر والعرض. وميز الصبح
 من المرض. وفصل بين الاسم والمسمى. وضرب وقسم وعدله
 وقوم. وصنف الاسماء والافعال. وبحث الظرف والحال.
 وبنى راعوب. ونفى وتعجب. ووصل وقطع. وثنى وجمع.
 واظهر واخمر. واستفهم واخبر. واهمل الحديث وقيد.
 واصل واسند. وبحث ونظر. وتصفح الاديان. ورجح بين
 مذهبي ما في غيلانه. واشار بديع القيني الجعد. وقتل بشار
 ابن برد. وانرا لو شئت خرقت العادات. وخالفت المفهومات.
 فاحلت الحار عذبه. واعدت السلام رطبه. ونقلت غدا فصار
 امسا. وزدت في العناصر فكانت خمسا. وانرا المقول فيه كل
 كل الصيد في جوف الفرا. **شعر**
 وليس على الله بمستكره. ان يجمع العالم في واحد.
 والمفني بقول ابي تمام **شعر**
 فلو صورت نفسي لم تزد لها. على ما قيل من كرم الطبائع.
 والمراد بقول ابي الطيب المتنبى
 ذكر الانام لنا فكان قصيدة. كنت البديع الفرد من ابياتها.
 فكومت غير مكرم. واستعنت ذاوهم. ونفخت في غير ضم.
 ولم تجدر لي مهن. ولا شفرة محر. بارضيت من الفتيمة
 بالاياب. وتمنيت الرجوع بحفي حنين. لاني قلت لقد هان من

بالت عليه الثقال • ونحرت وكفرت • وعجرت وبسرت •
 وابدأت واعدت • وابرقت وارعدت • وهمت ولم افعل •
 وكدت وليتني • ولولا ان الجور ذمته • وللضيافة حرمة • لكان
 الجواب في فزال المستق • والنفل حاضرة ان عادت العقوب •
 والعقوب ممكنة ان اصر المذنب • وهبها لم تطل حظرك بعين
 كيلة عن عيوبك • مليتها حبسها حسن فيها من تود • وكانت
 انما حلتك بحلال • ومثلك بسيماء • ولم تغرك شهادة • ولا
 تكلفت للزينة • بل صدقت سن بكرها فيما ذكرته عندك •
 ووضعت الهناء مواضع النقب فيما نسبت اليك • ولم تكن •
 كاذبة فيما اثنت به عليك • فالمعبد تسمع به خير من انراه •
 لهجن القذال • ارعن السبال • طويل العنق والعاروة • مفروط الحق •
 والغباء • جافي الطبع • سئ الاجابة والسمع • بفيض الهية •
 خيف الذهب والحيه • ظاهر الواس • منتن الانفاس • كثير
 المقاييس • مشهور المثالب • كلامك متم • وحديثك غفيم • وبيانك
 فهف • وضحكك قهقه • ومثلك هرولة • وغنالك مسيلة •
 ودينك رندة • وعلمك مخرق • مساو لوقمن على الفواقي •
 لما امهون الابلالاق حتى • ان باقلا موصوف بالبلاغة اذا قرن
 بلا • وهبنقة مستوجب اسم العقل اذا اضيق اليك • وطويسا
 ماء ثور عنه بين الطائر اذا قيس عليك • فوجودك عدم • و
 والاغتباط بك ندم • والخيبة منك ظفر • والجنة معك سقر •
 كيف رايت لؤمك لكرمي كفا • وصنعك لثرفي وفا • وانى

جهلت

جهلت ان الاشياء انما تنجذب الى اشكالها • والطير انما تقع
 على الالفها • وهلا علمت ان الشرق والفت لا يجتمعا •
 وشعرت ان المؤمن والكافر لا يتقاربان • وقلت الخبيث والطيب
 لا يستويان •

شعر
 ايها المنك الثريا سبيلا • عمر الله كيف يلتقيان •
 وقد كرت انك علق لا يباع فيمن زاد • وطائر لا يصيده من اراد • وعرض
 لا يصيبه الا من اباد • ما احبلك الا كنت قد تهيات للتهنيه •
 وترشحت للترقية • ولولا ان جرح العجا • لجبار • للقيت من الكواكب
 ما لاقيت • ففاهم الا بفيض ما هميت • ولا تعرف • من الا
 لا يسر ما تعرضت • اين ادعوا • رواية الاشوار • وتطاطير
 حفظ السير والخبار • اما ثاب اليك قول الشاعر

بنو دارم اكفاهم السمع • وتنكح في اكفائها الحبطات •
 وهلا عسيت ولم تغتر • وما اشك ان تكون وافد البراجم •
 او ترجع بصيغة المتكلم • او افعل بك ما فعله عقيل بن علف •
 بالجهن • جني آتاه خاطبا فذهن استه بزت • وادناه من
 النمل • ومتى كثر تلاقينا • واتصل ترأينا فيد عوفى اليك ما دعا
 ابنة الحسن الى عبدها من طول الوسا • وهل فقدت الراقم •
 فانك في جنب • او عضلني همام بن مرة فاقول زوج من عود •
 خير من قعود • ولعمري لو بلغت هذا المبلغ لا ارتفعت عن هذه
 الحطة • فالنار ولا القار • والمنية ولا الدنية • والحره تجوع ولا
 تاكل • بتدبيرها

شعر

ومن صفة اذا ستفكت
 ولا يجل اذا استقل بجاني

فكيف وفي قومي منك. وفتيان هزان الطوال الفرانقة.
 ما كنت لا تخطي المساء الى الرماد. ولا امتطي الثور بعد الجواد.
 فانما يتهم من لم يجد ماء. ويرعى المشيم من عدم الجسيم.
 ويركب الصعب من لا ذلول له. ولعلاد انما غرا من علمت
 صبورتي اليه. وشهدت مساعفتي له من اثمار القصر. ورحان
 المض. الذين هم الكواكب علوهم والرياض طيب شيم من تلق
 منهم ثقل لاقيت سيدهم. مثل النجوم التي يسرى بها السار.
 فخر قدح ليس منها ما انت وهم. واين تقع منهم. وهل انت
 الا واعم وفيهم. وكالوشيطه في العظم بينهم. وان اكنت انما
 بلغت قعر تابوتك. وتجافيت عن بعض قوتك. وعطرت ارجلك.
 وجرت هميانك. واختلت شاربك في مشيتك. وحذفت
 فضول الحيتك. واصلحت شاربك. ومططت حاجبك. هـ
 ورققت خط عذارك. واستاءت نفث عقد ازارك. رجاء
 الاكتنان فيهم. وطمعا في الاعتداد منهم. فظننت عجزا.
 واخطأت استك الحفرة. والله لو كسالك محرق البردين.
 وحلتك مارتة بالقرطبي. وقلدك عمر الصمصام. وحملك
 الحارث على النعام. ما شككت فيك. ولا سترت ابالك.
 ولا كنت الا ذاك. وهبك ساميتهم في ذروة المجد والحجب.
 وجاريتهم في غاية الطرق والادب. الست تاء وى الى بيت
 قعيدته لكاعى. اذكهم غريب نعالى الدراع. واين من انقلب
 به

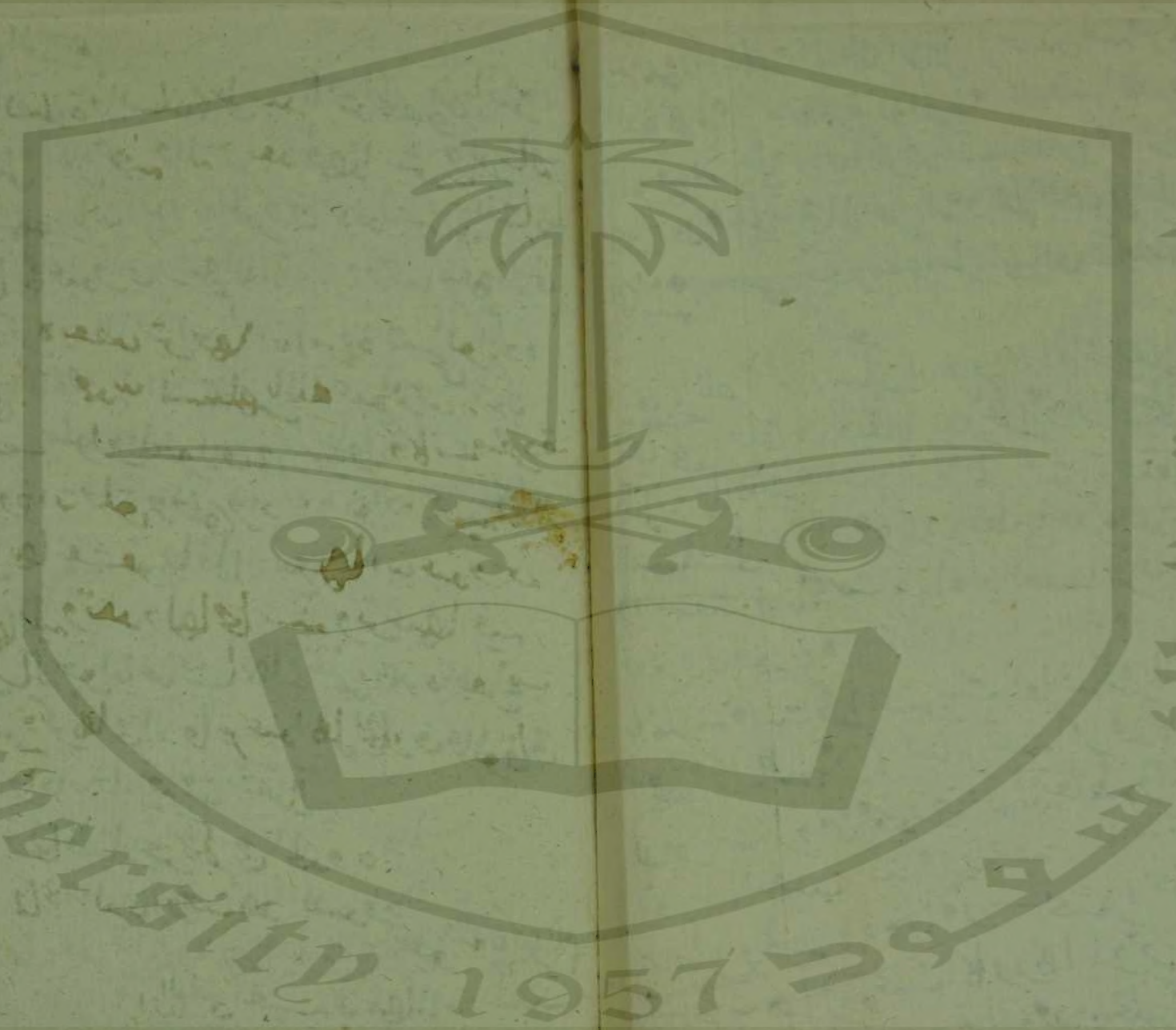
به بمن لا اغلب. الاعلا الاقل الاخر منه. وكمر بني يعتمدى بالقوة
 الظاهر. والشهوة الوافرة. والنفس المصروفة الى واللذة هـ
 الموقوفة على. وبني آخر قد نصب عذرة. ونزحت بيثرة. وذهب
 نشاطه. ولم يبق الا ضارطه. وكلما يجتمع على فيلذ الا الحشف وسوء
 الكيلة. ويقترون على بلد الا الغدة والموت في بيت سلوية.

تفانى الله يا سليم بن عمرو. اذل الحرس اعناق الرجال.
 تفانى اخلقا. بان تقدر بذرعك. وتزبد على ظلعك. ولا تكون براقش
 الدولة
 الذالة على الملها. وعتر السوا المستثيرة لحتفها. فما اراد الا سقط بك
 العشاء على سر جان. وبلد لا يظلي اعفوا. اعذرت ان اغنيت شيئا.
 واسمعت لونا ديت حيا. ان العصا قرعت لذي الحلم. والشيء
 تحقرة وقدينني. وان بادرت بالندامة. ورجعت على نفسك هـ
 بالملامة. كنت قد اشتريت العافية للذ بالعافية منك. وان قلت
 جعجه ولا طحن. ورت صلف تحت الراعدة. **وانشدت**
 لا يوسئ من مخدرة. قول تغلطم وان جرحا. هـ
 فعدت لما نهيت عنه. وراجعت ما استغفيت منه بعثت من
 يزجرك الى الحضرة دفعا. وستحشدا. نحوها وتز او صفوا.
 فاذا صرت هذا. عبث اكاورها بلد. وتسلط نواظيرها علىاء.
 فمن قرعة معوجه تقوم في قفالك. ومن فجلة نجسة منتنة يترجى بها
 تحت خصالك. ذلك مما قدمت يدك. لتدوق وبال امراد. وترى

ميزان قدره. **شعر** راي غيره منه ما لا يرى.
 فمن جهلت نفسه قدرها. راي غيره منها ما لا يرى.
 تمت الرسالة التي لم ينسج على منوالها ولا سمح خاضر مثالها. وكان الفراغ
 من كتابتها على يد عمر
 الطرايبي في ذي الحجة
 ١٢٧٧

King Saud University

جامعة الملك سعود



Copyright © King Saud University

بسم الله الرحمن الرحيم
 الميم الذي لا يجب الإذالة والصلاة والسلام على سيدنا محمد المخصوص بأشرف
 رساله وعلى اله وصحبه فما افضل واكرم صحبه واله وبعد فهذا شرح لرساله
 ابى الوليد احمد بن عبد الله المشهور بابن زيدون المخزومي الاندلسي التي انشأها
 على ان الولادة وارسلها لابن عبدوس رحيم الله تعالى ورحمنا معهم امين
 وسبب انشاءها على ما ذكره بعض شرايعها ان امرؤة تسمى الولادة
 كانت بقرطبة بنت المستنكى بالله محمد بن المستظهر بالله عبد الرحمن ابتدل
 حجابها بعد قتل زوجها وتقلب ملوك الطوائف في خبر بطول وكانت منفردة
 في الشعر والكتابة والمخاض وذات خلق وخلق وادب ونوادير عجيبة وكان
 كبراء اهل الدنيا اذا سمعوا بها تشقوها فلما سمع بها ابن عبدوس
 ارسل اليها امرؤة تسمى اليها وتعدد لها محاسنه وترغبها فيه
 فكتب ابن زيدون هذه الرسالة جوابا عن انشائها تتضمن هذه الغرائب
 من السب والتكلم به فاشتهر ذكرها في الافاق عند اهل الخلاف والوفاق
 وكان صاحب اشعار رايقه واداب خارقة فمن شعره
 لما ظلم نجر حنا في الحشا **ولما ظننا بجر حنا في الحدود**
 جرح جرحه فاجعلوا اذا بنا **فما اذا الذي اوجب هذا الصدود**
 ونشرع الان في المقصود **اما بعد ايها المصاب بعقله** يخون كبرام
 وتخللات فاسدة **المورط بجهله** اي الراعي نفسه في المهاد بجهله
 جهله **البن سقطه** اي الظاهر عند الناس انه وقع منه شيء لا يليق
الفا حشر غلطه يقال غلط في الكلام فلا يعرف وجه الصواب **العاثر في**
اذيال اغتراره اي التاعس بانواع الاطيل فاغتر بها **الاعمى في شمس**
نهاره ففي وقت الظلمة من باب اولي ظلمات بعضها فوق بعض اذا انوار
 يده

يده لم يكد يراها ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور **السا قط سوط**
الذباب على الشراب تشبهه باخس الحيوان لما يقع على الخلو كالفسل
 والسكر **المتهافت تهافت الغراش في الشهاب** اي المتطائر تطاير
 الحيوان الضعيف المسمى بالغراشة على السراج وفيه تشبيهه باضعف
 الحيوانات وتشبيه الولادة بالنور **فان العجب** بضم العين **الكذب** اي
 احتمال المرء لنفسه بكذبه حاله وقاله وفعله **ومعرفة المرء نفسه**
اصوب اي صواب فالكذب والصدق **وانك يا ابن عبدوس راسلني**
متهديا من صلتني اي ارسلت لي رسالة مريد بها صلة وعطية
ما صفرت منه ايدي امثال الدار اي طلبت مني صلة وعطية لا
 تسع كفيك ولا تقدر على حملها انت وامثال الدار وهذا من التجاوز في
 الطلب **متصديا من خلتي** بضم الخاء المعجمة **لما قرعت دونه انوف**
اشكال الدار اي تعرضت لصحبي وهذا شيء عرفت اقل مما طلبته كبار
 امثال الدار فالانوف كناية عن وجوه الناس من امثاله **مرسل حليلته**
مر تاده اي ارسلت زوجه **مر تاده** الى **مستعلا عشيقته**
قواده المعنى لا يليق بل ان ترسل زوجتك او عشيقتك **مستعلا**
 فيما لا ينبغي وهي القيادة وهي الجمع بين الرجل والمرأة بالناس
 شعر من الاشعار وهو العلم اي الشعور وهو العلم الخفي
ولست باول ذي همة **دعته لما ليس بالنايل**
 وهذا على طريق التسلية اي كثير من الناس دعوا الى اشياء ولم يظفروا بها

ولا شئ وانها قلت **ادلم تنص بلاء اي** بفضلك اي بفضلك اي ما بخلت
 بلاء ومن العادة ان الانسان يخل بالشئ الذي يحبه وله قيمة عنده **وملتك**
ادلم تنص عليك اي ملت منك ولا وصافك والذميمة حتى صرت عندها منزلة
 الرماد لا قيمة له والدليل على ذلك عدم غيرتها عليك لان شئ من الزوجات
 والقبائل الغيرة على الازواج والاصحاب **فانها اعدت في السفارة للاد**
 اي لست كل عذر عظيم يتق لنا عذرا تعتذر به في الوصول اليك او
 المراد انها سلبت عنك كل عذر في مجيئها وقالت ليس هو الذي ارسلني
 لا جيت مختارة راضية بالمواصلة له **وما قصرت في النياحة عنك بل** بولت
 المجهول في المواصلة وما ذاك الا لكونها قلتك وملتك وليس لها غير
 عليك **زاعمة** الزعم مطية الكذب **ان المروءة لفظ انت معناه** اي
 انك انت المروءة نفسها حقيقة واذا اطلقت على غيرك كانت مجازا
 عن اللفظ والعبرة للمعنى لا اللفظ والمروءة هي اجتناب كل خصلة ذميمة
 وان كانت من المباحات كالاكل في السوق وكشف الرأس في الملا من غير عذر
والانسانية اسم انت جسم وحيولة اي زاعمة ان لفظ الانسان
 اسم والمسمى انت جسم او روحا ولا شئ ان هذا كذب منها واصلة منك
قاطعة انك وانفردت بالجمال اي ومن جملة كذبها انك ظهرت بالجمال
 حتى اطلق صاحب الجمال فالمراد منه انت لانك انت المنفرد به وقالت هذا
 القول غير مترددة به بل على طريق البت والجزم **واستأثرت بالكمال**
 اي فام تبق لغيرك من الصفات الحميدة شيئا الا حزن عليه وقهر عليك
واستغليت في مراتب الجلال اي وصلت الى رتبة دونها مراتب اهل
 الفضل والادلال **واستوليت على محاسن الجلال** اي طويبت من الحسن
 يقال

عدم

عليك

ت



يقال استولى زيد على العراق اي طوعه وتحت قبضة يده **حتى خلت ان**
يوسف عليه السلام **حاسد** قصة يوسف معروفة وهي احسن القصص
 وجماله مشهور وجاء في الحديث ذاك الكريم بن الكريم بن الكريم يوسف بن
 يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم وهو اول من ضرب به المثل في الحسن وقوله
 ففضضت عنه اي غضت طر فلكنه زهدا لله في حسنه **وان امرؤ**
العزيف زليخا را تلافست عنه اي ان امرؤ العزيف مع ما معها
 من العشق والسقم الذي صارت اليه بسببه لما را تلاف زال عنها ما
 بها لكونه اجمل واحسن منه **وان قارون اصحاب بعض ما كنز**
 يقال ان قارون ابن عم موسى وهو قارون بن يصهر بن ياهب وهو
 اول من ضرب به المثل في كثرة المال وقصته مذكورة في القرآن العظيم
 وقال تعالى واتيناك من الكنوز ما ان مفاتيحه لتتو بالعصبة ولهذا من القلب
 المتعمل في كلام العرب واختلف في المفاتيح وقيل مفاتيح ابواب الخزاين
 وكانت وقر يقال وقيل المفاتيح العلم والاحاطة **والنطق عثر على**
فضل ما ذكرت النطق هو رجل من العرب اختلف القول فيه فبعضهم
 قال لا يعرف حقيقته يقول انه لا يسقي الماء على ظهرة فكان ينطق اي
 يقطر ووجد خبيته من المال فاعظم حاله وبعضهم يقول النطق الرجل المتكلم كان
 الفقير يجد المال الكثير ويقصد اخفاؤه فيتكلم ويظهر عليه والصحيح انه
 النطق بن خبير بن حنظلة اليربوعي كان مقما في البادية مع بني تميم وكان
 عامل كسرى على اليمن ولما كان في بعض السنين في ارض بني حنظلة تعرض
 لها بنو يربوع فاغاروا عليها وقتلوا اميرها واسا وروقه الغرس وكان
 النطق مع بني يربوع فحضر على شئ كثير من بملته خربان مملوء ان مناطق
 ذهبها محلاة بالجوهر النفيسة فباعها متفرقة وضرب المثل بما اصابه
 وقيل انه فرقه على قومه من الفقراء منذ طلعت الشمس وما حثق انفة

نما

بعد ان جرت بين العرب والفري حروب طويلة اكثرها بسبب
وكري حامل غاشيتل سمي كسي للملوك الفرس وقصر للروم
وغا قان للترك وتجمع لخير والنجاشي للجيشة واختلف في نسب الفري
ف قيل انه فارس بن سام بن نوح وقيل فارس بن افريري بن اسحق عليه
السلام وكان اسمهم سادام السرياني يقال لو قرأ كل احد من بني
ادم لتكلم بالسريانية بالطبع والمراد منه هنا انوشروان صاحب الايوان
قانه اشهر ملوك الفرس واحسنهم سيرة وفي ايامه ولد النبي صلى الله
عليه وسلم وقال ولد في زمن الملوك القادس كسي ويروي ان الرشيد
هو من اراد هدم الايوان فاستشار يحيى بن خالد البرمكي فيها وقال
في بقايه معجزة باقية فقال الرشيد ابيت الا تقصبا لا بابل يعني الفري
وامر بهدمه فصرف على هدم شرافة منه مالا كثيرا فكف عنه فقال يحيى
ارى الان ان تهدمه ليل يتحدث عناء اناء عجزت عن هدم ما بناه
غيري فتعاقل عن قوله وتركه وصنع كسي في الايوان سلسلة عظيمة
ذات اجراس وجعل لها طرفا خارج القبة وامر مناديه من كان مظلوما
فليحرق السلسلة ليعلم الملوك فيزيل ظلامته قال العسكري وهذا الاصل
في قول الناس حرى فلان عاقلان الحكمة السلسلة اذا وثق
ويروي انه اول من جعل لندماية اشارة ينصرفون بها من مجلسه اذا
اراد ولاد انه كان يمد رجليه فيعرفون انه يريد قيامهم فينصرفون
وتبع الملوك فكانا يروى من الفري يدلل عنيمة وكان بهرام يرفع
رأسه الى السماء وكان في الاسلام معاوية يقول العزة لله وعبد الملاء
ابن مروان يلقى المخصر من يده وعمر بن عبد العزيز يدعو وحده بهذا
الحديث بعض الخلاء فكت مليا ويحول ريل ما اثارته فقال اذا
قلت يا غلام هات الطعام ومن كلام كسي احد في اصوله الكويم اذا
جاء

جاء والليم اذا شبع **وقصر كسي ما شيتل** قيصرة ملوك الروم
وسمو الروم لانهم ينتسبون الى روم بن عيص بن اسحق عليه السلام لانه كان
اسحاق ثلاثون ولدا منهم روم وكان اصغر اللون ف قيل لولده بنو الاسفر
وقيل غارت عليهم الجشة فولد له بنات اخذن من بياض الروم وسواد الجشة
فكن صغرا فنسبوا اليهن واول من سمي قيصرا بن انطروكي واسمه قيسر وكان
جبارا عاتيا وهو اول من جمع مملكة الروم واليونان ومن ظراف اخباره انه
كان اذا اراد ان يستشير احد من عقلاء دولته ارسل اليه نفقة سنية
ليتوفر ذهنه على الراي ومن كلامه **والا سكندر قتل دارا في طاعتك**
الا سكندر هو بن قيايس اليوناني والمعتمد ان اصله يوناني بن يافث بن نوح
عليه السلام فليس من العرب ولا من الروم وانما جاء الروم على ساحل البحر الرومي
وكان وسيمما حسن العقل كثير الهمة فاقام هناك حتى كبر ولده فخرج يطلب
موضعا يسكنه فانتهى الى مدينة بالف يقال لها افيننة فبناها قصورا
واقام وكثر نسله ثم مات فاستولى ولده على بلاد الف من جهة افريخ
والصقالبة وماجاورهم ولما ظهر تحت نصر على مصر دخل المغرب ووصل الى بلاد
اليونان وقرر عليهم ان يودوا الخراج الى بلاد فارس واستقر ذلك الى ايام
الا سكندر وليس هو الا سكندر المذكور في القرآن بل هو صاحب ارسطاطليس
الحكيم كان ابوه قد اسلمه اليه فاقام عنده خمس سنين يتعلم منه الادب والحكمة
فقال منه ما لم ينل احد من تلامذته ومرض ابوه فخاف على الملك فاسترده وعهد
اليه واما دارا فهو دارا الصفر بن دارا الكبير بن ازد شيراخي ملوك الفري
العظماء المشهورين كانت له قطيعة على اي الا سكندر في كل سنة الف بيضة
من الذهب كل بيضة الف مثقال على عادة ابايهم فلما ملك الا سكندر اخذ ارسال
القطيعة فكتب اليه دارا يتهدده وبعث اليه بكرة وصولجان وخزقة
فيها سم وقال انت صبي فالعب بهذه الكرة والصولجان فان اديت
ما عليك والابقت اليك بجند عدد هذا السم فكتب اليه الا سكندر اما

بعد فقد تيمنت بالكرة والصولجان فانه الدنيا مثل الكرة وسامكها
 واضيف ملكا الى ملكي واما السهم فقد تيمنت ايضا به لانه بعيد عن الخرافة
 والمرازة فغضب دارا وراسا اليه مجموع والتقيما على نصيبين الخزيرة فلما
 هم دارا باللقا بعث اليه الاسكندر يقول له ايها الملك لا تفعل فان دماء الملوك
 لا يحسن اراقتها وهدم بيوت القديسة غير محمود والبغى ذميم واصحابه قد
 املوا وكرهوا لسوء سيرته فاجتمع فائز فائز فائز فائز فائز فائز فائز فائز
 واقام ما يتحارب ان مدة ثم ان الاسكندر قال يا معشر الفرس قد علمتم ما
 كان من مكاتبتنا لنا ومكاتبتنا لكم من الامانات وقد طال القتل فيكم
 على العهد فليقتلوا له الوفاة فانه تهمت الفرس بعضها بعضا واضطربوا
 وكان من خذلان دارا ثم وثب على دارا رجلا من اصحابه قطعناه في حلقه
 فوقع وكان الاسكندر نادى من ظفر يد ارا فلا يقتله وجاء الرجلان الى الاسكندر
 فقالا قد قتل دارا فجاء اليه وقعد عن راسه وبه رمق فقال والله ما
 هميت بقتله ولقد نهيت عنه ويعز علي مصابك فلي حواي بجاء قال
 تقتل فلانا وفلانا الذين قتلتني فاني كنت محبنا اليهما وتزوج ابنتي
 رسول فقال سمعنا وطاعة فقتل الرجلين وقال هذا جزا من يجترى على ملكه
 وتفرق ملوك كرى ثم سارا الاسكندر الى بابل على سرير دارا واستولى
 على خزائنه وجواهره وسلاحه وتزوج ابنته ويقال انها كانت زوجة دارا
 وهي ابنته وكانت من احسن النساء ويقال ان الاسكندر لم يجتمع بها وقال
 اخشى ان اكون غلبت اباها وتغلبني ابنته وكان جيشه وجيش دارا الف الف
 وهدم بيوت النيران وصارت الملوك تحت قهقهة ومدة ملكه ستة عشر
 سنة وعمره ست وثلاثون سنة **وازد شير عاهد ملوك الطوائف**
بخر وجرهم عن طاعتهم ازد شير بن بابل من ولد بهمن ابى دارا الاكبر وكان
 بهمن قد تزوج بابنته على عادتهم فجات منه دارا الاكبر والنته ان يعقد الناح
 على بطنها الولد ها ففعل وكان له ولد يسمى ساسان من امرة اخرى فلما مات
 بهمن تولى ساسان وسان في الجبال وعهد الى نبيه انه من ملوكهم فليقتل

في رواية اخرى
 في رواية اخرى
 في رواية اخرى

من

من قدر عليه من نسل دارا وكان ازد شير هذا من ولد ساسان وهو اول
 الفرس الثانية ومعنى الثانية ان الاسكندر لما قتل دارا اخر ملوك الفرس وفرق
 من بقى منهم وسامهم ملوك الطوائف صارت المملكة لليونان فلما توفي الاسكندر
 وتقامر ملوك اليونان بعد مدة تحرك ازد شير هذا فكان احد ملوك الطوائف
 على اصطر وخروج طالب الملك واولهم انه يطلب ثارا ابن عمه دارا وجمع الجموع
 وكانت ملوك الطوائف بكتاب طويل فمنهم من اطاعه ومنهم من عصاه فخرج
 وقتل الهامى وعطوف على البقية فقتلهم وعمل بما عهد به بده ساسان الى
 بنيه وقتل ملوك الارد ووان مبارزا ووطى راسه ويسمى ذلك اليوم شاة
 شاة الاعظم ومعناه ملوك الاملوك ثم قام خطيبا فقال الحمد لله الذي خصنا
 بنعمه وخولنا من فضله ومهد لنا البلاد وانقادت لنا العباد ولها نحن
 شاربون في اقامة العدل وادرا بالفضل وانصاف الضيق من القوي
 وستوما يصدق في ايامنا ما يصدق مقالنا ثم ساس الرعية ورتب للملوك
 وبه اقتد الخلفاء والملوك من بعده ورتب الناس على طبقات والطبقة
 الاولى الحكماء والفضلاء وكان مجلسهم عن يمينه وهم بطابته والطبقة الثانية
 الملوك وابناءهم وسامهم الخواص ومجلسهم عن يساره والطبقة الثالثة
 الاصهديات والمرازية وهم بين يديه لكن ليس فيهم وضع ولا
 دنى الاصل ثم زادهم طبقات لكل ربع من ارباع الدنيا قوم ما يتفردون
 بتدبيره وتمكن من الارض وكان من شجاعان المشهورين في الفرس وفي زمنه
 بنيت المدن ووضع له النرد تبنيها على انه لا حيلة للانسان مع القضاء والقدر
 وهو اول من لعب به وقيل نرد شير وقيل انه هو الذي وضعه وشبه به قلب
 الدنيا باطلها فعمل بيوت النرد اثني عشر بعدد اشهر السنة وعدد كلابها
 ثلاثون بعدد ايام الشهر وجعل الفصين مثالا للقضاء والقدر وتقليبها ما في
 الدنيا وان الانسان يلعبه فيلعب باسواق القدر ما يريد وانه الا اعطى
 ما ياتي له ما لا يتناق لغيره اذا اسفقه القدر فعارضته الهند بالشطرنج

واقام في الملاء خمسة عشر سنة ثم فوضه الى ابنه سابور وانقطع في بيوت العبادة
ثلاث سنين الى ان توفي **والضخالة استدعى مائتة** اختلف في نسب الضخالة
فقيل هو من العرب من قحطان واليمانية تدعيه وفي ذلك يقول ابو نواس
وكان منا الضخالي حذرة الخامل والوحش في مآبها
وقيل هو الضخالي بن الالهوب بن طهمورث بن ادم وزمنه بعد الطوفان
وهو ابن اخت جمهشيد ملأ الاقاليم وكان من سيرته ان جمهشيد ومفناه
سيد الشعاع ملأ الاقاليم السبعة وهو اول من عمل السد واستخرج
الابريسم والزم اهل الفساد في الاعمال الشاقة في الصحراء واستخرج المعادن
وطال عمره وتجبر وادعى الربوبية فخرج عليه الضخالة هذا وتبعه خلق كثير لبعضهم
في جمهشيد فهرب جمهشيد بن يديه وظفر به فامر بنشره بمشار وقال
له ان كنت فادفع عن نفسك ثم ملأ الضخالة وطفى وتجبر وفجر وودان
بدن البراهمة وهو اول من غي له وضرب الدنانير والدرهم وليس الناج
ووضع العشور وكان على كتفه سلعان يحركهما اذا شاء وادعاهما
حيثما يهول بهما وذكر انها يضربان عليه فلا يسكنان حتى يطليهما
بدماغى انسانين يذبحان له في كل يوم وكان له وزير صالح وكان يستعمل
اخذهما في اكثر الاوقات الايام ويضع مكانهما دماغى كبش وبامر الرجل
باللحق بالجمال وان لا يابى الامصار فيقال ان الاكراد من تلاء القوم لكردهم
الى الجبال ثم كثر فساد الضخالة وكان باصبعها رجل حداد يقال له كافي قتل له
الضخالة ولدين فاجتمع عليه خلق كثير وكان له قطعة جلد يتقي بها خراثره
فرفعها على راسه وجعلها علما وادعاه الضخالة والناس معه فخرج اليه فلما
راى ذلك العلم الذى الله في قلبه الرعب فانهمز وادعاه الناس ان يملكو
كافي فابى وقال است من بيت الملك فملكو افريدون بن جمهشيد وصار
كافي عون له وقتل الضخالة وقيل مات منهوما وعظم علم كافي ورصعته الملوك

بالدر

بالدر والياقوت وكانوا يقدمونه امام الجيوش فينتصرون به وكان عندهم كالنائب
في بني اسرائيل ويعرف هذا العلم بدرفس ولم يزل في خرايبهم يتوارثونه الى امامه
يذبحون شير بن شهربان فاخذوا المسلمون في وقعة الفادمية وحملوا الى عن بن الخطاب
رضي الله تعالى عنه فقسم جوهره في الناس **وخزعة الابرش تمنى**
مناد متلا هو خزيمة بن مالك بن عامر التنوخي وقيل الازدى وهو اول
من ساس العرب وملأ على قضاعة وكانت منازل الحيرة والانباء وولايته
من قبل ازد شير بن بابل وكان ابرص فعزل عن هذا الاسم فقيل الابرش
والوضاح وزعم بعضهم انه كان لا ينفق من اسم الابرص وكذلك كنى عنه
بالابرش وفي العرب من يفتخر بذلك فقال الرازي

ابرص فياض اليد والكف والبرص ادرى بالله واعرف
وهو اول من صنع له الشموع وادخل من الملوك وكان ذاريا وهمة ويقال له
نديم الفردين وكان اذا شرب قد حاصه صب لها قد حين ولا ينادم غيرها ولا
وسب ذلك فيما روى انه كان قد تكهن واتخذ صنيعة يقال لها الضربان
يستقي بها وينتصر على اعدائه وكانت ايام قد خرج قوم منهم من الجاز
وانتشروا فيما بين البصرة والكوفة وتمكنوا على ما يلي الحيرة وكثروا حين بقوا
فخرج خزيمة غازيا فكان في ايام رجل يقال له عدى بن نصر وكان له طرف وجمال
واليه تنسب الملوك من النضر فنزل خزيمة بساحتهم فبعث ايام قوما منهم
الى صنيعة خزيمة فقواسد نتهما الى وروقوها فاصبحوا في ايام فبعث
اياد الى خزيمة يقول ان صنيعة قد اصبحا عندنا زهدا فيلاد ورغبة فينا
فان عاهدتنا ان لا تغربنا ردناهما اليك فقال خزيمة تعطوني ايضا عدى
ابن نصر يكون عندي ففعلوا وانصرف عنهم وهم يذبحون الى انفسهم وولاه
شرايه وامره مجله وكان له بنت اخت تسمى رقاش بكرا فاحبت عديا واجها
فالتة ان يخطبها من خزيمة اذا سكر ففعل ذلك وزوج بها وشهد عليه من
حضر فلما اصبح دخل عليه بشيا ب العرس وكان قد دخل بها تلك الليلة فقال

فصاحوا فلم تظلم فدخلوا فوجدوا معانق لابرويزميتة وامسا بوران لني
ابنه ابرويز المذكور وكانت اخس من بين الزكوة الفرس من النساء ومكنت النكس
بعد شهر يار ان ابرويز واصلى القنار والجور ولما جلت على السير فالت ليس
ببطش الرجال ندفع البلاد ولا يطاعهم فقال اللفظ وانما ذلك يعون الله فكل وقدرته
ولقامت سبع اشهر ولا بدع ابنه صبا الله عليه ادرى قال لا يبع قوم ولوا العوهم اذراة
ومع ان فيروخ بن رستم صاحب خراسان خطها فقالت لا ينبغي للملك ان تترجم علانية
واوعدته ان يقدم سرا في بيعة عينه له فجاء في تلك الليلة فقتله فزال ابو
رستم فقتلها وقبل ان هذه الواقعة مع ازدر دخت **وبلقيس غايرت الزمان عليه**
بلقيس ابنة اكارث بن سب وبلغت ابوع بالهداد وقيل بنت الشيخان ملك بلاد
سب المذكورة في الكتب العزيز وكانت بلقيس الحسنات العالمز ومعار ان
اهد ابوع كان جنيا وقار ابن اكلبي كان ابوع فرغظا الملوك وولد له ملوك اليمن كلها
وكان يقول ليس ملوك الاطراف من بوايني فترجم اذراة فزاجن معار لاريته بنت
السن فولدت له بلقيس وامسا الزمان في ابنه بلقيس ابى البرا كان ابوع ملكا على
الحضر وموالف ذكره عدس بن زيد يقول

واخو الحضر اذ بناه واذا دجل تجي له والخابور
فقتله جذبة الارض وطرد الزبابة الى الام فليقت بازوم وكانت عربة اللسان
كبيرة للهنه قال ابن اكلبي وماروس في زمانها لجعل منها وكان اسمها فارغ وكان
لا تسعد اذا سمحت سمحة ورايا واذا نثره جلالا فسميت الزبابة وبلغت زهره

ان جمعت الرجال ونبئت الاموال وعادت الى ديار ابيه ومملكة فازالت جذبه
عن ونبئت على الفرات مدينتي متبا بلقيس وجعلت بينهما انفا قاحت الارض
وتخضت وكانت قد اعترلت الرجال فلهذا يقول وما دنت جذبه مله ثم
خطها فاستدعيه وقتله كما تقدم في خبره **وانما كثر نوبت لها ردف كك**
هو ما كثر نوبت بن شداد الربوع التميمي فارس ذي الحمار ووذو الحمار فرسه وبلغت
بالحقول لكثرة شعور وكان فرسان العرب وسجما لهم ودفن الرافعة في الكا ليل
وكانت لبني ربوع ايام ال المنذر ومعنى الردف ان يركب الملك وحل على الردف
سنة فاذا شرب الملك شرب الردف بعد واذا غزا جالس الردف مكانه ولردف
انما وقع توخذ مع انا وقع الملك **وعرف بن جعفر انا اهل الكوفة** معروف بن عتبة بن
جعفر بن زبير بن عامر بن صعصعة والهمزية فيتميز لاهل جعفر فصار الجعفر بن ولذا كثر
قال ابن زيد بن عوف بن جعفر وكان يعرف بعوف الرجال رحلت الى ملوك الطوائف وكان
مردوم العقل والهمة وموثر اذ كان الملوك والعرب مباغته في وهو فرعون انه
اهل لاهل معوية بن الحكون الكندي فغزا معوية بنى حبط قوما فزني عامر واسمهم
مع فلما كان بو ارادت قال معوية ان يا حق صحتي ورحلت واربدا نذر قومي من
ههنا فاذا في فضله يا حب فاه ثلاث رات فسمع قوم من الشعب فاستعدوا
وبينهم سبعة ليلى وسب مقتله فامت عرب الفجار وذلك ان النعمان كان يبعث
لسوق عكاظ في كل عام لطمي في جوار رجل شريف من اشراف العرب بحيرة الاحين
العرب فماتت مع له هناك وكثير من بني ادم الطائي وغيرها فاجتاج اليه وكان
سوق عكاظ يقوم في كل يوم من ذي القعدة فيقتنون ليا حضورا في لم يحكون

وكانت الاشهر الحرام اربعة اشهر ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب وكانت العرب
 تزدن القعدة تهنيئاً للحج ويوزن بعضهم بعضاً في شهر النحر غير الطيم ثم قال في خبر
 فقال الرازي بن قيس انما اجبر علياً بن كنانة فقال النعمان ما اريد الا ان يجبر علياً اهل
 نجد وتهيئة فقال عروة الزهري وهو يميز جلد هو اذن هذا الكلب يحرم كذا
 اجبر علياً اهل السج والقبصوم من اهل نجد وتهيئة فقال الرازي بن كنانة يجبر
 ما عروة فقال علي بن ابي طالب قد فعلها النعمان بلا عروة فخرج بها وسمع الرازي وكان
 فالتكاثرة را وعروة لا يحس منه شي لان كان يتردد الى قومه من غطفان فنزل بالارض
 تيمارها افارة فترى بها كثر وغنة قبيحة ونام فقال الرازي الى قد دخل علياً وايقظ فاشد
 عروة وقال كانت مني ذلة فقتلها وخرج وهو يترجى قد كانت الغفلة من كلامه هلا
 على غير جعلت الزل وهو بفرقت العرب المثل بقية الرازي **باب من ربي**
ابو ابي لهب **وجاءه انما قتل** **كلب بن ربيع بن نسيان**
 الوائل الذي ضرب به المثل فقال عروة من كلب كان ربيع الجليل في بكره وتعلب ابنه وابله
 وقاد معداً كل يوم فخره اورد فضض جموع القوم فاجتمعت عليه معد وجعلوا قسم
 الملك وناهى وطاعة فخره بذلك حيناً ثم دخا زهو شديد وبلغ على قوم بامو في
 عتق واشتبا بقتل معداً حتى بلغ من بغية وعزته انه كان يحس مواقع السحاب فلا
 يرعى حماء ويقول وحش كذا وكذا في جوارى فلا يهاج ولا يورد له دم ابل ولا يوقد نار
 ناره ولا يجتنب في مجله ولا يتكلم الا باذنه وفي ذلك يقول اخوه بعد قتل
 نبئت ان انار بعدك اوقدت واستب بعدك يا كلب المجلس
 وتكلموا في امره عظمه لو كنت حافظ امرهم لم ينبسوا

وقيل انه كان اذا امر امرع قدف في حجره وايقظ في امرع من اهل ذلك الكلب ولذلك
 قيل كلب وايل لعنوا الكلب ويصفون به وايل وهو اسم الملك ثم غلب هذا القول
 ظنوا اسمهم ودرىوا في امرع كثر وهو طائر صغير وقيل قبيحة وقد باصت فله رائحة
 مرصت وشفقت بخا صيرها فقال ابن ربيعة انت في ذمتي لم انشد
 يا كلب من قبيحة لمعمر خلا لك احو فنبض واصفوي

وكانت الاشهر الحرام اربعة اشهر ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب وكانت العرب تزدن القعدة تهنيئاً للحج ويوزن بعضهم بعضاً في شهر النحر غير الطيم ثم قال في خبر فقال الرازي بن قيس انما اجبر علياً بن كنانة فقال النعمان ما اريد الا ان يجبر علياً اهل نجد وتهيئة فقال عروة الزهري وهو يميز جلد هو اذن هذا الكلب يحرم كذا اجبر علياً اهل السج والقبصوم من اهل نجد وتهيئة فقال الرازي بن كنانة يجبر ما عروة فقال علي بن ابي طالب قد فعلها النعمان بلا عروة فخرج بها وسمع الرازي وكان فالتكاثرة را وعروة لا يحس منه شي لان كان يتردد الى قومه من غطفان فنزل بالارض تيمارها افارة فترى بها كثر وغنة قبيحة ونام فقال الرازي الى قد دخل علياً وايقظ فاشد عروة وقال كانت مني ذلة فقتلها وخرج وهو يترجى قد كانت الغفلة من كلامه هلا على غير جعلت الزل وهو بفرقت العرب المثل بقية الرازي

فما جسر صاحب بعير يطره كذا امرع وامسح جساك فهو ابن من بن ذهل
 كانت اخية تحت كلب وكان بنو حنن وسبب ان في دار ولده قبيلى كلب وجساك
 وكانت جساك خالة فربى سعد بن السوسن جاورت من قريظة فزالت على ابن اخية
 جساك ومعه ابنها ولهم ناقة خوارق فربى سعد بن سعد ولها فصيل ففدت الناقة
 ذات يوم فدخلت في ابل كلب ترعى في حماء فنظر اليها فانكرها فاما بسهم فمها
 ضرعها فولت حتى بركت بغنا صاحبتها وضربها حتى دما ولت فلما نظرت اليها
 برزت صارفة وبدت على راسها وهي تصيح واذا آه فلما سمع جساك قولها سكنا
 وقال والله لنقتلن غدا جلا مولا اعظم عقرا فاقترع كلب ثم اتجعا الى فمروا عليا
 ليرتال شبيب فنهى كلب عنه وقال لا ترد مني قطرة لم مروا عليا ليرتال شبيب له
 الاخص فنهى هم عن مضوا حتى اتوا الذباب ونزلوا فمر جساك بكلب ومرو
 واقف عليا عند الذباب منفردا فقال طردت اهلن عز المية حتى كدت تقتلهم
 عطشا فقال كلب يا منصف هو فرياء الا وحنن له شاعر فقال له جساك هذا كفك
 بناوة خالتي فقال وقد ذكرت انا اني لو وجدت في غير ابل مني لا تخلفت تلك الابله

وكانت الاشهر الحرام اربعة اشهر ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب وكانت العرب تزدن القعدة تهنيئاً للحج ويوزن بعضهم بعضاً في شهر النحر غير الطيم ثم قال في خبر فقال الرازي بن قيس انما اجبر علياً بن كنانة فقال النعمان ما اريد الا ان يجبر علياً اهل نجد وتهيئة فقال عروة الزهري وهو يميز جلد هو اذن هذا الكلب يحرم كذا اجبر علياً اهل السج والقبصوم من اهل نجد وتهيئة فقال الرازي بن كنانة يجبر ما عروة فقال علي بن ابي طالب قد فعلها النعمان بلا عروة فخرج بها وسمع الرازي وكان فالتكاثرة را وعروة لا يحس منه شي لان كان يتردد الى قومه من غطفان فنزل بالارض تيمارها افارة فترى بها كثر وغنة قبيحة ونام فقال الرازي الى قد دخل علياً وايقظ فاشد عروة وقال كانت مني ذلة فقتلها وخرج وهو يترجى قد كانت الغفلة من كلامه هلا على غير جعلت الزل وهو بفرقت العرب المثل بقية الرازي

فحطفت على حبسك فرسه قطع بالراح فارداه ووجد الموت فاعلم يا حبسك اني
فما هيئت تجاوزت الاقصى وسبب لم عطف المزدلف فاجز عليه ثم ان حبسك لما
فرغ من قتل كليب لما ابدى بالفوس حتى انتهى الى اهل قاتل اخيه لابي ان حبسك
شانا قد جاء خارجا ركنه قال والله ما خرجت ركنه الا لار عظيم يعني انه كان بركته
وضيح لا يظهر فلما جاء قاتل وراك يابني قال والي لفي طعت طعم تشغلنك شيوخ
وايد زمتنا قاتل اقلنت كليب قال نعم قال وددت انك واخوتك متم قبل هذا بال الا
ان تشا مني ابنا وايد لم نظر حبسك ليا اخيه نضلا فاعلم

ان قد جنيت عليك حراما يخص الشيخ بالماء القزاع
مذكر من يبيع عنها فتي نسبت لآخر غير صافي

فاجابه نضلا يطيب قلبه

ان نكر قد جنيت علي حراما فلا واه ولا رث السلام
ثم هرب حبسك ووقت بين الحيين حرب البسوس المشهور قبل اقامت اربع سنه
واختلف في قتل حبسك فقيل ان ابا النور قتل هاربا على طريق ان لم بعد حين
وقيل ان ابن اخيه هو من قتل كليب كان عندهم ولحقوا بعد الفتن فلما بلغ مبلغ الاخبار
وعرف ان حارسا قاتل ابيه ركب فرسه ولحقه رمح واتى نادى قومه وحبسك خلا في
ان نادى مع جماعه فقاتل ورمي ونضله وسين وزري وقرى واذا به لا يترك الرجل
قاتل ابيه وهو ينظر اليه ثم طعن حبسك فقتل وكفى بجموعه **ومما يروى ان ابا طالب كان**
هو مهمل بن ربيع الحارث اخو كليب المتقدم ذكره واسم عدي ولقب مهمل
لانه اول من هلك من بني النضر وهو اول من قتل القصيد وقار في الغزل

وغنى بالنسيب شعوع ومما قال امرئ القيس بن حجر الكندي ومنه درث احادة
الشعر وكان ايضا كثير المجازة للنساء حتى كان اخوه كليب يسميه زير النساء وامر
طبع النادر فان حبسك لما قتل كليب ودمه باربا كان همام بن قريش اخو حبسك
سادم مهمل بن ربيع اخو كليب وكان قد صادف واخاه وعاهد ان لا يكتهم عن
شيء فجات اليه امه فاست الى قتل حبسك كليب فاعلم مهمل ما قالت كبر فلم يحرم
فذكر العهد فاعلم ان اخي قتل اخاك فاعلم ان اخاك قتل اخاك ففكست همام
واقبلت على ثوبها فجعل مهمل يشرب شرب الارم وهمام يشرب شرب الخاف فلم
تلبث ان صرعت مهمل فانساهم فاتي قومه وقد قوضوا الحيم وجمعوا الحيدر
والنعم ورحلوا فرحل معهم فظهر امر كليب وفاق مهمل وصح اخيه فاجتمعت اليه
فقالوا لا تظلموا عينا قومكم حتى تعذروا بينكم وبينهم فانطلق رهط من امرائهم حتى اتوا
من بني هذيل فخطبوا اليهم وبينهم وقالوا لفرساننا حصا لا امان تدفع اليها حبسك
فقتل حبسك فلم يظلم من قتل قاتله واما ان تدفع اليها ما فقتل واما ان تقدرنا
من نفسك فسكت وقد حضرت وجوه بكر فقالوا انك لم غير مخذول فاعلم حبسك فانه غلام حلة
السن ركب راسه فهرب حذر خاف فلا علم له به واما همام فابو عشرين واخوه عشرين ولو
دفعتم لكم نضج بنوع في وجهي وقالوا دفعت ابا نال يفتكر عن ترغ غير واما انا فلا التجمل
الموت وهلم يزيد الحيد على ان تجزوا له فاكوز اول قتيلا ولكن هل كل في غير ذكرها ولاد
بني فدونكم فخذوا الصدهم بنسبه رقية واقتلوه وان شئتم فلكم الف ناقص ففرضوا
وقالوا انك لم تترك ذالك بينكم ولتقوم من اللبن وتفرقوا فقام مهمل وسير الحرب

Copyrighted Material

وبدا القتل واستخرج من القبرين سلبا ان كان يوم واردات وقد عظم القتل في بكر
 فاجتمعوا الى الحارث بن عباد بن كثر كان قد اعترضوا ارب وقالوا لانا قتيلا فيها ولا جمل
 قد هبت منلا قالوا له قد فني قومك فارسل ابنه بجرا وقيلا ابن اخيه الى مهلهل وقالوا
 له ابو جبريكر السلام ويقول لك قد علمت ان قد اعترلت قوم لانهم ظلموك وخليتكم
 وايامهم وقد ادركت وتركت قومتكم فاني بجري مهلهل وموت قومهم فقال لهم
 خالكم يا غلام ونزل نحوهم بالرحم فقال لهم امره القيس رايان السعلي مهلهل يا مهلهل فان
 اهل بيت هذا قد اعترضوا احربنا ومانه لينا قتلنا ليقتلنا به رجل لا يسارع غلاما
 وفي رواية غلاما فلم يلبثت مهلهل قوله ومثله عليه فقيل وقالوا بوشع نعل
 كليب فقال الغلام ان رخصت بهذا بنو ثعلبة رخصت فلما بلغ الحارث بن عباد قتل قار
 نعم الغلام اصلي بين ابني وابلي وبارك بك كليب فلما سمعوا قول الحارث قالوا ان مهلهل
 قال له بوشع نعل كليب فغضب الحارث ونهض للقتال واستمر الحروب بين الحيين ومها
 طويلا وفي معظمهم وقتلهم وغيره الى ان قام في الصلح الحارث بن عوف المسمى كاسيال
 عند قومه وان الصلح بين بكر وثلج ثم برساتك وال امر مهلهل لجا ان رطل لجا اخوالا
 من بين بكر واقام بنو اظههم الى ان مات وقتل قتل وكان سب قتل كما ذكر بعض
 الرواة انه اسن وخوف وكان له عبدان بخدانه فلما انه وخرج بها يريد سرا فانا فا
 بنو بعض الغلات وعزما على قتل فلما عرف ذلك كتب على رطل ناقة وقيلا او صاها
 من مبلغ الحيين ان مهلهل له درك ودرابيك
 فلما قتلوه ورجعوا الى قومه فقالوا له ان قتلوه فقلوا فقلوا بعض ذلك وقال ان مهلهل
 لا يقول هذا الشئ الذي لا معنى له وانما اراد

من مبلغ الحيين ان مهلهل امسى قتيلا في الغلاة مجذلا
 له درك ودرابيك لا يبرح العبدان حتى يقتلوا
 فقتلوا العبدان قاترا بقتل وقتلا وشو مهلهل اعلما طبقات المتقدمين
والسمول انما دني عن محمد هو السموال بن عادي من بني هذيل بن
 به المشهور في الوفا فيقتل اذ في السموال وبسب ذلك ان امر القيس رايان السعلي
 لما قتل ابوه وكان ملكا في كنده خرج يستنجد بملك الروم كما سبقت في ذكره فتر
 على ثيابه وعصر السموال المسمى بالابن المذكور في شوق فادع السموال يانه درع
 وسلاح ومضى فسمع الحارث بن ظالم وقيلا الحارث بن سبيل بنم الغسان في في ليا قتل
 منه فابى السموال وكفصر حصنه فاخذ الحارث ابنا للسموال وناداه اما ان تسلم لي
 الادراع ولما قتلت ولك فابى ان يسلم اليه الادراع ففرب وتهيأ الغلام بالثيف
 ففطع وابوع براه والفرق فقال السموال في ذلك قضيدته
 انا ذلت الا لا تحذكني فلم في امر عاذا عصيت
 وفيت با درع الكندي ان اذا ما ذم اقوام وفيت
 واوصي عادي يوما بان لا تهدم يا سموال يا بنيت
 دعيني وامسك ان كنت اعنوي ولا تعنوي زعمت كما عنويت
 فمات امر القيس فبعد ان يعود الى تمار ومنع السموال الادراع الى ان مات هو ايضا
 وضرب به المثل والسمول من شواذ ابناء هذيل المجيد من ولد في الحاسه الامير المشهور في الاول
 اذا المرء لم يدنس من اللوم عني فكل رداؤه يتولى به جميل

والا هفت انها اجتناب بر دل مولاهن المضروب به المشرك احكم
 والسيادة واسم الضحك وقيل صحب بن قيس بن معوية بن حضر السعدى
 ويكنى ابو نجر اذكر النبي صلى الله عليه وسلم ولم يبع ودعاه فقال اللهم اغفر للاهت
 واكتف مولان يقبل الرجل بالاهام على اللان وكانت امه ترقه وهو طفل فتتو
 والله لولا هفت به رجلا ما كان به قيتا لم زمشيا
 وقال عبد الملك بن عمرو فذعن اللعنه مصعب بن الزبير الكوفة فاريت منظر
 بدم الاراية في كان ضيلا صعد الاس مترابك الانسان باحق العيش وكان
 اذا تكلم جلا عن نفسه ولم ير الا هفت برف حثات وساد يمتا وعله حتى كان
 يحمد لا روح مائة الف سيف وكانت ايراد الامصار يلجئون اليه في الهات وكان له
 في المشرك احكم **وحاها انها جاد بوفرك ولحق الا هفت في بيشرك** هو
 حاتم بن عبد الله بن سعد الطائي وكنته ابو سنان وابوعلى واهل العور في الحاهلية
 ثلاثة حاتم الطائي وهم بن سنان وكعب بن عام وطام اشهرهم ذكر اذكر
 مولد النبي صلى الله عليه وسلم مات قبل مسعة عن علي رضي الله عنه قال لما اتى بسبايا طي
 وقعت جارية عبيطاء لعاء فلما راتها اعجبت بها وقلت لا طلبة ربي صلى الله
 عليه وسلم فلما تكلمت النسيت جمالها ففص حرتها فقلت يا محمد ان رايت ان تكل
 عنى ولا تشمت لي احياء العرب فانى ابنه سيد قوم وان الى كان فكل العاني ويسج
 ابايع حكيموا تعالي ونعشى السلام ولم يرد طالب حاج فظا انا ابنه حاتم الطائي
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا جارية هذه صنع للوفى ولو كان ابوكم حليما لتركتمنا على خلق

عنها فان اباها كان يجب كرم الاخلاق والتمتع بمكارم الاخلاق **وربها**
انما رجب محمد بن موزيد بن اهل بن زيد بن الطائي فارس بعيد الصيت اذكر الاسلام
 واسلم وسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا بن موشاع منكر معدود والشوا والنوا
 وانما سمي زيدا لخيل كرامة خيلا وان لم يكن لكثير انور غير الفوسى والنوسين وكانت له خد
 كسيت فيها المساة المعروفة التي ذكرها في شعور مثل النظار وكامل ولاحق وكان
 زيدا خيل عظيم اكلته طويلا جدا ويسمى مقيد الطعن لانه كان يقيد المرأة من الارض
 وهي في الودج **والسليكن بن السكك انما غدا عليه رجليه** هو السليكن بن عمرو
 احد بن معا عس وامه السكك جاهل قديم ومو احد معا ليكر العوب العدايين الذين
 كانوا لا يلجئون ولا يتعلق بهم الخيل حكي ان شهاب قال كان السكك ان ليكر العدى اذا
 كان الشتاء اسودع بيض النعام تاد الساء ثم دفنه فاذا كان الصيف وانقطعت
 اغارة الخيل اغار وكان ادر من قطة فيجى حتى يفت عيا البيض وكان لا يغير عيا
 مضرب على اليمن فاذا لم يقد اغار عيا ربيع وكان يقول اللهم انك تبي ما شئت لمن
 شئت اللهم انى لو كنت ضعيف لكنت عبدا ولو كنت امرأة لكنت امه اللهم انى اعوذ بك
 من الخبيث فاما الهية فلا هيبة وذكر وان املق حتى لم يبق له شيء فخرج عيا رجليه
 رجلا وان يصيب عثره فزحف من يديه فذهب بابا حتى امسى في ليدي ربي الشاة
 مقفرة فاشتم الصائم نام فبينما هو نائم اذ جنم رجلا عليه ففقد عيا جنبه فقال له
 انت سر فزع السليكن اسم وقار الليط طويلا وانت مقفرة ذهبت مثلا فخذ الرجل
 يلهن ويقول يا خبيث انت سر فلما آذاه لخرج السليكن يلهن فقم الرجل ضربه

فوق فقال السليكم اضرطوا وانت الاعلى قد هبت مثلاً ثم قال السليكم انت فارجل
افتوت قلت لا فحين فلا اعود الى اهل حتى استغنى قال فانطلق معي فانطلقا
فوجدوا رجلاً قصته مثل قصتها فاصطبروا جميعاً حتى اتوا بحرف جوف مراد فلما
اشرفوا عليه اذ فيه نعم كثير فابوا ان يغزوا فيطردوا البعض فيلحقهم الطلب فقال
لهم السليكم كونوا قريب حتى ان الرعاء فاعلم كما علم ابي اقرىب ام بعيد فان كان
قريب رجعت اليكم وان كانوا بعيداً قلت لكم قولاً اوصى ابيكم به فاغزوا فانطلق
حتى ان الرعاء فلم ينزل يستنظروهم حتى اضرع مكان ابي فاذ اموه جعدان طلبوا لم يدرؤا
فقال السليكم لرعاء الا اغنيكم قالوا بل فرغ صوته وغنى

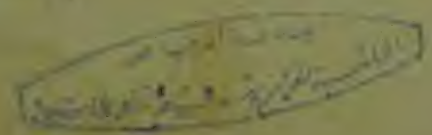
يا صاحبي الا اعيى في الوادي الا بعيد قيام بن اذواد
بل تنظر ان قليلاً ريت غفلتهم ام تغدوان فان الرايح الغاص
فلما سعاد ذلك تبا السليكم فطردوا الابل فذهبوا باكراً ولم يبلغ الصبح ابي حتى
فانوح وهاكـ ابو عبيد بلغني ان السليكم راى طلابيع كبرك بن وايلر وكانوا منجدون
ليغزوا عيالي بنيتهم ولا يعلم بهم فقالوا ان علم السليكم انذر بنا قوم فبعثوا الفارسين
على جوادين فلما هاجاه خرج بحفر كان ظلي وطار داه سحابة يومهم ثم قالوا
اذا كان الليل اعيى ثم سقط واقصر العدو فناخذ فلما اصبحوا وجدوا الشرح
قد عثر باصل شحم فزاعزعا ونذرت قوسه فاختطت فوجدوا حصاة منها قد
ارتدت بالارض فقالوا لا اخواه الله وهو ابا جوع ثم قالوا لعل هذا كان راول
الليل لم تفر فبتنا فاذا انزع مسي قد بال فرع من الارض وخرق فانا لا نأمن فاما
فان ان اشد منه ولا نتبع ابداً فانفرقوا وصاروا قوم فاندزم فكذا بعد العاية

معاك

يكذبني العمران عمرو بن حنبل وعمر بن سعد والمكذب الكذب
نكلتها ان لم اكن قد رايتها كرا ليس يهديها الى الكرب موكب
وجاوا بجيش فاغاروا **وعامرين بالكران الاعب الاسنة** موعامر بن مالك
بن جعفر بن مسعود الحروف كملاعب الاسنة ولكن ابو برداء وامه ام البنين
اجب اذراية الحب وذكراها ولدتها لملك بن جعفر بن ابي ابياء والطفيد
ابا عامر ابن الطفيل وربيعة ابا لبيد ونزار كملاعب الاسنة موعامر بن مالك
افتخر بها لبيد بن النعمان معار نحن بن ام البنين الاربع وانا قال الاربع لطفيد
العو ولعب بن علي المدح وابو برداء من فرسان الحب المشهورين وكبارهم وانا
لقب ملاعب الاسنة لقول اوس بن حجر

بلاعب اطراف الاسنة عامر فرلح له خط الكتيب لجمع
وقيس بن زهير **استعان بدنايك** موقيس بن زهير بن جذيمة العنيس صاحب
الحروب بين عبيس وذيبيان بسبب الفرسين داهس والغيا كما سبني ذكر
كان فارساً شاعراً داهية يفرح به المثل معار ادهم زقيس حبل المجرى المدياني
ان رجلاً من بني الاحوص فلما دنا من القوم حيث يرون نزار عذرا احلته واتى
شجرة فعلق عليها وطأ رلين ووضع في بعض اعضائها حنظلة ووضع صرة زتراب
وصرة رشوك ثم اتى راحلته فاستنوى عليها واهبت فنظر الاحوص والقوم في امر
فعمى به معار اسلوا الى قيس بن زهير فهاه فقال الاحوص لم تجزيه انه لا يرد عليك امر
الا عرفت ما ناه ما لم تر نواصي الخيل قاروا واكثر فاعلق معار وضع الصبح لذي عنيش

عند



فما مضى فرب في روض الشئ لم فال هذا جلد اسر جيش فاصدكم ثم اطلق
 بعد ان اخذت عليه العهود والمواثيق ان لا يندركم فوضكم بما فعلنا الهة من
 الزاب فانه زعم انه قد انكم عدد كبير واما انظما فانه يجز ان حنظما قد غركم
 واما الشوك فانه يجز ان لم شوك واما اللين فهو يد يد عيا قرب القوم اول بعدهم ان
 كان حلوا او فامضا فاستغفر الاوص وورد الجيس كما ذكر **وايايس بن معاوية**
انا استغفر **يا ايايس** **يا معاوية** بن مرة المزني قاضي البصرة
 وكيفية ابو انا صاحب النوايس والاجوم البديع ففرب به المثل بمقال اركن
 حرايس والركن النفوس والطق وكان اول ما عرف من ذكايها ياس انه كان صبي
 في المكتبة فاجتمع قوم من النصارى ليحكون في المسئلة وقالوا ان المسئلة يزعمون انه لا
 يكون في الجنة نخل الطعام بعنود الغايط فقال ايايس لمعلم اليس تزعم
 ان اكر الطعام يذهب في البدن فال نعم قال فما ينكر ان يكون ايايس في الجنة الله في
 البدن فسكت النصارى واعجب بالمعلم وصلى المدايني فال اودع جلد في كيس في
 دنائير وغاب مدة طويلة فلما طار الامر فتح الرجل الكيس ولفظ الدناير ووضه
 عوضه دراهم واكتبط واكاته عيا حاله ثم قدم صاحب المال فطلبه فادفع له
 الكيس كانه لم يقبل وما رهنه دراهم واما دنائير فما هذا الكيس وفاته فمرو
 لابن هبة فقال ايايس انظر بيننا فقال ايايس منذكم اودعكم فال منذ عشرة اعوام
 فما رفضوا ايايس ففضوه ونزوا الدراهم فوجدوا ضرب خمس سنين وست سنين فاقد
 والا فقال ايايس قد افترشاه عندكم منذ عشر سنين وفي الكيس ضرب خمس سنين
 فاقرب الدناير والزمه اياها **وحبان** **يا ايايس** **يا معاوية** بن مرة فافس

الوايل

الوايل وايل باها خطيب منصف ففرب به المسئلة ابي ان ادرك ايا هله
 واسلم واث سنه اربع وعشرين كل الاصح فال كان اذا خطب سبل عرقا ولا
 يجرد كله ولا يتوقف ولا يقعد حتى يفرغ وقدم عيا معويه وقد فرغوا
 فيهم سعيد عثمان فطلب سبحانه فلم يوجد في منزله فاقضت حاجته اقتضاها
 وادخل عليه فمارككم فقال انظر الى عفا تقوم من اودى فقالوا وما تصنع بها
 ولست تحفر امير المؤمنين فال كان يصنع يا موسى وموحي طه رب وعصاه
 في بيع فضلك معويه وقال يا تو اعصا في اياها فركها برجله ولم يرضها وقال
 يا تو اعصا فاني لا فافذاه ثم قام فتكلم منذ صلاة الظهر الى ان قامت
 صلاة العصر يا تنحن ولا سعل ولا توقف ولا ابدا في معنى فخرج منه وقد نزل
 علم من شئ فزالته تلك حال حتى انا ر معويه جدم فاشا ر اليه سبحانه ان
 لا تقطع علي كلامي فمار معوية الصلاة قال في الامم وحسن في صلاة فمحمد
 ووعده ووعده فمار معوية انت اخطب العرب فمار سبحانه والعجم والاش
 واكن **وعمر بن الاثم** **يا ايايس** **يا معاوية** بن مرة في الالهة بن سمي
 التميم المنقري واما لقب سنان بالالهة لانه همت ثنية يوم الكلاب وعمر
 من اكا بر سادات يميم وشواهم وخطب لهم في ايا هله والاسلام وكان
 يدعي المكي بكما وقد على النبي صلى الله عليه وسلم هو والنزير فان من بدر فاسما
 وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بها فمار بها عمر بن الزبير فان فمار مطاع في
 اذنه شديد العارضة في قوته ما فله ما ورا فله فمار الزبير فان يا رسول الله
 اني لتعلم مني اني فز ذلك ولكنني فمار عمر واما والله اني المرقة ضيق
 العطن يميم اني احمق الولد والله يا رسول الله ما كذبت في الاولى وكلف صدق

في اني لم يكن رجا راضيت فقلت لعن ما علمت وعصيت فقلت اني ما علمت فصار
علي السلام ان في البيان لهما **وان الصديقين** **وتغلبتم** **بما** **تلك** **مكر** **وتخلد**
ثم بنو الدلائل قامت بينهم حرب البسوس كما تقدم في ذكر حاس واهلها واستمرت
اعمالا كثيرة لئلا ان تقال الجبان وقد عطاهم فخرج اهلها اخوالا صناديد الحرب
ونظا والهدى وما رزق القوم الى الصلح بعضهم بعضا واستمر ابي ريث بن عمرو بن
محوية الكندي ملك كندة وهو جداهم والعير الكندي ان عزم الصلح بينهم والتملك
عليهم وقد كانوا قوا ان سواها قد غلبوا على اعراسها واكل القوم الضعيف والراي
ان تملك عليهم ملكا لفظه البعير والاشاة فاختار القوم وبرد الطام ولا يمكن
ان يكون بعض قبائل بني بانه الآخرون ولا تنقطع الحروب فاجابوا الى ابي ريث بن
عمرو ان لا اراد فقدم عليهم وتكلم في قبضتهم واصلى ارحم وشغلهم لغزوا النخيل من
عن ان يكون انهم وكان اكرت ملكا جليلا رفيع اللثة ويسمى اكل المرار وانما
سمي بذلك لان زياد بن الهول احد ملوك الانام غزا ارضهم والقوم طوف بالبحر من قاصبات
سب وغنائم سب فهدت نظام زوج الحارث فبلغوا اخر فخرج لقتال ابن الهول
وارسل سدوس بن سنان وخليع بن وهب فحسب ان له الخيرة عسكر ابن الهول
في جحاش حتى هي عيا العكر بلاء وقد امن الطيب وقسم الهيب واخذ للرباع واوقد نار
عظيم ونادى مناديه فزجاء بخزم حطب فاقدم فزمت فاحذ كل منها حذره تراكم
والقها عند النار واخذ التمر فاما فليح فاعا كبر هذه اية والنوف واما سدوس
فصار البرح حتى آتته نار جلي فلهما دخل ابن الهول فقتل قرايب سدوس منها بحيث يسمع
كلامه واقبل الناس نحو سون القبة فمروا على جليح فمنا ان يشكروا فمنا

الذي
الذي

انت قال فلان ودنا من الهولة من هندا امرأة الحارث فقبلها وداعبها وقال
ما ظنك بالان بالحارث قالت ما هو الظن بل اليقين انه لن يدع طلبا حتى يوان
القصور الحمر تغني الشام وكاد في انظر اليه في فوارس من شيبان يد مرهم
ويدمرونه وهو شديد الكلب كاد به غير اكل مرارا والمرار نبت فيه مرارة
اذا اكلت منه الابل قاصت مشاقرها وقيل بل سمعها سدوس يعني
لابن الهول وقد سالها عن حبها الحارث فقالت ما ابغضت نسمة قط
بفضلي له وما رايت احزم منه ناعما ومستيقظا وكان اذا اراد النوم امرني
ان اجعل عنده عسا من لبن فينمها هونا يما وانا قريب منه انظر اليه اذا قبل
اسود لس الى العنق فشرب منه ثم رج فيه فقلت يستيقظ فيشرب فيموت
فاستريح منه فانتبه من نومه فقال علي بالاناء فناولته اياه فشعه ثم القاه
فهوى فلما سمع سدوس هذه المقالة امهل حتى نام الحرس فخرج يسري
ليلته حتى اصبح الحارث قد دخل عليه وهو يشد

اتاه الموحفون برجم ظني على دهش وجيتل باليقيني
ثم قص عليه ما سمع وكان الحارث جالسا في موضع فشي فيه شيء كثير من نبت
المرار فجعل يسمع الحديث ويعبت بالمرار وياكل منه غصبا واسفا وهو لا يعلم
انه ياكل من شدة الغيظ الى ان فرغ الحديث وجد طعمه فسمي كل المرار ثم لحق ابن
الهولة فقاتله وظفر به ولم يزل يملك على بني داي بعد ما اصلى بينهم حتى مات
ومن شعور **والجالات بين عيسى وذيبيان اسند** **الى سفيان**
اصل الحروب بين عيسى وذيبيان ان قيس بن زهير المقدم ذكره كان قد اشترى
درعاً من ملة سنية تسمى ذات الفضول وورد بها الى قومه فراهها عمه الربيع
ابن زياد وكان سيد بني عيسى فاخذها منه غصبا فانقل عنه قيس بن زهير
باهله وماله ونزل على بني ذيبيان وسيدهم حمل بن بدر واخوه حذيفة فاكرموه
واحسنوا جواره وكانت لقيس خيلا كريمة من جملة ادا حس وانما اسمها حس
لانها كان لرجل من بني يربوع قرواشي فسمي بنو يربوع ولرجل منهم فسمي
بجود الفحال واسم صاحبه جوط وكان لا يظفره شيء وانهم توهوا في نجفة
والفحل مع ابنين لجوط يقودانه فمرت به جلوى ودعا فلما انتشأها وذا انشأها

شباب منهم فاستحييت الفتاتان فارسلت أمقوده فوثب علي جلوي ثم
 جاء حوط ومكان سبي الخلق فرأى عين فرسه فقال نأروا الله فأضربوا
 قتادي بني يربوع فاجتمعوا فقالوا والله ما أكرهنا أن يد ما فرسي
 فقالوا دنداء وأونفها حوط ثم جعل في يده ترابا وسطا عليها فادخل يده
 في فرجها وأخرجها فاشتملت الرحم علي ما فيها فنجها قرواشن مهرافسها
 داحسا السطوة حوطا عليه ودحسه إياه وخرج داحس كأنه أبوه والفقهاء
 ثم إن قيس بن زهير أغار علي بني يربوع فغتم وسبوا وركب داحسا فتبان من بني
 الرقيم فحجروا وقطعوا حبل الخيل فلما رآه قيس أعجبه فذبحه إلى أن يجعل قرواشن
 ففعلوا وصار قيس فترامن رجلان من بني ذبيان عليه وعلى فرس لحذيفة بن
 بدر يسمي الغبراء إلهما إلى أبي علي عشر قلايص ثم إن الرجلين أضرأ حذيفة بن
 بدر علي فرسه وفرس قيس فرضي به وأمضاه وأتيا قيسا فقالا إننا أكرهنا
 علي فرسك فقالا لهنا من شئنا وجناتنا بني بدر فأنتم قوم يظلمون فقللا
 قد أوجبنا الرهان مع حذيفة ولما فقال والله لتتقلن علينا شرا ثم جاء
 قيس إلى حذيفة فقال إنما جيت لأرأضك الرهان عن صاحبك فقال
 لا والله إلا بالعشر قلايص فاحفظ قيس ذلك قيس وغضب
 وترايدا حتى بلغا مائة قلوصل ووضع الرهان علي يد رجل من بني تغلب
 وجعل الغاية مائة غلوة ثم قادا الفرسين وركبهما فتبان منهم وكان حمل بن
 بدر قد جعل جيشا في دلا ووضع في شعب من شعاب هضب القليب على طريق
 الفرسين وأمن فيه فتبانوا وأسرهم إن جاء داحسا بقاير وجهه إلى أن
 تتسبق الغبراء فسبق داحس فتثار إليه من كان في الشعب فرد وجهه
 وجاءت الغبراء وعلم قيس والذي على يده الرهان بذلك فقال قيس
 لحذيفة أعطني سبقي وقال الذي على يده الرهان أعطوه سبقي فقد سبق
 داحس فأعطاه سبق ثم إن جماعة من قوم حذيفة خدعوه علي ففعل دحسه
 سبق إلى قيس ونهاه آخرون عن الشروع وقالوا له قيس لم يسبقك إلى
 مكرمه وإنما سبق دابة دابة فاج وبعت ابنه ماللا بن حذيفة إلى قيس

فطلب

فطلب منه سبق فقال له هذا سبقي فليكن أعطيكم إياه فتناول بن حذيفة من
 عرض قيس وشتمه وأغلغل له وكان إلى جانب قيس رمح قطعته فذق صلبه
 واجتمع الحيان وأدوا دية المقول فأخذها حذيفة ودفعها للشمران قومه ثم دونه
 فعاد الشريين فمقل قيس يومئذ بمن معه ورجل وقامت الفتنة بين
 الحسين والحروب إلى أن قتل ماللا بن زهير أخو قيس وكان الربيع بن زياد عيها
 مقتول الحروب فلما سمع بقتل ابن أخيه شق عليه وقاتل وقال
 من كان مسورا بقتل ماللا فليأت نسوتنا بوجه نهار
 يجد النساء حواسرا يندبنه بالصبح قبل تلج الأسحار
 بعد مقتل ماللا بن زهير يرجو النساء عواقب الأظفار
 ثم توالى أيام الحروب وكان الربيع قد مات وأكل بعض القوم بعضا فقام في الصلح
 الحارث بن عوف وهرم بن سنان وحمل الحارث واجتهد في إصلاح ذات
 البين وفي ذلك يقول زهير بن أبي سلمى الشاعر

تداركتم أعسا وذبيان بعد ما تقانوا وذاقوا بينكم عطر منشم
 وكانت يد الطول الحارث بن عوف أولاد وأخرا والسبب في ذلك أن الحارث قال يوما
 لمارث ابن سنان أتاني أخطبت إلى أحد فيردني قال نعم قال ومن ذا الذي قال أويس
 ابن حارث بن لام الطاي فقال الحارث لفلانة رجل فركبا حتى أتيا أويس بن
 حارث في بلده فوجداه في فناء منزله فلما رأى الحارث بن عوف قال مرحبا
 بلدي يا حارث قال وبلدي قال وما حاجتنا قال جيتا خالنا قال استهنازا
 فأنصرف ولم يكلمه ودخل أويس إلى امرأته مفضضا وكانت من عيس فقالت من
 الرجل الذي وفق عليك قال ذلك سيد العرب الحارث بن عوف قالت فماذا لم
 تستنزل قال أنه استحق قالت وكيف قال قال جاءني خالنا قالت أفتر
 إن تزوج بنا نذرك قال نعم قالت فإذا لم تزوج سيد العرب فمن قال قد كان ذلك
 قالت فتدارى ما كان من ذلك قال بماذا قالت بأن تلحقه فزوجة قال وكيف
 وقد فرط مني إليه قالت تقول أنا والقيتني وأنا مفضض بما لم تقدم فيه قولا
 فأنصرف وللا عند ما تحب أنه سيفعل فركب أويس بن حارث في أثره قال خالنا
 فوالله أنا لسير أذانت مني التفاتة فرايته فأقبلت علي الطارشة وما يكلمني

من جملة القصائد
 القصيدة بعد اختصارها

فما فقلت له هذا اوس بن حارثة فقال وما صنعت به امض فلما رانا لانفتحت
صاح يا حارث اربع علي فوقفنا له فكله بذلك الكلام فرجع مسرورا
فبلغني ان اوسا لما دخل منزله قال لزوجته ادعي لي فلانة لا تبري نساء فاته
فقال يا بنية هذا الحارث بن عوف سيد سادات العرب وقد جاءني خالها وقد
اردت ان ازوجك منه فاقوليني قالت لا تفعل قال ولم قالت لان في وجهي ردة
وفي خلقي بعض العهدة ولست بابنته عمه فيرعي رجمي وليس بجار في البلد
فيستحي مني ولا امن ان يرى مني ما يكره فيطلقني فيكون علي وصحة فقال
قومي بارك الله فيك ثم دعي الوسطي فاجابته بقريب من هذا الجواب ثم دعي
الصفري فقال لها لما قال لا خشيها فقالت وذاك فقال اني عرضت ذلك علي
اختيل فابتاه فقالت لكن الجميلة وجهها الصنيع يد الحسنة ابا فان طلقني
فلا اخلف الله عليه قال بارك الله فيك ثم خرج اليها فقال قد زوجتني بغير
بنت اوس قال قبلت فمضت اليها ثم اراد الدخول بها فمضت لانها عند ابائها
واخوتها ثم اراد الدخول بها في الطريق فامتنعت ايضا فقالت كما يفعل بالاماء
فلما وصلوا الى بلدة واختللا بها واراد الدخول بها فامتنعت وقالت كيف تتزوج
للكناح والعرب يقتل بعضهم بعضا تعني عبا وذيبيان قال فتقول ما ذاه
قالت اخبرني الى هولاء القوم فاصالح بينهم ثم ارجع الى اهله فلن يفوتك ما ذاه
والله اني لا اري عقلا وحكمة ولقد قالت قولا فاجزى بنا حرجنا حتى اتينا
القوم فمشتينا بينهم في الصلح فاصطلموا علي ان يحسبوا القتل من الغريقين
ثم موهذ العقل ممن هو عليه فحملنا عنهم الديارات وكانت ثلاثة الاف بغيره
وحاش الحارث الى ان ادرى النبي صلى الله عليه وسلم ووفد عليه واسلم وبعث
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من الانصار في جواره يدعوه قومه الى
الاسلام فقتله رجل من بني ثعلبة فبلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الحسن
قل فيه فقال يا امار من يغدر بدمه جارة فيك فان محمد الا يغدر
وامانة المرء حيث لقينه مثل الرباجية صدعها لا يجبر

فقال

فقال الحارث لهذا القول وارسل يعقوب وبعث بدية الرجل سبعين بعير اقبلها
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومات الحارث عقيب ذلك **وان احتيال هزم لعلقة**
وعامر حتى رضيا كان عن اشارته هزم بن قطبة بن سيار الفزاري حكم
من سكام العرب يقضي بين السادات فلا يرد قوله اذا فصل احد المنافرين علي الاخر
ومعني المنافرة المحاكاة في الحب والفصل بين الرجلين يقال نافرة اذا حاكم ونفزة
اذا غلبه وعلقة هذا هو علقمة بن علاثة بن جعفر بن صعصعة وعامر هو بن
الطفيل بن مالك وكل منهما سيد من سادات قومه فارسي شاعر فاما سبب منافرتهم
فاول ما هاج النصارى بين علقمة وعامر ان علقمة كان قاعا ذات يوم يقول فبصرني عامر
فقال لمارك اليوم عورة رجل اقم فقال علقمة انها لا تثبت علي جاراتها ولا تناول
كفاتها يعرض بعامر فقال عامر وما انت والقوم والله لفرس ابني المسجوة اذكر من
اييلك ولعل ابني المسجى بالغباب اعظم ذكرا منك فقال علقمة اما فرسك ففارة واما فحل كم فقد
وكنا قد استعاروا هذا الفحل ليطرقونه فغلبوا عليه ولكن ان شئت نأفرك قال
عامر قد شئت ثم تنافروا عن مائة من الابل يعطيهما لعل من نفر علي صاحبته ثم خرج علقمة
بمن معه من بني خالد وخرج عامر بمن معه من بني مالك وقد اتى عامر بن الطفيل عه ملاعب
الاسنة فقال يا عماه اعني قال يا بني قال لا اسبى وانت عمي قال ودنر نفلي فاني
رعبت فيها اربعين مره باعافا فاستغن بها في منافرتك وجعل منافرتهم الى سفيان
ابن حرب فلم يقل فيها شيئا وكرة ذلك الى الهما وحال عشرينهما فانطلقا الى هزم بن قطبة
حتى نزل به فقال هزم لا تكمن بينكما ثم استأثق بواحد منكما فاعطيا في موثقا طمين
اليه ان ترضيا بما اقول وامرهما بالانصراف ووعدهما ذلك اليوم من قابل فانصرفا حتى اذا
بلغ الاجل خرجا اليه فخرج علقمة تبني الاحوص معهم القباب والجزر والقدر ونحوه في كل
منزل ويطعمون وجمع عامر بني مالك وخرجوا على الخيل عليهم السلاح فقال رجل من غني
عامر ما صنعت اخرجت بني مالك تفاخرتني الاحوص معهم القباب والجزر وليس مقاد
شيء تعلم الناس ما اسوا ما صنعت فقال لرجلين من بني عمه احصيا كل شيء مع علقمة
من قدر ولحمة وقية ففعلوا فقال يا عامر انما المقارعة عن احسابكم فاشعوا مثل ما ه
شخصوا ففعلوا ففعلوا واتوا هوما فاقاموا عنده اياما فارسل الي عامر شدة ندى
بالله والرحم ان تفضل علي علقمة فوالله ان فعلت لا اقل بعدها هذه ناصيتي جزها واتك
في مالي فان كنت ولا بد فاعلا فسوبيني وبينه فقال انصرف فسون اراي

القديم
هنا

وبعد الصغرة
زائدة فلقم

عني فقال دونك نعل قاني ربت فيها اربعين باعافا ستفن بها في نفاذك
وجلا من فرتها ليلانيه سفين رعب فلم يفلح فيها شي وكرم ذكرك بحالها وحار
عشيرتها فانطلقا اليهم من قطيع حتى نزلا به فقال لهم لا تظنوني بكم ثم لا فصلتم
لست اثق بواحد منكم فاعطيتني موقعا املين اليه ان يرضي باقوال وامرهم
بالانصراف ووعدها ذلك اليوم فقاموا فافرقا حتى اذا بلغ الاجل فرجا اليه
فخرج علقم بين الاغوص معهم القباب والجزر والقدر بخون في كل منزلة ويعلمون
وجمع عامر بن مالك وخرجوا عليهم على الكيد عليهم السلام فقال رجل من غنى يا عامر ما
صنعت لغرقت بيني ما كنت تغا فربني الاغوص معهم القباب والجزر وليس معك
تطعم الناس ما اسوا ما صنعت فقال عامر لرجل من غنى من غنى مع علقم
خزيرة او قدرا او لقي ففعلوا فقال عامر يا بني مالك انما القادري عرا ح بك فاشغوا
بمسلما شغوا ففعلوا وانتهروا فافا موا عند اياما وارسل ليا عامر فاتاها سرا
لا يعلم به علقم فقال يا عامر قد كنت اري لك ابا وفيك حيزا وما حبستك من الالبام
الا لتفروا عن صاحبك اتقا فوجلا لا تفروا انت وقومك الا با بابه فما الذي انت
به خير منه فقال عامر نشدتك الله والرحم ان تغضد علي علقم فوامع لي فعلت لا افلا
بعدد مني بمحبي فاصيتي فاجزنا ولصحتكم في مالي فان كنت ولا بد فاعلا فسو
بين وبينه فقال انصرف فاسري رايي فخرج عامر ومولا ليشك ان ينفذ عليه ثم ارسل
هم الي علقم سر الا يعلم به عامر فاتاها فقال يا علقم واهم ان كنت لا احبب فيك
جزرا اتقا فوجلا موا بيني عكر في النسب وابوع ابوك وموا عظم منك عوا واجلنا

عني فقال دونك

فما الذي انت به خير من قتال علي بن ابي طالب ان تنفر على عامر واجابه بما
اجاب به عامر والنوف ثم انهما اضر به وبني ابيه فصار ابن قابيل غدا بين هذين
الرجلين متقلا فاذا فعلت ذلك فليطرد بعضكم عشرا واربعة فليمنى عامر
ويطرد بعضكم عشرا واربعة فليمنى عامر علي بن ابي طالب فليمنى عامر
واصبح هم فجلس في مجلس واقبل الناس واقبل علي وعامر حتى جلسا وقام لبيد
عمر ياهم بن الاكبر من نصيبا انك قد وليت حكما مجبا

فاحكم وموثر ران نضوبا
فتاخرهم بيار بن جعفر قد تحاكمنا عندى ووايد انك كرتي البعير الادم يقان
معالي الارض وليس منك احد الا وفيه ما ليس في صاحبه وكلما سبكرهم وعمر
بنوهم الى البحر فخرجوا ووقوا الناس وكما ان يفضل بينها وهم انما في موضع
مذكر عداوة ابيهم ورجلهم راضين وقد قيل انهم قالوا انكم كرتي البعير
كغزى السيف فاذ كرتي البعير قالوا ايها اليمنى وقيل انه لم يقدر في ذلك واما
اكتفي بما قاله وذهب عنه **عمر بن الخطاب** **عمر بن الخطاب** **عمر بن الخطاب**
عمر بن الخطاب يعني هم بن قبطي المقدم ذكره وذكر انه كان اسلم وكان عمر بن الخطاب
رضي الله عنه يحكم فيهم بيا بيا عمر واهلها كنت تنفر يعني علي وعامر ومن كان عند الاطفال
منها فقالوا قلت الآن فيها كلمة لعادت جذع يعني الحرب بين ابيهم فاجب هذا القول
منه وقارحت حكيم العرب **عمر بن الخطاب** **عمر بن الخطاب** **عمر بن الخطاب**
الاجتهاد في الامور وكلها الوهمين يصح ههنا وهذا المذكور هو الحجاج بن يوسف بن علي
عقيد الشقي السفاح المشهور ولد سنة احدى واربع ووف بالظايف وزعم بعض الرواة

انه كان اول من جعل للصبيان ويسمى كليب وفي يقول الشاعر
ايمنى كليب زان الزرار وتعليم سورة الكون
عنف لملأ فائرا واخو كاتمة الازهر
يبريلا فيه المعلم فانه مختلف في الصغر والكبر علي قدر بيوت الصبيان لم صادوا باغا
ويستدر عليا ذلك في كاتمة مع كعب الاشقر في ايام ولايته وذلك ان المهلب ابن ابي صفرة
لما اطال قتل الازار في ولاية الحجاج كتب اليه يستطير في ما خرج من الازار في ويخرج
فقال المهلب رسول الله انك عديرا لايدي الغايب وقام كعب الاشقر وكان
فرخه المهلب فانشد

ان ابن يوسف عن فرخه كعب فخفض المنام بجانب الامصار
لوش هذا الصغير حين تلاقيا خاقت عليه رغبة الاقطار
وراء معاودة الدباغ عنيمة ايام كان كاتمة الاقطار
فبلغت ابيات الحجاج فكتب اليه المهلب باشي من كعب فاعلم كعب بذلك واوقف تحت ليلته
ليلا عبد الملك بن مروان وكتب اليه يستوهم منه فكتب له المهلب فقدم كعب برسا المهلب ليلا
عبد الملك فاستنطق واستنطق فاجب ما سمح منه وكتب اليه الحجاج فاستم عليه ان يعفو عنه
فلما دخل كعب على الحجاج قال له يا كعب واربعا معاودة الدباغ عنيمة فقال له الامير
وامر لوددت في بعض ما تهمك احارب وما يوردناه المهلب في خطره ان ايجو منها
والكون حيا او حيا كاتمة فقال له الحجاج اول كاتمة امير المؤمنين فاعلم كعب فاحق
بعضه بعض الرواة فذكر هذا ويورد ان الحجاج لم يزل يكره كعبا وكان ابو عبد الله
جليد القدر ان ان تصدروا من ترزبعا ثم بعد ذلك من مروان ولم يزل يكره كعبا
العراق والمشرق وطار ذكره وعظم سلطانه ولما فرغ عبد الملك من مروان من مصر

مصعب بن الزبير ورجع الى الشام قال من ابن الزبير لعن عبد الله العليم باكي زود
انكس لثقتا عام الحجاج معا يا امير المؤمنين انا البغني اليه فقد رايت في المنام كان
اخذت فسلمت فبعضه اليه وجهه موجيت فقدم اليه ونصب المنجنيح على الكعبة وفعلا
ما فعلت قتل ابن الزبير وصفت لثقتا لعبد الملك فستر باجته ذه وارسل اليه عهد
عليكم والطائف والمدينة فاستخف اهل الحزم واما انهم لم يكتفوا عبد الملك بغير طي
حوت الحجاز بشمال وبقيت يمني فارغ يعرض بالعراق فبعث اليه عهد على العراق وهو
لهذا الاقوال سبب ولاية العراق والعراق الاقوال وفد عليا عبد الملك مع ابراهيم
بن طلحة وعبد الله بن يحيى وكان زجال قرشي على دنيا وزهدا ودهابة وكان الحجاج محبا
له لا يترك من اجله شيئا فلما قدما على عبد الملك اذنى للحجاج في الدخول فلما دخل سلم ولم
يبدأ بشيئا بل ان قال يا امير المؤمنين قدمت عليك برجل من اهل الحجاز ليس له نظير في كمال
المرق والديان وحسن المذهب والطاعة مع الزمان ووجوب الحق فقال زهره قال ابراهيم
بن طلحة التميمي فليقل امير المؤمنين ما يغني بامنا معا عبد الملك ذكرنا حقا واجب واجبا
قريب لم اذنى فلما دخل قرى ولدناه ثم قال ان ابا محمد ذكرنا ما لم نعرفك في الفضل وحسن
المذهب فلا تدعني حجة الا ذكرنا معا ابراهيم ان اول الامور ان يفتح به الحوايج ما كان به
قد رضى وكفى دوا له حيلة على ما علم اداء وكما في المسلم نصيحا ما وما هو قال لا املك القول الا
وانا قال فاخلني ما اردون بل محمد قال نعم فاكس عبد الملك طي الحجاج فخرج وما قد قال
يا امير المؤمنين انك عهدت لي الحجاج مع خطه وتجزؤ وبعد عن الحق وكونك الى ابي طاهر
فولية اكرمهم ومها من اولاد المهاجرات والافاض قد علمت يومهم الحنف ويطعم بطعام
اهل الشام ورعا لا روية لهم في رفاة حق ولا في ازاية باطل لم تظن ان ذلك يخرج
مرعاب الله فكيف بك اذا جئتكم محمد صلى الله عليه وسلم غدا المحضون بنير بين الله على اهل الامانة

المكر من تنجو هناك الا بنحو تظن كذا النجاء فابق لنفسك اودع وكان عبد الملك مثلي
فاستوى جان وقار كذبت ومنت فيما جيت به ولقد ظن بك الحجاج ظن لم يزد
فكف فانت الماين اي سدق ابراهيم فممت ووالله ما ابراهيم فلما جاوزت السرة
كحتي لاقى معا امع هذا من الخروج واذا للحجاج فدخل فليك مليا ولا اشك انها
في امر لم يخرج الا ذرا فدخلت فلما كشف السرة اذا انا بالحجاج خارج فاعتقني وقيل
ما بين عيني وما اذا جرد الله المتواخير لفضله واصلا محب اكل الله انفسا الحزم اما والله
ليز بعتي لا رفعت ناوليك ولا تبقي الرجال عيار قد ميك فارعلت في نفسي انه ليسخني
فلما وصلت لي عبد الملك اذني مجلسي كما فعلت الاول ثم قال يا ابن طلحة ما اعلمت الحجاج بما
جرى او شار كرا احد في نصيحتك قلت لا والله ولا اعلم احدا اظهر عند من الحجاج ولو كنت
محييا احدا بدني لكان هو ولكن آثرت الله ورسوله والمسلمين معا قد علمت صدق ما لك
ولو آثرت الدنيا لكان كذا الحجاج المرفوعة لته اكرم من لما كرهت ولا انتهية عليها
واخبرته انك انت الذي استنزلتني له عنهما استغفار اللولية وولية العروق لما هذا كذا
الامور التي لا يدحضها الا منيا وانا قلنا لك ليو دس ما يلزم من ذنابك فافرح مو فانك غير
دام لصحبة مع يدك عنده محبة مع الحجاج فاك من اصفاء اكرام واستندت على كرام
عبد الملك والفضلة واعتراف بالحق وتلطفي في الامور ثم رحل الحجاج الى العراق فدخل
الكوفة وبدا بالسجد وخطب خطبة المشهور التي يقول فيها يا اهل العراق والسفاق والله
لا اعصمكم غضب الله ولا تخفكم خو العاص فظانما ارضعتم في الضلال وتما ديتهم
في الكفر يا عبيد العاص انا العلام الشقي لا اعد الا وبيت ولا اخلق الا وبيت انا منكم
كما قال الله تعالى وقررا الله ملاقرية كانت امنه مسلمين يا نبي ذوقا رعدا من كان فكلنت
بانعم الله فاذا اقر الله بكس الحزم والخوف بما كانوا الصغون ش هت الوجع فانكم انتم

ذلك فاستوصفوا واستقيموا اقم بالله لتدعن الارباب وتغلب على الانفس
 ولتدعن القيل والقال وكان وكان والهن والاهل اولاهم نك بالبيت فها يدع
 الف ايام والولدان يتامى واسم كان انظر لجلال الله ما تترق من الحى والغلاصم
 فلما سمح اهل الكوفة هذا الخطب وكان بعينهم قد لفظ حصارا راجع الى الحج فقتلوا
 من ابيهم خوف ورعبا وثبتت ما بين يدي قلوبهم وحكم حبيذ في دقايقهم وكان اهلهم
 بن سلام يقول فانداسه اهل الكوفة ابن قبايلهم وحسب برهم واهل الان منهم وابن حجرهم
 قتلوا عبيد وطعنوا الكمين وقتلوا المختار وعجزوا عن قتله الملعون الذمهم الصور
 وقد جاءهم في اثني عشر ركبنا وهم في بلادهم ولكن ظهر تقديق قول الامير المؤمنين في قوله
 اللهم سلط عليهم الغلام الشقي ثم اقام الحجاج بالواق يهيب ويثبث حتى استوفى
 الامور **وقتيبة في ما رواه النضر بن سعد** بن قتيبة بن مسلم بن عمر بن اهل
 وكنت اوصى في في الدولة المروانية وترقى وتول الامارة وفتح الفتوحات العظيمة
 وعبر ما رواه النضر بن ابل في الكفر وكان سجا عا حاد ادمت الاخلاق ولم يكن عاب
 الا باه باهل وكان اصحابه يمازحونه بذكرك ويحكم ويحكم ويردون ما زج احباب جاني
 عمار ايسر ان تكون مثل اهل اهل امير عمار الاداسه عمار يكون باهليا خليفه عمار الاداسه ولا
 ان لما طلعت على الشمس قال فيسرك ان يكون باهليا وكموت الحجة فاطرق ثم عمار بشرط
 ان لا يعلم اهل الحجة ان اهل فضي قتيبة فرقوا وكان قتيبة من اكر الامراء المستبين على
 الحجاج وموالهين كاتب عبد الملك بن مروان بن مروان حتى ولاء فراسان وذلك ان يزيد
 بن المهلب كان في فراسان بعد ابيه وظهر مناجاة وعظمت امان محمد الحجاج
 فخرج على عمار وتولية قتيبة وسار قتيبة الى فراسان فدخلها وصعد المنبر فخطب العاصم
 فزيد عظيم الناس فاخذوا عمار ليس في سائر الصديق ومن العدو ولكن كما قال ان عمار

فالتفت عصاه واستنوت به النور كما وقعنا بالامام المسافر
 ثم نهض قتيبة لخر وما رواه النضر بن سعد في حبيذ وخطبهم خطبة بليغة وقطع النهر فتقاه
 من الطائفان سلا الملوك وهداياهم وكانوا له صاحب طي رستن وممن ملوك الركن وارسل
 اليه مفتاح بلد وغير ذلك من الهدايا فصار واهام قتيبة على بلخ لان بعضه كان عاصيا
 عليه فتدبر اهلها وسبهم وكان فيهم سب اداة برهم حجة الركن فصار الى عبادهم
 بن مسلم لفي قتيبة فوافها فيقال انما نجت من خالد وقيل كانت حاملا به ثم غدا قتيبة
 فيكنه ومن ادلى مدائن بخارا الى النهر فلما نزلهم استنصروا بالصدق واستنصروا عوامهم
 فانهم في جمع كثير واخذوا على قتيبة الطرق والمضائق فلم يجدوا له رولا ولا قدرا على
 انقاذ رولا مدة شهر وابطأ على الحجاج حتى فاشق عليه وعلى من معه من المسلمين فامر الناس
 بالديار وكتب بذلك على الامصار واهام قتيبة في ثلثم كل يوم وكان لعتيبة عين فهم عمار
 له بيدرا على فذبح اليه اهل بخارا ما لا يحصى ان يدع قتيبة عنهم فاته عمار اعلن فاخل المجلس
 عمار فذبح الحجاج عن الواق وهذا عمار جديدي يقدم عليك فارح بالناس بلي مر وكون غدا
 قتيبة في الارض عمار فله غلام اقتل عمار فقتل عتيبة ومار الفوار واليه علم لهد بهذا الحديث
 قبل ان يقض حربه لا كقتله فان انتك من هذا الحديث يفت في اخذ المسلم ثم اصبح
 الناس على راياتهم وانكروا قتل عمار وقالوا كان ناصيا للمسلم عمار قتيبة ظهر غش
 فاحام الله بهم لم يقدم قتلوا وانزل الله النضر على المسلم فله موتهم ومنح قتيبة اكنة فهم
 ووصلوا بيلك ففتح عنوا واصاب بالاموال والحجاء هو مالم يصبر في بلد آخر وكان
 به صمم فاذا بع من الف الف وخمسون الف من اهل الذهب وكتب على الحجاج بالفتح
 لم توجه الى سجستان فاسد اليه صاحب فصار لم توجه الى حجاز رزم وكان صاحب قد ارسل
 سراخوفا حجاج الحجاج عليه فصار وسلم له افعاء لانه كان سرطانيا على ذلك ثم توجه الى سرخس

فقد تروى في السور فضاها الصلح فضاكم على الفديته في كل سنة وعلى
ان يعطون ثلث الفديته ليس فيهم طفل ولا شيخ وعلى ان يكون المدينة لقيته وعزوا منها
المقاتلة ويدخلها قتيبة فيبني فيها مسجدا ويصل فيه ويخطب ويتقاسم ويخرج منها
فاجابوا فقالوا انما ما صاخبكم على فنعطوا اليه بالمال والروس فقالوا لان ذلوا
حين صاروا اولادهم واخوانهم في ايدينا لم نجو معا ونضبو امننا واصلوا المدينة
وانت قتيبة جزارد فرسانه ودخلها قال المسجد فصلى وخطب ثم تغلب وارسل
الى اهله انت تجابع منها في ذروا ما اعطيتمونا وكان قتيبة يعير بالعدو ما لم يسمعه
ثم حرق الاضنام وسيوت النيران ووجد جارية من بنات يزدجرد فقال قتيبة ابن هن
يكوز عجين فقاتلت نعم في قتل ابيه فارسل بها الى الحجاء فبعث بها الى الوليد بن عبد الملك
فولدت له يزيدا **والمهاجر انما هو من شوكة الازارقة** **بمكة** بموالمه بسلام
صفوة ولم يظلم من سراقب صبح الازرق العتلى البصر امير مشهور الذكر سراج جواد
ث في دولته الى ابن عيين ثم اخبر مصعب بن الزبير على البصرة بينه وبينه في ايام
احيه عبدالله بن الزبير ثم ولاه عبدالله خراسان وقتل الخوارج واسم على ذلك جلا
ان مات في ذر الحجاء ومما اول من اتخذ الكبار كديد وكانت قبل ذلك من الخشب وكان
يقيم ساد الاصفى حيا وماكن بن مسيح نجمة العشير وقتيبة يداه وساد المهاجر
بهذه الاكلال كلها وامس الازارقة لهم الخوارج القايدين لمذهب نافع بن عبدالله بن
الازرق الخوارج خرجوا مع من البصرة والاهواز وغيرها من بلاد فارس واستبغوا وعظمت
شوكتهم وتكلموا الامصار وكانت اعداء ومذاهبا دانوا بها مع من انه الكفر على كرم

الله وجه بسبب التكميل المشهور وقال انزل الله في حق من الناس من سجد قوله الاباء وانزل
الله في حق ابن علي من الناس من سجد نفسه ابتغاء مرضات الله ومنها انه كفر من لم يجل
برأيه واستخذه وكفر القعدة عن القتال وبرا من فقد عنه او كان دينه وحكمه ان
من ارتكب كبيرة خرج عن الاسلام فكان مخلصا في الخارج سائر الكفار واشد لم يفر
ابليس وقال ما ارتكب الا كبيرة حيث امر بالسجود فامتنع والافواه عارف بوجدانه الله على
الغير ذكر من المذاهب التي اختلفت عليها الازارقة وحكم جليله من خدائش في الما تفرقت اراء
الخوارج ومذاهبيهم اقام نافع بن الازرق بسوق الاهواز ليعرض الناس وكان متشككا
في ذكره فعالت له اداة ان كنت كوث بعدا ياتك وشككت فذبح دعوتك وان كس قد حوت
في الكفر لايمان فاقتل الكفر حيث لقيتهم يعني المسلمين الميافير لمذهبهم واتخذ في النساء
والصبين كما قال نوح عليه السلام رب لا تذر علي الارض من الكافر من ديارا فقتل هؤلاء
وربط سيفه فقتل الرجال والنساء فاذا وطئ بلادا كان ذكرا او ان كسبه اهلها فيضغ
عليهم الجبابرة واخرجه واشتدت شوكة وفشا حاله في السواد فارتاع لذلك اهل
البصرة فقتلوا الى الاصف بن قيس وشكوا اليه ارحم وقالوا ليس بيننا وبين القوم الا
ليبتلن معالهم الاصف ان سيرتهم في مصركم ان طفوا بكم مثل سيرتهم في شوكم فخذوا
فيهم وعدوكم ووجههم الاصف فاجتمعوا اليه زهاء عشرة الاف في السلاح وامر عليهم
سلم بن عيسى وكان شجاعا دينيا محبهم فلما صار بموضع يعرف بدولاب خرج اليه
نافع ابن الازرق على المرأة وكانوا ستمائة نفر فاقبلوا قتلا شديدا حتى تكسر
الراح وعقوت الخيل ونصروا بالعدو فقتل في المعركة ابن عيسى ومما امر على اهل البصرة
وقتل نافع ابن الازرق ايضا فتبعي الناس من قتل الاشقيين ثم ولي على اهل البصرة الربيع
بن عمرو وعلى الازارقة عبدالله بن الماخور فصد الربيع وتولى الحجاء بن باب فقتل

وتولى حارث بن بدر قنطرة في الناس بان ائتوا فاذا فتح اسرع وحمل فلولهم زيادة
فرضيتن وولوا زيادة فريضة وثبت الناس فالتقوا وقد فشت بينهم ابراج وماتوا
الحيد الا على القتل حينئذ كذا اذا قبلوا الجاهل عظم للآزار فاجتمعوا وهم
مرحون مع اصحابهم وعملوا على الناس فلما راهم حارث رخص بدارية فانهم وعملوا لاصحابهم
كرنبوا ودولبوا وحيث شئتم فاذهبوا

ارائكم فريضة لعبيدكم واخصيتان فريضة الاعراب
فتبع الناس عيالهم منهن ومن تبعتهن احوالهم فالتقوا انتوسهم في دجيد ففرق منهم
خلق اكثرهم من الازد وفي ذلك سواد من الازد

سوى فجاد بنظر دجيد شيوع الازد طافه كاه
واقف اهل البصرة ذلك ودخل قلوبهم الغيرة احوالهم فبينهم كذا كذا ودور المهلب
ابن ملاصقة منوي الى فرسان وقد كتب عبد الله بن الزبير عمن في قلوبهم
والاختلف لوجه لاهل البصرة والله ما احوالهم عن المهلب فكلوا في ذلك حارث هذا
عهدى عيال فرسان وما كنت لادع امر امير المؤمنين عبد الله بن الزبير فالتقوا اهل
البصرة مع الاختلف على ان يقتلوا كذا عن ابن الزبير بايع في قلوب احوالهم فكتبوا
وفي ما بعد فان الحسن بن عبد الله كتب الى خبر ان الازد اصابوا جند المسلمين وانهم
قد اقبلوا نحو البصرة وكنت قد كتبت عهدك عيال فرسان ووجهتكم وقد رايت ان تبتدئ
تقتل احوالهم فان الازد اعظم في سبيل فرسان فلما قرا المهلب الكتاب قاروا الله ما
اسير اليهم حتى يجعلوا الى غلبت عبد ويؤدون في بيت المال وانتخب فرسانك ورجلهم
شئت فاجابوا الاطاعة فزيتي شيع محمد باعهم المهلب وسار الى احوالهم فكان عليهم
اشد كذا قائلهم وبلغ ابن الزبير افتقار الكتاب فلم يقدر شيئا ووقع على ذلك ثم ان
المهلب لقد باعهم في افتقار واعمال الراس والمطاف فاذكر العيون واقام الحرس وضدق ولم

يترك الحيد على مصافهم واناس عيال رايته واغما سهم فكانت الازد اذ ارادوا
بيات المهلب وجدوا امر محكما ثم خرج المهلب يوما على تقيته وخرج احوالهم على مثل
ذكر الا انهم احسن خلقا واكرم خيلا واكرم سلاحا فاحترسوا بالبصرة وذكر انهم اكلوا ما بين
كران الى الاموار في واغى المغار والدروع ليحبونها فالتقى الناس واشتد القتال
ومبر بعضهم عيال بعض عامة الزهاد ثم شدت احوالهم عيال ان سشد متكره فاجند
الناس وانما عوا منهن من واسرع المهلب حتى سبقهم الى مكان يباع ثم نادى اناس
الى عيال الله فثاب اليه جماعة فرفقوه حتى لقيهم ابراهيم بن ثناء لاف فلما نظر الى
اجتمع ارضي عيالهم فحمد الله واثنى عليه ثم قال ما بعد فان الله بكل اجمع الكثير لاهل البصرة
فيهنز منون وينزل النظر عيال اجمع التقيت فيظهرن ولعمري لاهل البصرة لاهل البصرة
وانتم والله اهل البصرة وفرسان المبر ما احب ان لاهل البصرة انهم معكم لو كانوا فيكم ما
زادكم الا خبالا عزمت على كل نفوسكم لما لفت عشق احوالهم ثم استوانا نحو
معكم فانهم الآن آمنون وقد خرجت خيلهم في طلب لاهل البصرة فقبلوا منه ثم اقبلوا
زحف فلا والله ما شعرت احوالهم الا بالمهلب يفرهم في جانب عسكرهم ثم استقبلوا
اميرهم عبد الله بن الماخوذ واصحابه وعليهم الدروع والسلاح فجددوا حراصي المهلب
يتنوض وجه الرجل بالحرارة حتى شحبه ثم يغربه بسيف فلم يبق لاهل البصرة حتى قتلوا
الماخوذ وضرب الله وجوه اصحابه واخذ المهلب عسكر القوم وما فيه ومنهم المنهزمون الى مكان
واصبه ن لم يبق مصعب بن الزبير الواقع ورجع اليه المهلب فتنازع المختار بن الحارث عبيد الله
ان قتل ورجع الى الازد فلم يزل يبايعهم القتل ويرادهم وموسى ذكر له يد الاقار

مكتبة المتحف
الاسلامية
بدمشق

على عسكره والتخلف واليقتط الى ان مضت مدة طويلة وبلغ الخوارج قتل مصعب بن الزبير
امير الواق واستيلاء عبد الملك بن مروان قبل ان يبلغ المهلب واصحابه فناداهم الخوارج
ما تقولون في مصعب قالوا امام همدان في الدنيا والآخرة قالوا ما تقولون في عبد الملك
قالوا ذاك ابن العيين قالوا فانتم منه برآء في الدنيا والآخرة قالوا نعم ونحن لم اعدا اعداؤنا
لكم قالوا فان امامكم المصعب قد قتل عبد الملك وانكم ستجعلون عبد الملك عدا امامكم وانتم
اليوم تتبدلون منه وتلعنوا اياه قالوا لا نبتغي يا اعداء الله فلما كان في الغد تبارك الله قد
مضى قبائح المهلب اناس لعبد الملك فناداهم الا زاروا في اعداء الله بالامس تتبدلون
منه واليوم تباعدون بالخلاف وقد قتل امامكم الذي كنتم تسألونه فابها المهلب وابها الضال
فتلوا رصيت بذاك ونرضى هذا اذ ولي كل منها امورا قالوا لا والله وايكم اخوان البيهقي
وطلبة الدنيا ثم ولي عبد الملك واثر الحجاج على الواق وادى بمداد المهلب فتم الحجاج لذلك
وتتابع المدد الى ان قتل المهلب بعد ول الواق وال ذكر ثم ان الحجاج كتب الى المهلب يستبطن
في مناجرة الازارقة ويستخرج فجلس المهلب رسول الحجاج اياها حتى راي صنيع الخوارج وجلدهم
وبانتهم وكتب الى الحجاج يقول انك هدير يري لا يرا الغائب قال كنت نصبتني كرب
مولاء القوم على ان ادبر ما كما ادرى فاذا امكنتني فحسب انتزعت واذا لم يمكن توقفت
فانا ادبر ذلك عما يصح وان اردت مني ان اعمل وان انا حظه برأيد وانت غائب فان
كان صوابا فلك ان كان خطأ فعلى فاجبت من رايته مكانا وال سلام ولما طالت الحروب
بين المهلب وبينهم وراس اتفاق اهلهم وبانتهم علم ان لا يظفر الا باقتلاف يفتح بينهم
ويكن ياعسكرهم عدا ديسم ابن بن يصنع نصلا مسومة يرمي بها اهل المهلب فوج
المهلب رجلا فاضا به بكتار والقد رجمه بلاء عسكر الخوارج وداروا في الكتاب في الحكر

واحد على نفسه وكان في الكتاب الى الكداد اما بعد فان لسانك قد وصلت وقد وهت
ايك بالفرس فاقبضه وزدنا في هذه النصار فوقع الكتاب الى قطر فدى ابن
وقال هذا الكتاب قال لا ادرى قال في هذه الدرام قال لا اعلم علم فامر به فقتل في اربع
ربه الصغير وكان في كبر القوم فقال له اقبل رجلا على غير نية ولا تبين قال فما حال هذه
الدرام قال يجوز ان يكون ارضا كذا وكذا يجوز ان يكون حقا قال قطر فقتل رجلا صليح الناس غير
منكر ولا مام ان يكلم بآراء صليح وليس للرجلة ان تعرض على فتنة له عبد ربه ورسول
ولم يفرق فقتل ذلك المهلب فدرس له رجلا فواريا فقال له اذا رايت قطرا فاسجد له
فاذا نال فقل لها سجدت لك ففعل النصار في ذلك فقال له قطر انما السجود لله فقال سجدت
الا لك فقال له رجلا من الخوارج قد عبد كذا وزنا ثم وثلا انكم وما تعبدون في دون الله فقتل
بهنم انتم له واردون فقال قطر ان هؤلاء النصار قد عبدوا عيسى ورميهم فامر عيسى
فقام رجلا من الخوارج الى النصار فقتل فاند ذلك عليه وقال قتل ذميا فاختلفت الكلمة
فبعث اليهم المهلب رجلا لي اهلهم من قديم به اليه فانا هم الرجل وما ارايتهم رجلا فوجد
مهاجرين اليكم فانت اصددهم في الطريق وبخلكم الاخرة فامتنعوه فلم يخرجوا فقتلوا
فيها مع بعضهم اما البيت فهو من هذا الجنة واما البئر لم يخرج الجنة فافترقوا فخرجت معار قوم
لفوز بلر مما كان من حتى جنة الجنة فكثر الخلاف فخرج قطر الى حدود اصفه وادفع
المهلب لمن سق منهم مع صالح بن محروق وذهب الى البقية وضد علم ثم اقام اياها
واوقع بينهم الفتنة حتى وقع بين قطر وعبد ربه وانحاز اليه عبد ربه حتى ودلوه عليهم
وذهب قطر باصحابه فقتل المهلب حشيش عبد ربه فقتل عبد ربه بعد فابيع طوبى وانكسر
عد الازارقة وتفرقوا في ابلاد وخطفهم الناس وكتب المهلب الى الحجاج بالفتح فاحمله

الكافر بالاسلام قدما سواه بان حكم ان يقطع الزيد منه حتى ينقطع الذكر
 من عباده ام بعد فقد كن نحن وعدونا على حال مختلف ليسنا منهم اكراما
 ليونا ونسبهم منا اكراما ليسهم على استداد شوكتهم فقد كن على امرهم حتى
 ارباعت الفتاه ونوم به الرضيع فانهزت منهم النوم وقت امكانها واديت
 السواد السحاح حتى تحارفت الوجه فلم نزل كذلك حتى بلغ الكتاب اجلا فقطع دابر
 القدم الذي نزلوا واهدم ربه العالم فكتب اليه الحاج بكركم ويزكره بلاء وبارك بالقدم
 عليم واستخلف له دونه فقدم على الحاج فاجلسه على السرير لما جابه واظهر اكرامه ورسد
 يا اهل العواقر انتم عبيد المذهب لم تمارت والله كما قال لقيطه الايام

وقلوا لعلكم تهتدون رجب الذراع بارا الحق مصطفى
 لا يطعم النوم الا بعد ريث يبعثهم ثم يكاد حله فيهم الضل

حتى استمر على نذر ربه مستحكما الراس لا في ولا مشرعا
 فقام رجلا فقال صلى الله عليه وسلم لا امير وانه لكل اسم قطبا وهو يقول المذهب كما قال لقيطه انه
 هذا السوفند الحاج حتى ظهر على سيد المذهب ما عجب ما رايته فزقار الازار في ما رايته
 رجلا منهم يطعن احد منهم فيمنش على الرمح الى عافيه وهو يقول وعجلت البكر برتره
 وكان مدة اقامه المذهب على دار الكواكب ومصاربه لهم تسع عشرون سنة لما انفع الله
 على يد ربه منهم للارض وفي ارضان المستحسنة انه اقبل يومه بعض غزاة فقلقه
 اذاعة قتالت اهل الامير ان نذرت ان اقبلت سالما ان اصوم يوما وانهت ساجدة ولف
 درهم فضي وقار قد وفتا وسلك نذر فلان ودع مشا فليس كمر له دين كبره **فان**
 هو من هذا ما الذي تزعم قوم الصابية انه من رسل
 وانما ادريس على السلام وابتدوا اليه بربهم في تعليم الكواكب السبع والاربع الا في عشر والتوب

والنقيب

22
 والتقريب اليها بالذبايح وما شبه ذلك قال ابو معشر هو اول من تكلم في الاشياء
 العلوية من الحركات النجومية وجمدة ليومرت وهو ادم عليه السلام علمه ساعات
 الليل والنهار وهو اول من بنى الهياكل ومجد الله فيها واول من نظر في الطب وتكلم فيه
 وصنف لاهل زمانه كتب كثيرة باشعار موزونة بلغتهم من معرفة الاشياء العلوية
 والارضية واول من انذر بالطوفان وراى ان افنة سماوية تلحق الارض من الماء والنار
 وكان مسكنه مصر فحينئذ لا بني الا لهرم ومداينة البراب وخاف دهاب العلم بالطوفان
 فبنى البراب والجبل المعروف ببريات احييم وصور فيها الصناعات وصنعها انقشا
 وشار الى صفات العلوم لمن بعد حرمها على تخليدها وتزعم الصابية ان النبوة
 بعدة لا سقلا ينوس وكان اسمه بليينوس فزيد فيه تعظيما له ولذا يقال في ارسطو طاليس
 فان اسمه ارسطو وكان بليينوس قد اخذ العلوم والاسرار عن هرمنس هذا وهو هرمنس
 الهرامسة وهو صاحب الطلسمات الاندلية مثل سودانية الخاسر وغيرها
 واقليدس ينسب اليه وكان معظما عند اليونان يعرفون عليه كل ليلمة الفقهيل
 وخلفه ابنان ما هران في صناعة الطب وعهد اليهما ان لا يعمل الطب الا لاولادهما
 واهل بيتهما ولا يدخلا في هذه الصناعة غريبا وكان تعليم الطب تلقينا الى ان وضع
 بقراط الكتب وهو الارب عشر من ولده ومن كلامه الصنيعة عند الكفور صناعة
 للنعمة المتعبد بغير معرفة كجار الرجا عيشي ولا يبر 2 ولا يعرف ما هو فاعل **هـ**
وافلاطون اورد على ارسطو طاليس ما نقل عنك هو افلاطون بن **هـ**
 ارسطو اخر المتقدمين الاول المعروف بالتوحيد ولد في زمان ارسطو الاول والتكلم
 سقراط ولما اعتل سقراط ومات فهو ما قام مقامه وجلس على تربيته وقد
 اخذ عن سقراط وطمح اوس وغيره وضم الى علوم الالهية علوم الطبيعة **هـ**
 والرياضة ويقال انه امر الملوك باتخاذ بيوت الحكمة لتعليم اولادهم الحكمة في تلاء
 الحالة واصناف الصور المستحسنة التي ترتاح اليها النفوس ثم يتعلم فيها الصبي
 فاذا حفظ علما او حكمة منعد يوم العيد على در 2 الى مجلس يدعى وقد اجتمع كبار
 اهل المملكة يتكلمون بالحكمة التي حفظها على راس الاشهاد وعليه التاج وسمى حكما
 كل ذلك وترغيبا للصبي في الاشتغال لما يحصل له من التثريف والسرور وفي يوم
 من الايام ظهر امر ارسطو كما سياتي ذكره وافلاطون اوى مذهب اخذها
 عنه ارسطو وخالفه في بعضها مثل حدوث العلم وغيره وكان يصور لافلاطون **هـ**

وكان ارسطو قد اشتهر بالنبوة في اهل زمانه
 وكان ارسطو قد اشتهر بالنبوة في اهل زمانه

الصورة وياتي بها اليه فيقول له صاحب هذه الصورة يجب كذا وكذا ويضع كذا
 وكذا واما ارسطو طاليس فهو ابن منقوما خوشا لمعروف بالمعلم الاول وانما
 سمي بذلك لانه اول من وضع التعاليم المنطقية واخرجهما من القوة الى الفعل وحكمه
 حكم واضع الصور والعروض وكان سبب محبة افلاطون له والقائه علومه اليه ان اباه كان
 قد اسلمه لافلاطون صغيرا ومات فاستمر ارسطو يتبع الحكمة وامر افلاطون بتعليمه
 وكان غلاما مخلصا قليل الفهم وارسطو غلاما ذكيا حادا فكان افلاطون يعلم بطاقورس
 الادب والحكمة وارسطو يبيع كذلك سرا ويرسخ في ذهنه حتى اذا كان يوم عيد زين
 بيت الذهب الذي هو بيت الحكمة والبس بطاقورس التاج وحضر الملوك واهل
 المملكة على العادة وصعد افلاطون وولد الملوك الى مجلس الحكمة واشرف على رؤس
 الاشهاد فلم يورد الغلام شيئا فاسقط في يد افلاطون واعتز به لانه لم يقصر في
 الالتقاء عليه قال مفسر التلامذة من فيكم ينوب خذ ارسطو وصعد الى مجلس الشرف
 واخذ يسرد جميع ما القاه افلاطون على ابن الملوك فقال افلاطون ايها الملوك هذه
 الحكمة التي اقيمتها على ولد ابي قد حفظها هذا التلميذ فما استبالي في الرزق والحرمان ثم انصرف
 الجميع وقد اغتبط افلاطون بارسطو واعتني به بعد ذلك ومكثت عنده نيفا وعشرين سنة
 وكان كثير الى التظيم له بحيث انه اذا كان مجلس فاستدعى منه الكلام يقول اصبروا
 حتى يحضر الناس ورنما قال اصبروا حتى يحضر العقل فاذا حضر ارسطو قال تكلموا ثم
 مات افلاطون وقد اخذ عنه ارسطو جميع علومه وحالته في مسائل استدراجها عليه
 ثم وضع العلم المنطق واصوله وقال انما فضل الانسان على البهائم بالمنطق فاحقق
 بالانسانية ابلغه منطقا ولما مات وضعت جسده في اناة نحاس وقيل في
 خشبة كالتابوت ثم وعلقت في جزيرة صقلية وكان اهل البلدي يحضرون اليها
 عن المشاورة والمدارسة في فنون الحكمة ويقولون ان مجيهم الى ذلك الموضع يرنى
 عقولهم ويصح فكروهم ومن كلامه سلوا القلوب عن المودات فانها شهود ان تقبل الرشا
 وحكي عبد الله بن طاهر ان المامون قال رايت في المنام رجلا قد جلس مجلس الحكماء
 فقلت له من انت فقال ارسطا ليس فقلت ايها الحكيم ما احسن الكلام قال ما
 يستقيم في الراي قلت ثم ماذا قال ما عدا يستحسنه سامعته قلت الكلام قال ما
 ثم ماذا قال ما لا يشغى عاقبتهم قلت ثم ماذا قال ما عدا هذا هو ونهيق الى اسواق قال
 المامون فلو كان فيما ما زاد على هذا **وبطليموس سوي الاسطرلاب بتدبيره**
ووضع الكرة على تقديره وهو بطليموس صاحب كتاب المحصلي الكبير

ولما مات وكان روقظا
 قد اخذ اوله بطاقورس بيتا الحكمة
 وهو بطليموس

وجفر

وجغرافيا والاصطلاح وكتاب الحيوان اليمانية وغير ذلك وهو اول من شرع
 القول على هيئات الفلك واخرج علم الهندسة من القوة الفعل واكثر الرواة
 يقولون انه ثالث ملوك اليونان بعد الاسكندر وبطليموس لقب ملوكهم وكان رجلا
 حكيما وسبب ملكه انه لما مات بطليموس ملوك اليونان لم يكن في اهل بيته هذا
 الملك من يصلح للملكة فذكر اليونان رجلا صالحا يصلح فقال بطليموس انه لا يصلح للملك
 قالوا لم قال لانه كثير الخصومة وليس يخلو ان يكون في خصومة ظالما فهو لم يصلح
 للملك لظلمه وان يكون مظلوما فهو لم يصلح لضعفه قالوا صدقت وانت اولي بالملك
 فلكوه عليهم وبعضهم قال هو ليس من اليونان بل هو حكيم من الروم بعد اليونان لانه
 رصدا شمس بالاسكندرية سنة ٨٨٠ سنة لبعث نصر وكان من تحت نصر الى قتل ادراسه
 اربماية وتسع وعشرون سنة ومن قتل ادراس الى ملك اليونان مائتان وثمانون سنة
 ومثل بطليموس الاصطلاح ككرة مطبوعة على هيئة الفلك كما ذكرتها من شعرت عليها
 اليدان وزعم ان الافلاك تسعة فادلتها اقربها الى الارض واصغرها وهو فللك القمر ثم
 الذي يليه فللك عطارد ثم فللك الزهرة ثم الشمس ثم المريخ ثم المشتري ثم زحل
 والثامن الافلاك هو الذي فيه سائر الكواكب الثابتة والتاسع الفلك الاعظم
 الحاكم على جميع الافلاك ويسمى الاشهر ومن كلام بطليموس ينبغي للعاقل ان ينظر
 كل يوم في المراة فان راى وجهه حسنا لم يشبهه بغيره وان راى قبيحا
 لم يجمع بين قبيحين **وبقرط علم العلل والاعراض بلطف حسا**
 هو بقرط بن مكيدوس كان في زمن مهرب بن اسفندار ويقال انه تابع الاطباء
 الذين اولهم اسفيلبيوس وهو قبل بقرط وافلاطون وهو الذي صرح بنظر
 في صناعة الطب فوجد ما قد كادت تبديد لقله ابناء المورثين من ال اسفيلبيوس
 فانهم كانوا يلقون بها لانيهم ولا يكتبوها ليلدي تعلمها غيرهم فبث بقرط
 هذه الصناعة في الناس وعلم الفلك باء وعهد الى الاطباء عهدا طويلا مشهورا
 وقال جالينوس ان بقرط كان يعلم ما كان يعلمه في الطب من امر النجوم ما لم يكن يدريه
 فيه احد من ابناء زمانه وكان امر الاركان التي منها تركيب ابدان الحيوان وتكون جميع
 الاجسام التي يعتزل الكون والفساد وفسادها وهو الذي برهنا كيف يكون المرض

٢١

والصحة في جميع الحيوان والنبات واستنبط ايضا اجناس المرض وجهات مداخلها
وهو اول من اتخذ البيمارستان وذلك انه عمل بالقرب من داره موصفا منفردا
للمرض وجعل لهم خدما يقومون لمداواةهم على رؤسهم واشيد وكن اي مجمع للمرضى ولم
يكن يرغب في الاتصال بالملوك حتى ان ملوك الفرس كتب اليه عامله من بلاد اليونان يامره
بجمل بقراط اليه لاجل ولاءه في بلادهم وان يحمل اليه مائة قنطار من الفضة
ويصنع له اقطاءا مثلها وكتب اليه ملوك اليونان في ذلك الوقت يستعين به على
اخراجهم اليه ومن اليه مهادة سبع سنين فلم يجب بقراط الى هذا وقال اهله
المدينة ان خرج بقراط فخرجنا كلنا وقتلنا دونه وتغير بقراط ضابطا لبلد
وكتبه جليلا وخياره حسنة ومن طريق حكايته ان ولد احد الملوك عشقا بارة
من حظا يا ابيه فجل جسمه واستودت عكته وهو كاتم امره فاحضر بقراط فحس
نبطه ونظر اليه بشرة فلم ير عليه اثر علة فذاكر حديث العشق فراه بهتري لذلك
ويضطر فاستخبر الحال من حاضنته فلم يكن عندها خبر فقال قد خرج من الدار فقالت
لا فقال لابي مر رايس الخصيان يطاوعني فامره بذلك فقال اخرج علي النساء
فخرجن وبقراط واضع اصبعه على نبط الصبي فلما خرجت الحظية اضطرب
عرقه وحار طبعه فحكم بقراط انها المعينة فصار الى الملك فقال ان ابنك عاشق
لن الوصول اليها صعب قال الملك ومن ذلك قال له زوجتي قال انزل عنها ولاد
عنها بدل فتمنع بقراط وقال هل احد لك طلاق زوجة ولا سيما الملك في
عدله يامرني بمفارقة زوجتي وهي عذيلة روي فقال للملك اني اوثر ولدي عليها
واعوضها احسن منها فامتنع حتى بلغ الامر الى التهديد بالسيف فقال بقراط
ان الملك لا يسمى عادلا حتى ينصف من نفسه ارايت لو كانت العشيقه
حظية الملك ففهم الملك المراد وقال يا بقراط عقلك اتم من معرفتك فترى عن
الحظية لانه وشك في الفتى ومن كلامه الاقلال من الضار خير من الاكثار من النافع
وسئل مرة كم ينبغي للانسان ان يجامع قال في كل سنة مرة قيل فانه لم يقدر قال
في كل شهر مرة قيل فانه لم يقدر قال في كل جمعة مرة قيل فانه لم يقدر قال يوم
هو متى شاء اخرجها **وبالينوس عرف طبايغ الحشايش بدقة**

حدسك

حدسك جالينوس هو اخر الحكماء المشهورين ويسمى خاتم المعلمين وذلك انه لما ظهر وجد
صناعة الطب قد كثرت فيها اقوال اطباء ومجتمعاتها فانتدب لذلك وابطل
اراءهم ونصرها ووسع وطلب الحشايش وقاس امزجتها وطبايعها وشرح
الاعضاء ووضع الكتب النفيسة في هذه الصناعة وهي مادة الاطباء الى اليوم
واشهر الكتب الستة التي شرحها الاسكندر وكانت وفاته بعد مبعثه
ولم يره وحكي انه بلغه دعوة عيسى عليه السلام من احياء الموتى وخلق الطين وبراء
الامم والابرس فلم ينكر عليه وسلم له فعله ورجل اليه فمات في الطريق بمدينة الفرما
وهي شاطي البحيرة تسمى وبها قبره ولما اشتد مرضه قيل له لا تشدوي قال اذا
نزل قدر الرب بطل حذر المربوب ونعم الدواء الاجل ثم مات مبطونا ومات
ارسطو بالسل ومات افلاطون مبرسا ومات بقراط مقلوبا ومن كلامه
الانسان سراي ضيق كيف يدوم صوره بين راي اربع يعني الطبايغ **وقد**
وكلاهما اي بقراط وجالينوس **قلداك في العلاج** في اي جعلك
عوضا عنه في معالجة المرضى بان تضع الدواء للداء **رسالا** عن المراج
ليتعلما مناه معرفة مزاجها **واستوصفك** اي طلبا منك وصف
تركيب الاعضاء وهو علم تشرح به الاعضاء **واستشارك في**
الداء والدواء قال الشيخ سليمان الجلي في حاشيته على المنهاج الداءات
خمسة وثلاثون الداء التي ترد على جسم ابن ادم **وانك انقذت لابي**
معشر طريق القضا المراد بالقضا هنا حكم المنجيين وابو معشر هو
جعفر بن عمر البجلي المشهور يقال انه اشتغل بالنجوم بقدر سبع واربعين سنة من
عمره وصنف الكتب الحسنة في هذا العلم مثل كتاب الالوف وكتاب المدخل وكتاب
المزاكرات وحكي انه كان قد انتقل في البلاد فانتصل ببعض ملوك العرب وان الملك
طلب رجلا من اتباعه ليطلبه مجرمه فوقع منه فاستحق الرجل وعلم ابا معشر
يدل عليه بالطريق التي يستخرج بها الحفايا والاشياء الكامة فاراد ان يصنع
شيئا بهتدي اليه وتبعد عنه الحدة فانتدب شفا وملا دما وجعل في
الدم حقا وناما من ذهب يتمكن من القعود عليه ثم جلس عليه اياما ونظف الملك
ذلك الرجل فلم يجد فاعياه وامرا بامعشر وقال له عرفني بموضع كما جرت عادتك

Co

sity

فمن المسئلة التي تخرج بها وسكت زمانا حايير فقال له الملاء ما سبب حيرتك
قال اري شيئا عجيبا قال وما هو قال الرجل المطلوب علي جبل من ذهب والجبل
في بحر دم ولا اعلم في العالم موضعها علي هذه الصفة فلما ياء سائل الملاء من القدرة
عليه نادى في البلد يا ما ان الرجل ومن اخفاه فلما اطمن الرجل بذل له ظهر وحضر
بين يدي الملاء فساله عن الموضع الذي كان فيه فاجابه بما اعتقد فاعجب حسنا
واصابه الي معشر في استخراج وله اخبار كثيرة من هذا الباب وكان مع تقدمه في
هذه الصناعة يصيبه الصرع عند امتلاء القمر في كل شهر وكان لا يعرف لنفسه
مولدا وكان لا يعلم مولده الا انه علم مسئلة في تاريخ طالع تلاء المسئلة السبيلة
والقمر في القرب في مقابلة الشمس والمريخ ناظر الي القمر من الدلو وهذه الصورة
توجب الصرع ومات سبلا مائة وكان سبب موته ان المستعدين ضربوا اوطا
لانه اخبر بشي قبل كونه فاصاب وخيف من الشناعة وكان يقول اصبت فوقية
واظهرت جابر بن حيان علي شر الكيمياء جابر بن حيان المذكور ليعرف
له ترجمه صحيحة في تاريخ يعقود عليه وهذا لتل علي قول بعضهم انه اسم وصفه
المصنفون في فن الكيمياء ونسبوا اليه علم اللاه في كتبهم الموجود زعموا انه كان في
زمان جعفر الصادق رضي الله تعالى عنه وانه اذا قال في كتبه الي سيدي فانه
يعني به جعفر الصادق **واعطيت النظام اسلا درك به الحقايق**
هو ابراهيم بن سيار بن هاشم البصري المعروف بالنظام ويكنى ابا اسحق اماما
من ائمة المعتزلة انما اداة الى المذاهب اطلعه علي كتب اهل الفلسفة ومال
في كلامه الي الطبيعيتين فاستنبط من كلامهم مسائل وخطها في كلام المعتزلة
وانفرد بها عنهم مثل قوله ان الله تعالى خلق الموجودات دفعة واحدة علي ما
هي عليه الان معادن ونباتات وحيوانات وانسانا ولم يتقدم خلقهم علي خلق اولاده
غير ان الله تعالى امكن بعضها في بعض وهذا قول اهل الكون من الفلاسفة ومما
ابن زيدون بالحقايق المسائل المستحسنة الواقعة لاهل السنة والمذاهب وكل كلامه حسن
الابعض سقطات فانه غير مصيب بها ولذا يقال سقطات النظام لكثرة اصابتها
وكان من صفته يتوقد زكاه كما ان اياه جاء به الي الخليل بن احمد ليعلمه فقال له الخليل
يعتجني وفي يده رجا فاجبه قد رجا فاجبه يا بني صف لي هذه الزجاجية فقال بعد
ايام بدم قال بعد قال تربية القذا ولا تقبل القذا اذا ولا تستر ما وراء
قال قد مضى قال تسرع اليها الكسر ولا تقبل البحر قال فصف لي هذه القطعة
وامي الخجلة في دارة قال بعد ام بدم قال بعد قال هي حلوجها باسق منتهاها

ناضرا عراها قال قد مضى قال صعبة المرتقى بقيدة المجتهد محفوفة بالاذى ثم
اشتغل علي هذا الفن ايضا حتى برع بعلم الكلام وظهر في ايام المعتصم وتبعه خلق كثير
وكان اصل مذهبه انه من زعم ان الله تعالى شي فهو كافر ثم ناظر شيخ ابا الهذيل
وظهر عليه مرارا وكان الجاحظ من اكبر تلامذة النظام وتوفي سنة ٢٢١ هـ وكان عمره
ست وثلاثون سنة قال اذا كانت جنارة عند جيرانك وليس في بيتك دقيق فلا
تحضرها لانه المصيبة عندك اكبر منها وقيل له وهو في مرضه وفي يده قدح دواء
ما هذا فقال اصبت في دار بليات ادفع اقات باقات **وجعلت للكندي**
رسما استخرج به الدقايق هو يعقوب بن ابي اسحق بن الصباح الكندي
المسبوق في فلسوفي الاسلام من ولد الاشعث بن قيس كان ابوه من ولاية
الاعمال بالكوفة وغيرها في ايام المهدي والرشيد وانتقل يعقوب الي بغداد فاشتغل به
بعلم الادب ثم بعلم الفلسفة جميعها فاحل مشكلاتها وكثرت فوايده وتلاميذه
وكانت دولة المعتصم تتجمل به وبمصنفاته ومنها اقسام العقل الانسي وكتاب
الجوامع الفكرية وله اخبار حسنة ونوادير في النحل وغيره ومما نوادير في النحل
كان يقول من شرف النحل انك تقول للسائل لا وراسك الي فوق ومن ذل العطا
انك تقول نعم وراسك الي اسفل قال عمر بن ميمون تغذيت يوما عند الكندي
فدخل جاره فدعوته الي الطعام فقال الرجل والله تغذيت فقال الكندي ما بعد
الله شي وكنته كذا قالوا نشط معه لياكل لكان كافرا ومن وصيته لولده يا
بني كن مع الناس كراعب الشطرنج تحفظ شيئا وتأخذ من شيهم فانه
مالا اذا اخرج عن يدك لم يعد اليك واعلم ان الدنيا رجموم فاذا صرمت
مات وقال الملتبس قليل المال يصلي تحفظه ولا يبقى الكثير علي الفساد
لحفظ المال خير من نفاق وسير في البلاد بغير زاد
وقال ايضا فسر في بلاد الله والتمس الغني تعش ذاي سرا وتموت فقعدرا
وان صناعة الالمان اختراع وتاليف الاوتار والانقار
توليد وابتداء علم وقد قالوا ان بطليموس اول من افرد لها
كتبا وسماه كتاب اللحن الثمانية وقال افلاطون من حزن فليمع

٢٢١

ان بطليموس اول من اورد لها كتابا وسماه كتاب الكون النماذج واما افلاطون فحدث
 فليسم الاصوات المطربة فان النفس اذا هونت خذ نوبها فاذا سمعت من بطرس اشتد
 فم منها ما خذ فاما الاوتار والانقار فاشا نغ الى الآلات المطربة للملحمة من
 العبدان واسمها وعلم ان اول من اتخذ العود لم يكن متوسلا على شارب في ذابنه الميت
 وهو قمر صغيف وقدر بطليموس وقدر بعض حكماء الفرس سماه الربط وتفسيره باب
 النجاة واول من غنى في العرب على العود باكان الفرس النظر للحادث بن كلده وقد غل
 كسرى بكبر فتعلم ضرب العود والغناء وقدّم كما تعلم اهلها واول من غنى في الاسلام
 باكان الفرس سعيد بن محب وقيل طويس وذلك ان عبدا له من الزبير لما واما بنا
 الكعبه رقتا وجدد بناء وكان فيها صنائع من الفرس لغنوت باكانهم فوقع عليه
 ابن مسيخ الغناء والغناء لم يدخل لما انهم فاختاروا كان الروم ثم رحل الى فارس
 فاختار الغناء وضرب العود وابتمزعه وبنى هذا العلم بطليموس وضمته باحق
 بن ابراهيم الموصلي **وان عبد الحميد بن قيس بن الامام** ابو عبد الحميد بن محب سعيد
 العامري القات البليغ المقدم لما كان في اول عمره معلما صبيانا بالهزج ثم التقى
 له وان الحميد بن قيس ان تصد اليه اخلانا وصحبه وانقطع اليه فلما جاء اليه ما خلا في سجده
 دروان وسجد اصحابه الا عبد الحميد فصار له مروان لم لا سجده فصار له اسجد اعل ان
 كنت معا فطرت عنما يعني ما خلا في قول اذا نظرت معي قال الان طاب السجود وسجد وكان
 كاتب مروان طورا خلافة وهو اول من اتخذ الحميدات في قصور الكتب واستعمل في بعض
 كتب الاي ز البليغ وفي بعض الاسباب المنقطة على اوتارها الا ان
 بعض عمال مروان اهدى اليه عبدا اسود فارح بالا فاجده ذاقا مختفرا فكتب له ووجدت
 لونا من اوتار العود وعددا من اوتار العود لا هديته وافق الاسباب فانه لما ظهر له

ان بطليموس

كتاب في الغناء

الحراسان بدعوة بني العباس كتب اليه عن مروان كتابا يستنجد به ويضمنه ما لو قد وقع
الاختلاف بين اصحاب الاسلام وكان من جملة ما كتبه عليه السلام قال مروان قد كتبت كتابا
من قرأه بطلت من فاني بذكره والافلاك فلما ورد الكتاب على علي بن ابي طالب لم يقرأه واهمل
بنا قاهرة وكتب علي بن ابي طالب الى مروان

في السيف اسطوار البلاغة وانجي عليك لوث الغار من كل جانب
ولما قدم مروان اسخط عبد الحميد فغير عليه بالبحر سنة عند ابن المتقن وكان صديقه
وفاجها الطلب وعما في بيت فعال الدين دخلوا اليها عبد الحميد فعاد كل واحد منها
انا خوفنا على صاحب ال ان عرف عبد الحميد فاحذروا سلم السقا الى عبد الحميد صاحب شرط
فكان بحسب طستنا ويضو على دماغه وراسه الى ان مات سنة اثنى عشر ومانه وكان
ابو جعفر المنصور يقول علينا بنو امية تبتلوا اسيا با كجياج وعبد الحميد والوزير العليل
وكان ابراهيم بن جيب يكتف قطار ديا فعال عبد الحميد اطل جلفه فليكن واسمها وروى
قطتك واليهما يصل خطك الى هذا الشاردين زيدون يقول وعبد الحميد اربس اقلامك
وكتب موصيا شخص حتى موصل كمال اليك كنه على اذ جعلك موصيا لاهل دراهل اهلا حجة
وقد اخرجت حاجة فصدق لما **مروان بن محمد بن مروان** موهل مروان بن
راهبون ويكنى ابو عمرو من اهل نيسابور نزل البصرة فقب اليه وبقرا ان كان تنجيبا
والشعوبية فرقة تتعصب للوب وتتعصب على الكفرس وافتردها في زمانه بالبلغ والكل
وصنف الكتب معارضا لا كتب الا وابل حتى قيل له بزرجمهر الاسلام ولم البعد الطول والسر
والنثر وكان اول ادره خصبيا بالفضل من سهر لم قدم الى المامون فاجب ببلا عتبه
وعقله وجها كاشا على خزانة الحكمه وهي كتب الفلاسفة التي نقلت للمامون في جرجرة
فبرص ذلك ان المامون لما اذن صاحب هذه الكتب ان يترجم او يترجم اليه يطلب فخره ان كتب

المؤمن

اليونان وكانت مجموع عندهم في بيت لا يظهر علمه اهدى مجمع صاحب البحر طائفة
وفدوا اليه واستشارهم في عمل اخر اذ لي المامون فكلهم اشاد بعدم الموافقة الا مطران
واحد فانه قال الامم ان تجلوا نفاذا اليه فادخلت هذه العلوم العقلية على دولته شرعية الا
افدت وادقت بغير علمه فاسلها اليه واعتبطها المامون فتصفي سهر وبنج
على منوال كتب منها وصنف كتاب عفا وتعلم في معارضة كتب كليله ودمية ووضع
كتابا في مدح النجاشي اهداه الحسن سهر واسماه فكتب الي الحسن قد مدحت ما ذم الله
وحسنت ما فني الله وما يقوم بعبد معتك صلاح لفظك وقد جئت لوانك في قبول
فوكر فاعطيتك شي وكان سهر من انكاره في ذلك في النجاشي فوادى حسن حكي وعبد
الكر اعي قال اقمنا يوما عند سهر بن هرون واطلنا الحديث حتى اضر به الجوع الى ان دعا بعذراء
فاني تصف فيهم رقحة ديكهم فاحذ كسرة ونفقت في الصفح فلم يجد راس الديك فبقي
مطرقا ثم قال لعلاء اين ال اس فارميت به قال ولم قال له اظنك تاكله قال ولم طنت ذلك
فواه الى لا مقت من روم برجه فكيف راسه والراس ريس فقال له وفيه الحواس الخمس ومنه
يصبح الديك ولولا صوته ما اريد وفيه فرق الذي يترك وعينه التي تقرب بصفاها المتل
ودماغ عجيب لوجع الكبد ولم ير عظم قط اهش من عظم راسه فان كان يلعن من تبتك ان
ما كل فعدنا من باكل اوما علمت انه خير من طرف الجحش والساق انظر اين رمية قال لا والله لا
ادرس قال كفتي ادرس انكر رمية في بطنك **وعمر بن محمد بن عمرو بن محمد بن محبوب**
ويكنى بالي محمد بن عثمان ولعوف بالكا حط وبالك في والاول اشهر لاهم الفصحى والمنطق الذي ملات
الافاق اقبان وفرايد حتى قيل ما فضل الله امته محمد صلى الله عليه وسلم على غيره من الامم عمر بن
الخطاب ربيته والحسن البصري بعلمه والكا حط بيبته ولد بالبصرة ونسب ببغداد
واشتهر على ابي اسحق النظام المتقدم ذكره مذهب الاغرة ال واما كتب الفلاسفة واما

الى الطبيعيين منهم وساد علي المتكلم بصفته وحسن عبارته فاما كبر المصنوع
فكثير جدا مستخرج بانواع الفضايل ولم يزل عزنا كاجاب موفورا لما زواجه من مبتدئ
الى ان مات من خمس وخمسين واثني عشر بعد ان بلغ اكرم السنين وله ابناء كبار كثير منهم
ما اتيته من اصدقائي بطرقت الباب فوجدت الى جاريه سديا فقلت قولي لسيدك
الحافظ بالباب فقلت اقوالا جديا بالباب على لغتها فقلت لا قولي اكد في حالت
اقول اكلني فقلت لا تقول شي ورجعت **وما كبر السن مستقيما** معا كبر السن
بن علي عامر ايتي وكنت ابو عبد الله لهام دار الهجرة ولد بالمدينة ربيع وشعر ودار
انه اقام في طبرستان ثلاث سنين وكان طويلا شديدا البياض يلا الى الشرة هيبا وهو
اول من صنف في الفقه كتابا فوضعه لوط كذا قال العسكري ولما اراد بالمدينة وماران في
رحمته ما كان في محمد الحسن ايها اعلم صاحب ام ما حكيكم يعني ابا حنيفة وما كان رضي الله عنهما
فقلت علي الانصاف فالنعم قلت ما شديتكم من اعلم بالقران قال اللهم صاحبكم قلت فمن
اعلم بالسنه قال اللهم صاحبكم قلت فمن اعلم باقا وبل الصبا قال اللهم صاحبكم قلت فلم يبق
الا القياس والقياس لا يكون الا على ما في الاشياء فقال اي شئ ليس وما محمد جعفر لما دعى اليه
واشار وقيل من خدمه الناس وبغوه بغير شئ فيما ولي جعفر سليمان سعويا اليه وقالوا
انه لا يرى ايمان ببعثكم هذه بشي وهو اخذ حديث رواه الاصفهاني طلاق المكنة ان لا يجوز
فدعا جعفر ما كبر وقد غضب فاصبح عليه بما قيل عنه ثم جرده وضربه بالسيف وهدم
يدن حتى خلع كتفه فواته ما زال يكثر بعد ذلك في دفع الناس وعلو قدره واعظام
ان سله حتى كانا كانت تلك السيف التي ضرب بها حليته وفسل انما ضرب ما كبر
لان سله سيرة عبد الرحمن بن معاوية الاموي الذي اكله ليل الا اندلس والمتكلم بحرية
فغير انه يا كبر هذه السيرة وليس الصوف ويأهده في سبيل الله وعدوت منافقة ما

في الاول

ما كبر ليت ان الله زين مني بملك ففتح علي بنو العباس هذا القول وبلغ عبد الرحمن
فتر بقوا وجمع اهل الاندلس على ما ذهب اليه هذا سبب اجتماع المغاربة على مذهبه
ثاني في علم الله تعالى سبع وسبعون داية وحكي ان محمد بن زيد ذكر مرة ان حسن بن علي قال
كنت بالمدينة فخلالي الطريق نصف النهار فجلت الغنى في شوق في زينة
ما بال قومك يا رباب حرا كانهم غضاب
فاذا كوة قد فتحت واذا وجه قد بدا منها يتبع كبحر حار عاريا في سق اسات
النار ومغت الفيل واذا غت الفيل لم اندفع فغنى الصوت غنا ولم اسمع
بملك فقلت اصلحك الله فزائن كره هذا الغناء فارتأت وانا غلام بحجني الاخذ
عن المعن فقلت امي بن ان المعنى اذا كان في وجه الوجه لم يلتفت الى غنائه فذبح
الغناء واطلب الفتى فتركت المعن وبتت الفتى فبلغ الله في ليل ما رى فقلت
اعد الصوت فجلت فداك فقال لا ولا امة تريد ان تقول اخذت عن ما كبر السن
واذا به ما كبر رضي الله عنه **وانك انما اقام الله وضع القوانين وهذا**
الناهي ومن الكيفية والكم ابراهيم في اللغة بيان الحجة وظهورها وهو مصدر ربح يربح
اذا ابيض واخرة برع وبرهه شابة بيضا وما بعض الحكماء مبادي البرهان خمس
الاوليات والمثابرات والمتواترات والمجربات والحدسيات وما
لقد البرهان في تنجيق وتنسج بل برهان ان ويرى ان لم والقوانين والاهل فانزل
وهو لفظ روم ومعناه عند المنطقيين صورة كلمة يتعرف منها الحكماء جزياتها
المطابقة لها وما هي الشئ ما كبر في الذهن صورة كلمة مطابقة له بعد حذف
الشخصات عنه ان كان جزيها والكيفية النسبة اليه وكيف وكيف عيان عن
العدد وهو عند المنطقيين قسم واقف ثم العوض وهو نوعان منفصل ومتصل فالام

ما كبر

يكن بغير اجزاء مشتركة فهو الكمال المنفصل وهو العدد وان كان بغير اجزاء
 مشترك فهو الكمال المنفصل وان كان قادر الذات فهو المقدار وان لم يكن قادر الذات
 فهو الزمان وكيف اسم مبهم غير متمكن فالاراعب بالاربع عما يقع ان يعاربه وغير مبهم
 كالاسود والابيض والصفير والبقع **والنفس والروح** **والنفس والروح**
 الجوهري هو الجسم كالان والنفس والروح ونحو ذلك والروح الحيا والوصف المتعاقب عليه
 كاللون والرياح والحر والبرد والحر والبرد والحر والبرد والحر والبرد والحر والبرد
 ما عدا الجوهري فاسم الروح واقع عليه **فكر العبد** عمر الاراد النفس وعملت معنى البنية
 السواد الغنية ومنه المعنى المعز والبراد منها حرف يصطلح عليه الكاتب مع نفسه ويكتب
 لا ويسمى الآن المترجم ولا طرائق مذكورة لبعض على استحضارها وادوار وضوئها والتحليل
 واضح العوض وذلك ان بعض اليونان كتب بلغتهم كتابا الى كليل فخلطه سحر حتى
 فهم فقيل له في ذلك فاعلمت ان لا بد ان يفتح باسم الله تعالى فبقيت على ذلك ففتت وجعلت
 اصلا فتحت ثم ومنعت كتاب التسمي **والنفس والروح** **والنفس والروح** **والنفس والروح**
 في معنى الاسم والمسمى فمن قول بعضهم وعلم الجوهري الاسم غير المسمى وهو الذي يراد به التسمي
 كقولهم ليرجع في اسمك ليس يا ابن عمك بلان ولما يسمي من العباد المعبر
 عنه واستشهد بقوله تعالى والله الاسماء احسن وقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى
 تسمي وتعين اسما واحدا دخل الجنة ولو كان الاسم ههنا هو المسمى لكان اسم
 تعالى تسمي وتعين وهذا كقول عارضة رضي الله عنها والله يا رسول الله ما هو الا
 اسمك وقلت لقول الاسم هو المسمى لعل معنى العباد هي المعبر عنه وان
 اللفظ هو الشخص فان ذلك محال ولكن الاسم هو المسمى على معنى ثلاثة الاول انما صنعت
 الاسماء لتصورها المسماة في نفس ال معين ومنه عند الغيبة منادى لو ان

فلما ناب الاسم ههنا المسمى في التصور جاز ان يقال ان الاسم هو المسمى
 الثاني ان الكمال يتبين في الاسماء التي تشتق للمسمى من معنى موجودة فيه فابنه
 به كقولنا لمن وجدت منه الحياة عني فالاسم في هذا النوع لازم للمسمى بارتفاع
 بارتفاعه ويوجد بوجوده الا ترى ان اية اذا بطل وجوده وانما الجسم بطل
 ان يقال عني واذا بطل ان يقال عني بطل ان يكون به حياة فيجوز هذا ان يقال ان الاسم
 هو المسمى يوجد بوجوده ويرتفع بارتفاع الثالث ان العرب قد ذهب بالاسم
 الى المعنى الواقع تحت التسمية فيقولون هذا مسمى زيد اي هذا المسمى هذه اللفظ
 التي هي الزمان والياء والدار ويقولون في هذا المعنى هذا اسم زيد وهو باللفظ كلام
 العرب حتى ان اللفظ نظير **والنفس والروح** **والنفس والروح** **والنفس والروح**
 باليتين السجدة فبالتسمية بعض علماء الاسلام فقالوا الروح نوع والحاضر وهو
 كان العوضان في من التقديس اعنى الذهب والفضة وقولهم وقسمه كان يريد به تقسيم
 الاموال المشتركة ووجه مناسبتها الروح ان المال المشترك اذا كان ذهبا قليلا فقد
 يتغير قسمته بالذات فيعرف بالدوام لم يقسم وقولهم عدل وقوم يريد به
 تعدد الاقسام وتقديس فان المال المشترك اذا كانت له اوزن مختلفة في القسمة
 والقسم كاللؤلؤ والبشر فاذا اريد قسمته تعدل بالتقويم ثم تقسم مثلا اذا
 كان البشائر بزر بلاز بالسوية يقوم البشائر في الاول ثم تعدل الاجزاء باعتبار ذلك
 فتعدل بلاز لوزا امت وبن القسم ثم تقسم بالاقراع او بتعيين اي كما كل هذا
 داخل في ابواب الفقه **والنفس والروح** **والنفس والروح** **والنفس والروح**

غير مقتضى بعد الازمنة الثلاثة والفعل ما دل على معنى في مقتضى ما بعد الازمنة
 الثلاثة وادخل في الكلام هذا وصنف في النحو ابو الاسود الدبلي وكان في زمانه البصر
 وعلما به وسبب وصوله لذلك انه دخل على ابنته يوما بالبصر فعالت لربها ما اشد
 الحزن فقال لا شئنا ان نذكر اننا اجبتك ولم اسلمك وكان مرادها الشج فاني
 امير المؤمنين علي بن ابي طالب فقال يا امير المؤمنين ذهبت لغير الحزن لما خالطت الاعام
 ويوشك ان تصحح واخبرها عن ابنته فامر فاستمر حتى فاعلم على الكلام كما لا يخفى
 عن اسم وفعل وحرف جاء معنى ثم قال في اخ هذا النحو فسمي النحو ثم وضع ابو الاسود
 مختصرا في النحو وادخل ما وضع باب الشج ثم وضع بعد غيبه ثم عمرو بن العلاء وغيرهما
 ان وصلوا سبويه فافضلوا في علمه قبله وبعدوه وكانت وفاة ابو الاسود سنة
 وستين بالبصر ما طاعون يعرف وهو ان غشي فمات سنة **وتوب الطوفان**
 انطوف في النجوم لزمان المكان اذا جعل محلا لا مور تقع فيها والى ما يعرف من
 هي الفاعل والمفعول في حار وقوع الفعل كقولهم جاء زيد راكب **وبني العرب**
وتج المبني لم يتغير لفظه في الكلام بدخول العامل فيه والعرب يتغير لفظه بدخول العامل
 عليه بحركة او حرف اشارة بنفي والتج على ان الكلمة الواحدة قد يراد بها النفي وقد يراد
 بها النفي لا يدرك للنحو لا يميز بين محلا كما في قولهم يا الحسن زيد وما الحسن زيد فانها في الاول
 نفي وفي الثاني رفع زيد لانها نعت المسند اليه وفي الثاني نفي وهذا النصب زيد وسبب
 هذه المسألة وضع علم النحو كما تقدم في ذكر الاسود **وتوب الطوفان** اشار الى
 موافقة همة الوصل في مواقع فتمت القطع والتبني زيادة الفاء وما مفتوح ما قبلها

اصول

في لغة الكلمة مع نون مكسورة نحو ارجلان والجلن واجمع ضربا في اصدى ما جمع المذكر
 ويكون زيادة واو او ياء مكسورة قبلها مع نون في لغة مفتوح نحو المسلمون والمسلم
 وجمع المونث وموزادة الف ويا في لغة الاسم كسرت والفرير النال جمع التكبيرة
 وهو ما لم يسم في بناء مفردة كرجار **والله والسم واستخدم** الاضمار ان
 يوتى في الكلام بلفظ مضمر وهو ما وضع لم تكلم او على طب او غيب كانا وانت وهو واللاظ
 ان يوتى باللفظ المظهر وهو ما عد المضمر والاستفهام طلب الاخبار بشي واللفظ الدال على
 بالوضع اما اسم كقولنا ما الاثنان ووزيد وكيف انت ومتى تقوم ولما عرف وهو
 التمر في نحو قولك ازيد عندك وعلامة في قولك هل قام زيد والاخبار الاثبات بالجملة
 المحتمل للصدق والكذب كقولهم قام زيد **واهل** **وقيد** **واسلوا** **وكنه**
 الماهر ضد المبحر وعلى ذلك وضع الكليل في باب النقط والكلر وقد يكون اراد به المطلق
 ضد المقيّد وعلى ذلك في الموازنة فوافي السجدة اربعة اسلوا وسند والمراد عند المحققين
 انما هو الكبر والكرامة كما في قوله تعالى كذا او فعل كذا مرسل عنهم باتفاق واما قول النابغ
 الصغير كانهم في كل قولهم فاعلموا على علمهم فاعلموا على علمهم فاعلموا على علمهم
 لان اكثر روايتهم عن النابغ واما المسند فهو ما انصرفت منه دروانه الى منتهاه **وتج**
الادب المراد نظرية مداهم بالادب ان وسرايعهم ولفظا في فتمت **وتج**
مدح هو ما في من مات من الشوق النفس تنب اليه الملقوب كان راها بخران
 فاما يلبس في المسح معطوف في اساقفة الضامن محمود البصر فيهم فزنا فسقطت مرتبة وكان
 له حصة في زيادة زمانه فوجدوا البيل على ما ارادوا منه فلما راها اخذوا في الردي على اصحابه
 وقام له اذن ككثرتهم حدوني وانكروا في نفسي لهم في اصدري بينهم اذ كانوا يقرؤن بالمسح
 الا هو في رسول الشيطان وكان ناني في الاصل نحو عارفا بذهب القوم فاحدث

دنيا و دعي اليه و ظهر في ايام سابور بن اردشير و بنو خلق عظيم المجرى و ادعوا
 نبوته و نسبوا اليه الى ان قيل في زمان بهرام بن سابور قتله بائع الموابنة و ذكر ان
 سابور امر ادر باد موبد موبدان فشا خلق في حال قطع النفس و تحيد فراغ العالم
 فعال الموبدان الذي يقول بنجرم النظام لتسخر فناء العالم و رجح كل شغل الى شغل
 و ان ذكر حق واجب فعال مان واجب ان يعان النور على خلاصه بقطع النفس كما يوجد في
 الامتزاج فعال ادر باد فمن الواجب ان فخر هذا الخلاص الذي يدعوا اليه و تعان على
 ابطار هذا الامتزاج المذموم فانقطع مان فامر بهرام بصلبه على اكتب و جعل سبع
 و يقولوا المعبود النوراني بلغت امرئني و هذه عادتهم في ذات الحكيم و هاتان
 البكرة و ما آذبت صامتا و لا ناطقا فتباركت انت و عاكس السورانيون الاولون
 فكان لفرقوا لم لا جلده تبت و كان بهرام في الادب قد اظهر متابعة حتى احاط علمه
 تبعه فلم يقتدر امر يقتدر اصحاب و ظهر من ركب مسلكهم في الاسلام عظيم ليهون الازادة
 قدام المهدى و ابادهم و اسما غيلان بنوا بن بوس القدر في دمشق كان ابن مولى
 لعمان ابن عقار و غيلان اول من تكلم في القدر و خلق القرآن في الاسلام و قيل ان تكلم
 في القدر رجل من اهل العراق كان ثوبا فاسلم لم ينهر و لفت عنه معبد الجني و غيلان
 الدمشقي و روى ان كجور قال لغيلان و بكى غيلان الم اجدك تراءى الناس و بالفتح في
 شهر رمضان لم صرث حارثا تخدم اذراة الحارث الكذاب و تزعم انها ام المؤمنين لم
 تكون بعد ذلك قد رايته و كان غيلان قد رايه على يد عمر بن عبد العزيز فعال عمر
 اللهم ان كان كما دنا فلامته حتى تذب حرة السيف فقطعت يده و رصلاه و صلبه في
 ايام همام بن عبد الملك حيا على باب كيسان بدش حيات **فان ربي اجد**

اما اجد فهو ابن درهم مولى نبي الحكيم كان يكنى حشوق و يعلم مروان محمد
 لفر خلفا و بن ابيه فتنسب اليه مروان الجعدي و يروي ان ام مروان كانت امة و كان اجد
 ايضا هو اول من تكلم بخلق القرآن و انه محمد بن حشوق لم يطلب له ربه ثم نزل الكوفة فتكلم
 منه اجم من صفوان و موالد من تنسب اليه اجم و قيل ان اجد لقد ذكره ابان سمعان
 و ارضه ابان طالوت راعهم اليهودي ساجسني صيا ايه على علم و كان يقول بخلق القرآن و كان
 طالوت زنديقا و هو اول من صنف في ذلك لم لم يظهر اجد درهم فتنا خالد بن عبد الله
 القسري يوم الاحمى بالكوفة و كان داليا على ابي في الوفاق فصل و خطب لم فانه لفر
 خطبة افرقوا و صخوا تقبل ايه منا و منكم قال اريد ان اضحي اليوم باجد بن درهم فانه
 يقولوا كلم الله موسى تكليم و لا اتخذ ابراهيم خبيلا قال الله تعالى اجد علوا كبيرا ثم نزل
 و حذرا به بالكنين **وقيل** ربي و هو بشا ربن برد مرجوح ان
 المتقدم من مخفر الدولة ليل الاميرة و العباسية كان جلد من طي ريشان من ربي الهلب
 و يدعي انه مولى بني عقيل و حدث عن نفسه قال ما دخلت على الهلب قال اي فممن تعديا
 بشا و فعلت اما الهلب فخرني و اما الاصل فخرني قلت في شعري يا امير المؤمنين

و نبت قويا هم جنه يقولون من ذا و كنت العلم
 الا اياه ان يمل جابلا ليعرفني ان انت الكريم
 فمت في الكرام بنو عامر فروع اصله و ربي
 و كان يقول في ولايته فتارة يغفر بغيث و تارة يسيرم و تارة يقول

فانه لما هي. وفق علمه هو دا عينا انه زنديق فقلنا وندمت من لا شفيع الدائم
وانك لو شئت حرق العادات **وقالت اليهوديات** فاحلت البهار
عذبه **واعلمت السلام** رطب السلام الحجاز الصلبة وانما عني ما عاها الى الابد
ما زعم قوم ان الحجارة كانت في الزمان الاول وعجا عده نوح لينة وعلم ذلك في الزمان
لوانه عثر عمر الحسل او عمر نوح في الفطر والصخر مبتدئ كغير الوصل
وتفقدت غلافها راسا **ودنت في العاصم ففانت** **فانت** **الغنا** **فصول**
اخلق من اربع الماء والنار والهوى والتراب **فانتان** **تذهب** **صعدا** **ومن النار**
وطبيعتها حارة يابسة والهواء وطبيعتها حارة رطبة **فانتان** **تذهب** **غلا** **ومن الماء**
وطبيعتها باردة رطبة والتراب وطبيعتها باردة يابسة **وانك انتقار** **كل الصيد** **فوف**
الفوا **هذا** **مشر** **فوف** **وصف** **الشي** **الرب** **على** **الحا** **عنه** **واصل** **ان** **فوا** **فوف** **الصيد**
فما دلهن طيبا واقر اربا واقر فوا **وهو** **الحا** **الوصي** **فما** **الاصح** **كل** **الصيد** **في**
جوف الفوا يعني ان جميع ما صدق ليس في جنب ما صدق وزعم بعضهم ان الفوا
اسم وله كثر الصيد وهو قول جرود **وليس** **به** **مستنكر** **ان** **يحي** **العاصم** **وهذا**
البيت لابي نواس في ابيات بقوله في العفد من يحيى ويا طير الرصيد وهي
قولا لا روز كرام الله عند احتفال المجلس الحاشد
انت على ما كنز قد رقت **فلمست** **مشر** **الفضل** **بالواحد**
او جود الله في مثل طاب ذكره لانا سدد
وليس **به** **مستنكر** **ان** **يحي** **العاصم** **في** **واحد**
والمعنى **بقوله** **في** **العاصم**

قلو

قلو صورت نفسك في زود **على** **فيلك** **من** **الاصح**
والمراد **بقوله** **في** **الاصح**
ذكر **الانام** **في** **فان** **فيلك** **كنت** **البدع** **الفرد** **من** **الاصح**
هذا **البيت** **قصيد** **لمتقي** **لمع** **بالعهد** **عيسى** **ان** **ومر** **هذا** **البيت**
ايحي **زود** **الكر** **محر** **نلت** **لا** **تخرج** **الا** **فارس** **ما** **لا** **انت**
للمر **من** **الاصح** **واستحي** **داورم** **ومن** **من** **الاصح** **الاصح**
العض **والمكدم** **موضع** **العض** **يفر** **ملا** **من** **يطلب** **شي** **لا** **يتمك** **منه** **وفي** **الفسح** **كرمت**
بارا **و** **موظف** **والورم** **الانتفا** **في** **يقار** **ورم** **يرم** **والتمن** **هذا** **المر** **المحلول**
قول **المتقي**
ايحي **ك** **نظر** **ان** **منك** **صادق** **ان** **تحت** **الشحم** **فمن** **شي** **ورم**
وكذلك **فوا** **فنت** **في** **عز** **صرم** **ما** **خود** **من** **قول** **عمر** **من** **معد** **كرب**
ولو **نار** **انفت** **في** **اضا** **كنت** **ولكن** **انت** **تفغ** **في** **رماد**
ولم **يكن** **الاصح** **ولا** **الاصح** **محر** **ايحي** **لم** **يكن** **المر** **الاصح** **كل** **الاصح**
ما **يكن** **ويستمر** **وكذلك** **لم** **يكن** **الاصح** **ايحي** **ما** **يكن** **ويقطع** **الاصح** **الاصح**
بالا **ايحي** **هذا** **مشر** **فمن** **قنه** **سلام** **تفغ** **مطل** **وهو** **بيت** **لامر** **العين** **من** **جرح**
من **ايحي** **الاصح** **الاصح** **فاطمة** **بنت** **ربيع** **افت** **همل** **وكليب** **ابن** **ريو** **وكان** **ابن**
محر **ملا** **فمحر** **العوب** **بنت** **واحدة** **ولم** **اناف** **على** **من** **اسد** **وعطفان** **وكان** **قد**
طوب **انه** **لقد** **اشوا** **فمن** **ثم** **قلد** **وهو** **ار** **الاصح** **الاصح** **ما** **في** **جرح** **طوب** **وهو**
ضيفي **صغرا** **وجملني** **عبه** **كبير** **الم** **ملا** **الاصح** **من** **اسد** **وتوف** **عن** **قوم** **فلم** **يكن** **تغير**

واستخدمت مائة مسمومة في قتلهم وسم الضليل لانه هلك ملكا به
 وذا الفروج لان قتلهم ارسل اليه مسمومة تفرق منها بدن ويات كما شعروا
 الذي لا يزرع في تقديمهم ومولاهم المتدين من صفة والما القصيدة الى فيها هذا البيت منها
 الريق الزاوشى عروقي وهذا البيت يسلمني شيا
 البعد الى رث الملك بن عمرو وبعد الحمر حرقى القباب
 وبعد ملك كنده قد تولوا باكرم شجرة واقدر عاب
 ابرم طول الدهور لين ولم يفعل غير العلم للصلاب
 وقد طوفت في الافاق حتى رصيت الغنم بالاباب
 فارحها وقد نقتت وكنت لوط الاين تركع للضراب
 واعلم اني عما قليل سانسب في شيا ظفرونا

وقيت الروع من حشنة اخلفه حتى هذا امر قوم كان رجلا ادعى انه من بني اسد
 ابن هاشم عبد مناف قال عبد المطلب وعلمه فغان لعمران ناعرا يا ناعم وانا ابن
 اسد بن هاشم فاعلم عبد المطلب لا ونياب هاشم ما عرف منك شيئا فارجع وجه
 فصار مثالا لغيره بالرجوع بالجنبه ومار قوم كان حين اسكافد ايام الحيرة وهو ساويع
 اعراي نخعين ولم يشتر من شى وغاظه فخرج فغان احد الخفين على شجرة في طرية
 وتقدم قليلا فطرح الاخر ولكن في شجرة الاعراي فرائ احد الخفين فزق الشجرة فصار
 ما شبهه بحف حين لو كان مع كفى لتكلفت لخدمه وتقدم فرائ الخف الاخر مطروحا
 فزاره عور بعير ولخدمه ورجع ليأخذ الاول فخرج حين من الكمين فاقه بعير
 وذهب ورجع الاعراي ليا حجة بحف حين وقيل كان حين يهوديا نحس يراه سلة

حمارا صم فقمص فصرعها وتكشفت فكتب بخبر الى عمر رضي الله تعالى عنه
 فقال عمر ليس على هذا صانعناهم وقد خلع ربقة الذمة من رقبته فاصليوه
 حيا فلما صلب نصب على خشبة فانت امرأة وعليه خفان فقالت له الان
 تموت فما تصنع بالخفين فاخذتهما من رجله فقالت الناس انقلب بحفي حين
لاني قلت لقد هانت من بالث عليه الثعالب واوله ارب يقول
 الثعلبان براءه لقد هان من بالث عليه الثعالب الباء بمعنى على اي راسه
 وسببه ان رجلا من العرب له صنم وكان معه وهو في الغلابة فاراد الخروج
 الى الحلال فوضعه على الارض وابعد عنه وقضى حاجته فلما جاءه وجد بللا على
 راسه فتعجب من ذلك فانه السماء مصحبة وليس في الارض بل ففطر هذا
 فرائ ثعلبا ففلم انه الذي بال على الصنم قد كرهه فانتشد هذا البيت وكان ذلك
 سببا لاسلامه **ونخرت وكفرت** اي كبرت وكفرت اي كبرت وكفرت
 بتهديب كل صلب **وعجت** اي اكلت وجهها **وبسرت** اي عجل

ونخرت وكفرت وعجت وبسرت وابدت واعدت وابرت
وارعدت وهبت ولم افعل ولدت وليتني ولولا ان للجوار
ذمه وللضيافة حرمة لكان في الجوار في قذال المستحق هو
 المشتق بن بودى الاعور بطريق كان في زمن سيف الدولة بن حمدان
 ارسله ملك الروم مقدما على جيش فقاتل سيف الدولة بطريق
 سمندو فهزمه سيف الدولة فهزيمته مشهورة ثم ارسل ملك الروم كاتب
 سيف الدولة بعد ذلك فطلب الهدنة فمدحه المتعني بقصيدة ذكر فيها
 الحال ومن جملتها يقول

راي ملأ الروم ارتيا حراء للنداء فقام مقام المجتهد المتهلق
 ولم تشاء الاعداء من ممجج تلمع بمثل خضوع في كلام منمق
 وكنت اذا كاتبتة قبل هذه كتبت اليه في قذال المشتق
 يعني اناء هزمت المشتق فرائ ملك الروم اثار صر بل في قفاه
 وذل الهزيمة فقرا منها احوال وشجا عتدا فكان ذلك كتبت له خبرا في

في قذال المستحق وقيل ان كل بطريق تقدم على عيش
يسمى المستحق **والنعل حاضرة ان عادق العقرب والعقوب**
ممكنة ان اصل المذنب وحبها لم تلاحظ لاء بعين كليله عن
عيوب بل ملوها حبسها عن فيها من تود

٢١
وتوفي في كنف دولته بن ابيه وهو المعروف بمجنون ليلا وماله لم يكن مجنونا وانما
الرواة وضعت ذلك عليه واما الاصمعي الصريح ان الاشعار والوجد لنفس
ولكنه لم يكن مجنونا انما كانت فيه لونه اهدى العشق وكان قد عشق جارية فرقوم
تسمى ليلى بنت سعد وعشق قلب كل واحد منها لاجل وجهها حينئذ صبيان
يرعيان مواشيها فلم يزلوا كذلك حتى كبروا وحجت عن ذكركم
تسقت ليل وهي ذات ذواته ولم يد للتراث من ذكركم
صغير نزع اليهم باليت انت الى الان لم تكبر ولم تكبر اليهم
والا لايبات التي ذكرها فقول

دعا المحزون الله يستغفرون بكربوا ان تحي ذنوبها
وناديت يارباه اول سالتى لنفسى ليل لم انت حبيبها
فان اعط ليل حياتى لا يبق بلا الله عبد توبة لا اتوبها
اياك لعل لا توبك قد فرغ على ولكن بلو عين حبيبها
وما هم بكم النفس بالبلد انما قلتم ولكن قل منكم نصيبها
واما البيت الثالث فهو قول ابن بلاد ربيع

فتضا حكن وقد قلن لا حسن في كل عين من تود
ومعمر بن عبد الله بن بلاد ربيع المحزون القريش ويكنى ابا الخطاب شاعر مجيد
صاحب مجون وجميع شعره في القوز لا يتدح لهدا ولذلك قال سليمان بن عبد الملك
للمتدح فقال انما امع الله لا للرجال وكان يجر ان العوب كانت تقول قد ريس بالقدم

ابن جبران اعلمنا مستورة للسر والنجيب
ولا خفض حتى تلاقى امرا جوارا وحليم الغضب
سرت الانام فان رايت شيئا من جبران وسط العرب
واما الشعر الذي ذكره فانه مترنا كنف بنت عمرو بن السريد وهي تنها ليرا
لها وقد بذلت حتى فرغت منه ثم نقت غزا نياها واغفلت وذريديا واهي لا
تسوء فاعجبه والفروا الى رحا فاك

حشوا غماض واربعوا صبحي وقفوا فان وقوفكم حبي
ما ان رايت ولا سمعت به كاليوم هاني ايتن جرب

متذلا لا تبدا ما سمع يضع النصارى مواضع النقت
وتماض اسم الحنف ثم قطبها فزدة كبر سنه انجاء فقبل لا الاتجيبه فوالى ما كنت
الاجم على ان اردوه واجمع **فاجعل السوء حيزا ان تراه** هذا منديل يربطن
بكنز خيرا خيرا منظره واول من قال النعمان لشق بن ضمير المحدث ومعيد اسم قبيلة
خبر طوبى معناه انه كان غير عا باللسان ويطلب فلا يقدر عليه الى ان امنه النعمان وكان
يعجب ما يسمع عنه فلما رآه استزد من منظره فوالا ان شح بالمعيد فخير ان تراه فوالى ايت للعين
ان الرجال ليست بحزر وانما يعيش المرء باصوب قلبه ولسان فاعجب النعمان كلامه **محمدا**
الله ال ارجع السبال طوبى العنق والعلامة **مروا القوق والفتوح** **البحرين**
والناس من نبتة هجني اى قتي وكذا كمال المقوف وهو ان يكون احد ابويه قد دخل في
العبودية واما ان المقوف من قبل الاب والابن من قبل الام وتقول العرب فلان
هجني القدر ال اى يتبين لوم نسبة قد لا لانه اذ اول طاطا واسم جيا واذ لا فكان
القوم يتبين من قد لا وقبل كثره النزه في كدوب والارعن والراعن الاحق ما فودن

الاعني

الرعن وموا الاسترخاء وحضت الرعون بالسبال لانها علامة الرجل والعلاقة
الراس ما دام على العنق فاعزبت علاوة دمنه الفراس ان طول العنق والراس
دلايل الحق **جان الطبع** **سبي الاطابة** **والسمع** **بغير اليه** **سجف**
الذباب **واجنه** **ظاهر الوساوس** **مقل الانفاس** **كثير المعايير** **مشهور**

المساب اجف النبو وانبأ عدد والاصلا جفا السرج عن الفرس اذ انبا والطبع الجبه
وسى الاطابة يعنى يسمع الشىء على غير حقيقة ويجب كذلك لما من ابها او الطرش وهو
مثل للعرب يقولون ساء سمعاف آجاته واليه الحالى الى يكون علم الشىء
مخومة كانت او سمعوا ومضى المحوى كثر والسجف رقة العنق والوساوس
اخطرات الارب **كالكتمه** **وحديك كتمه** **وبياك كتمه** **وعلمك كتمه**

التممة والغنمة معايب النطق المحدودة والار كالحفظ التمه الزد في ان ر والاعفاء
الزدد في الفاء والعقل التواد للسان عند ارادة الكلام واجبه تعذر الكلام عند
ارادته والرتة تمنع الكلام فاذا جاء منه شىء انقصر والشفغ ان يعيد في خوف الى خوف
والسكنة ان يعرض الكلام عرف الخج والغنمة ان يسمع الصوت ولا يقين يعطيه الحروف والهمزة
عنى في المنطق والتهمة ضو الضمير الشديد كان الضاحك يقول في وهو مذموم في

الاتن **فك هدا** **وعنان** **ودسك زندق** **وعلمك مخزق** **الرواة**
ضرب العود بموسى المشى والعدو وعدة ههنا المعايير لاقترا انه يذكر المسال لغنى انه سليل
انه سريع المشى للطلب والكديم والمخزق نوع من التوصل الى جميع باطنا والحق الذى
موضد الفتن **ساور** **وتسعى على الطوى** **لله** **والطوى** **هذا لاني تمام الطامى**
من ابيات يجوزها فالحديث الاعمش ومن
دع ابن الاعمش المكبر يبكى لدا وظلمته في وفاق

ليس الداء والداء استكف عليه السحاب والكلاف
كملت بفتح صورة فاصحى لا انسان عيني في السباق
ما ولو قمتن على العوان لما اهرز الاباطلاف

يعني ان صفاته لو تقسمت على العوان وهن النار اللواتي غلبت بازواجهن لم يعظم
الازولع بهرا غير الطلاق لغف فهن ورايه منهن لما لكثير من المساوي والقياس
حتى ان باقا موصوفه بالبلاء اذا قرئ بك هو باقل من عرو بن عليه الاباوي
الذي يضرب به المثل في العتي معار عياذ باقل قال ابو عبيد بن بلع في عتي انه اشترى
عليها باحد عشر درهما فلقه فحضر ودمع معاركه اشترية ففتح كفيه وروق اصابعه
ولفقه لسانه يبريد بك ليلا لشد درهما فخرت النظم والبلاء بوجع الدرج
العلي في النظم والمعنى ان باقلا بالنسبة اليك بليغا **وهنية فتوجب اسم العقار**
اذا اضيف اليك يعني يزيد بن توفان اهدني قيس عليه الملقب هنية وانكسني بالودعات
لانه نظم ودعا في سلكه جعله عنة علامة لنفسه ليلا يضيغ وهو جاهل يضرب به المثل
في الحق ومن اجهل ان كان اذا راع غنى او ابلا جعل تحت المراعى لسمان ونحو الما زير
وقال لا اصلي ما افسد الله واشترى له الف بقرعة باربع اعز فركها فاعجب عدوا فالتفت
الي ابيه معار زدهم عزرا فخرت هذه المثل المعطى بعد امضاء السبع ثم سار به فراى اربا
تحت شجرة ففرع منها فركض البقر وقام

الله بجاني ورجا البقر **در حفظ العيون تحت الشجر**
وروي ان الكندي سمع قائل لا حلف بن قيس عازحا وموفقة باربعه على المضرب لا حلف
بكر وابدل اشهر سيد بن ميم يعني بالافق هنية القيس قائل لا حلف لقيس بن ميم

اشهر سيد بكر وابدل يعني قيس بن حمان الذي يعالج في اعلم قيس بن حمان
يزعمون انه نزا على عز لجدان فريت اوداج **وطوبى ما شور عنه من الطارفا**

قيس عليك هو علي بن عبد الله مولى بن مخزوم وكنته ابو عبد النعيم كان تحت ما حبا
ظرفا يكن المدينة ومواد فرغتها على الدق بالعويض ويضرب به المثل في الشوم
وذكر انه ولد يوم قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وقطم يوم مات ابو بكر وختن يوم قتل
عمر وزوج يوم قتل عثمان وكانت امه تسمى بالنيمة من ثات الانصار **فوجودك عدم**
والا فبما لم ندم واكتبه مكارم **واكتبه مكارم** كيف رايك لو لم يكن
كفار **وشعركم** **وفا** فوا فوجودك عدم لقنه مقول المتن

يا فريجة علينا ان نفا رهم وجدانتا كل شئ بعدكم عدم
والا غلب طمسي جار المخطوط والغيب حسي الحار والحيه فوت المطور والظفر الفوز
والنوم الدعاة في الاصل والافلاق والكرم ضد والاكفاء الانصار ويستعمل في
المنكح والمجارية والضعف مقابل الرفو والرفق علو المقدار ما خوذ من شرف المكان وهو
اعلاه والمعنى كيف تكون كفوال عيا شربا وضعتك **وانى جهلت ان الاشياء انما تحجب**
الاشكالها والظواهر انما تقع على الان يعني كيف جهلت اني انما اميل الى شكل والى وليست
من اشكال والآفي والكلمة الاولى منظومة في قول المتن شيئا الشئ مخدب البه والكلمة
الثانية منظومة في قول المتن العوب ه وعلى الان الطير تقع فاك الاصغر كنت اسمع هذا
المثل فلم اهتم حتى رايت غرابا يقع البقع مع البقع والسود مع السود الى ان رايت غرابا
اعرج قد سقط فجاؤه لغو ميهض ارجع فسقط عنده ففعلت ان المثل ضاع **وهلا**
علمت ان الشرق والغرب لا يجتمعان **وشعركم** **وفا** **والا فبما لم ندم**

بنوا حوت من عمرو بن نعيم بن جهم البني دارم وكانوا نقض قدرا كبطات عنهم
 نورا ان عمرهم وجدنا النيب من المطايا كما كبطات من بني نعيم
 فلزمهم هذا القول وكتب انما سمى الحرف جبطا لانه كان في سفر فاكل اكله فاستخرج
 منه بطة فأتى فسمي جبطا وعروا بذلك واكبطان ناكل الماشية فتكلم حتى يتبع بطونا
 ولا يخرج عنها فبها ومعنى قول النور حق ان بني دارم لا ينبغي ان يحيط بهم الا بنو سميح
 انهم اكن في الطرف فاما كبطات فلا **وهلا عشت ولم تغر وما اشكر انك**
وافد الربيع في النخ عشت بالبن الهلالي وهو خط الريح به المعنى عشت ان افعل
 يعني فارتان افعل ولا يصح ان تقول قارت ان تغر والكلام يقتضي انه قد اغر وانما
 هي عشت اي رفقت فاعشت الابل عشتا اذا اطعمتها عت روف المثل عشت
 لا تحشو واما وافد الربيع فهو رجل من بني الربيع فسمي الاولاد حنظلا والعرب تضرب
 المثل بوافد الربيع وذلك ان الملك عمرو بن هند لعوق سمع رجلا من بني نعيم لئلا
 له عندهم وكان قد آل ان يرق منهم مائة فينبأه بيلقيس بغير المائة اذ مر رجل الربيع
 يسمى عمارا فادهم فسوفاشتم رايه القنار فظن ان الملك قد اتخذ طعاما فعذر
 اليه فقيل له ممرات فاذ الربيع فالتقي في الدار وقيل ان الشق وافد الربيع ودهنا كد
 غيرت بنو نعيم بحب الطعام وسيا في نهم عمرو بن هند في تسبته محقا **او يرحم الله**
الملك صحنه المتكلس للعب تضرب لمن كصله الف من جهة النفع والمتكلس هو
 حمر بن عبد المسيح اهدى صنعه شاعر مجيد فرسوا والي هله وفدمو وابني
 اخوة طرفة ابن العبد علي عمرو بن هند اهدوا لوكيلهم فزلامه في خاضة حتى ناداه
 فينبأ طرفة بوايشرب مع وفي يده جام من ذهب فيه شراب ان شربته افقت عمرو
 فاما طرفة وقيل انما في الالف فاعلم

الايا بالي النبط الذي يسرق شفاه
 ولولا الملك الفاعل قد التمني فاه
 فسموها عمرو واضطفتها عليه واسكنها في نفسه ثم فرج عمرو يتصيد ومع عبد عمرو
 بن بشير وكان طرفه هي فز من عمرو حارا وفار لعبد عمرو انزل فاذ في فنزل اليه
 فعاكج فاعياه فاعر عمرو عفا طرفه حين يقول فيك
 لاهير في غير ان له غنى وان له كسجا اذا قام **اهض** اهضا
 فاعر له عبد عمرو ما هي كنه اشد فار وما هو فار فوسم
 فلبت لما كان الملك عمرو رجوعا حول قبيل تدور
 فم تقبل طرفه وخاف من هجاء المتكلس وان يجمع عليه بكر وابليس قتلها ظاهرا
 فاعر لها بوا اظنكم قد اشتقتم الاهل قال نعم فكتب لها كتابا من بني البحر وقال اني
 قد كتبت لكما يصلح فاقبضا في عالم البحر من فوج جابر عنده واتفق بان في ايديها قمر
 ريش جالس على ظهر الطائر مكشفا لفضه خاضة ومومع ذلك كله وتقبل فاعر لها
 لصاحب حار رات لعجب من هذا الشيء فسمع الشيخ شاما فاعر لها من ريش عجى لغوج حينئذ ودخل
 طيبا واقبل عدوا وان اعجب من لمزجها حنيفة بيضاء ومولاد يرس فاجوس المتكلس في
 نفسه حنيفة وارباب بكتابه ولقبة غلام دراهل اكرية فاعر له اتوا يا غلام فارنم ففرض
 كتابه ففواه فاذا في اذناك المتكلس فاقطع بين درجيه واصبله حيا فاقبل
 على طرفه فاعر له فكتب لك مثله هذا فادفع كتك بك في الغلام بقراه فاعر كلا
 ما كان ليحمر على قومي مثله هذا وانا اقدم عليهم فاكوز اعز منه فالتقى المتكلس صحنفة
 في نواكيزه وفار
 رشت لاما رات مدادا يجول به الي رني كل جود

ثم قال كاطط في
 اوطان ابن العبدانك خاين اباحة الملك من حرم الهام تدرس
 البق الصحن لا انا كانه يخشى عليك من اكله النقرس
 ثم مضى فذكر به الى صاحب البحر من قتلها فاعلم
 عصا في الاقارن شادا وانا تبين دراهم الغول عواقب
 فاصبح محمولا على ظهره لا ينجح جميع الخوف منه ترايب
 لم يحق بان مومي عمر اوبلغ ان عمر اوقار حرام عليه العواقب ان يطعم منه جنة
 ولين وصلة لاقتله **وافعل برك عقيل عاتر باكي او مائة خاطبا قد هن**
استه زنت وادناه في قرية النمل مو عقيل عاتر باكي او مائة خاطبا قد هن
 واه عمر بنت الحارث بن عوف المري وادناه بنت بدر حضر حذيفة شاعر في شواء
 الدولة الاموية وكان اهل جافا سديد الغيرة والعز وبنو بيت شريف في قوم
 من كلاته وكان لا يبا ان يكونوا وكانت قرينة ترضى بمصاهرة وتزوج اليه من
 خلفها واسترافها وخطب اليه عبد الملك بن مروان بعض بناته لبعض ولد فاطم شاعر
 ثم قال ان كان دلا بد فجنبي فحيك فضحك عبد الملك وعجب من كبر نفسه على ضايقة وشدة عيشه
 بالبادية وتزوج يزيد بن عبد الملك بعض بناته وكان له جار له من فخطب اليه ابنة
 فغضب عقيل واخذ ايجمن فكتفه ودهن استه بشم او زنت وادناه في قرية النمل فاكل
 خضيب حتى ورم جسده ثم حيا وقال لخطب الي عبد الملك فارقة وتجرى استه على
 ان خطب الي وهاهنا كل عن انه خرج **مواهب جنته وابنا جنته** وعلمس واقتها
 اكد راد حتى اتوا ابنه انا في في مروان بان م ثم قتلوا حتى اذا كانوا بعض الطريق
 فاعقبه قفت وطا في دبره وطا على غرض ناظمه با كجام

ثم قال لعز يا جنته فعاك
 واصبح بالموماة يكلن قتيبة نشا من الادلاج ميد العايم
 ثم قال لعز يا عاتر فعاك
 اذا علمت فادرنه بقتوف تدار عن بالايدي لاخر طاسم
 ثم قال يا جربا اجيزي فعاك
 كان الكرى سقاها صر حذيفة تدب ديب في المطا والقوايم
 فعاك عقيل شربها ودر الكعبة ثم شدة عليه بالسيف ليقطع فعاك القوما ما ذبحها انا
 اجازت شوا فشد عليه فخذله احداهم بهم فوقع يتحرك دمه يقوف
 ان بنى حرة جوني بالدم فزيق ابطال الزحار يظلم
 شنته اعرفها من لغوم
 الشنته البجة ولغوم فحل منجب رجا من العوب وقيل لغوم جد حاتم الطائي ثم روى
 ولده الى الطوق فلما روي القين في لوالهم هبل كهم في جوار انكسرت في الوانم في لوال
 الرموال هذه الدولة حتى تجددوا في نور فخرج القوم حتى انتهوا الى عقيل فقتلوه
 وعاجوه الى ان برى وكفى بهم **ومنى كرا تلاقى والعارية اين قد عول**
البا د عاتر الخيل على عاتر طول السواد وقرب الوسا ابنة
 الخش هذه هي هند بنت الخش واخش واخشف الايام في كل ذلك السرف المرفى قديم
 في الجاهلية ادركت القلمس اعد حكام العرب الذي تعار انه اول وصد الوصيد وسبب
 البية وتحاكت في ولقتها جمع اليه في كلام لها ومدة في بيانيات منها
 اذا سمع جازي منها يوفيه في زك عن يافلس باكر من

Copyrighted material

هذه الكفاية الى ذى الاصبع وبناة
الخط انزل الى السطح علو واكمله الحدة والارمن
ولم كان المنخفض والخط الامر والمقدور قابضاً

هما فطنة اما اسبار ومئة واما دم والعقل باكر اهدر
اراد فطنان فخذ السنون استخفافا والمعنى انه لو عضضنهما وقعدت الاراقم
وكت كاتبة الخس لما رصيت لنفسك بكرة ورافعت قدرك عنك **فالت رولا العار والمهنة**
ولا العار ولا العار ولا العار هذه امثال تفرس من تحت رالف بعل
فتح الاحدونه وجاء قولهم النار ولا العار والمهنة ولا الدنية بالنصب اي اختار النار
والمهنة وبارفع اي النار والمهنة لعبت الي وقال العسكر من قولهم احرة تجوع ولا تاكل
بديها يعني لان يكون احرة طيز القوم على جملها قد ضمتهم فيلحق عيب وكان اهل
بيت زرارن حضار الملوك وفي ذلك يقول حاجب حضرت ابن ماء المزني وابني محرق
فعابه الناس وقالوا انا انما نبيتم بالمعاصي غيره وذكر ان الازد من اتى غلبه الطامع
يخطب ابنته ربا فقال لها اريد بها عتقا فعات لا يا بنه اتى الزجال لعب اليك الكهنة
المياح ام الطغاة العلاء قالت بد الفتى قالت ان الشيخ بممرك والفتى يغيرك قالت
يا اماه افسى من الشيخ ان يبلى شباني ويشت اترابي فلم تزل اترابها حتى زوجتها والحار
فرط بها الى مؤنة فبيتها مواسر فغاب وهي الى جانبها اذا قبلت برض من اسد يعتكفون
فتفتت فقال مالك فعات بالي والشيخوخ ان ههنا كالزوجة فقال لكلك امك
تجوع احرة ولا تاكل شيئا اما وايك (رب غانق شهدة وسية اردتها اكونها هلك
فلا حاجتيا فيك قال العسكر ليس هذا الحديث موافقا للمثل

طبرستان

فكيف وفي ابناء قومي منكج وفتيان هزان الطوال القرائق

هذه اسم قبيلة من تغلب وقدم ذكرها وليس هذا البيت من الرسالة كما
رايت ذلك عن بعض الشرا 2 **ما كنت لا تخطي المساء الى الرماد**
اي لا ينبغي لي ان ابدل بالماء بالرماد وليس هذا من شاء اهل الروى والاعتماد
ولا امتطى الثور بعد الجواد ولا يمكن يليق لمن تعود على ركب الخيل
العناق ان يركب الثور الذي عقده بذنبه الذل والشقاق قال تعالى لبني
اسرايل سمعتم حين طلبوا البقل والقثا والغوم والعدس بعد ان كان ينزل
عليهم المن والسلوى التبتلون الذي هو ادنى بالذي هو خير **فانما يتيم من لم**
يجدا طاء اي لا يصح التيمم الا لمن لم يجد الماء اذا كان تيممه لفقد الماء لمرض
او جراحة **ويرعى الهشيم** الهشيم بنت يابس تنكس كذا في القاموس
من عدم الجيم قال في القاموس الجيم الكثير من كل شيء من كلاء وغيره انتهى
وانما يركب الصعب من لا ذلول له الصعب الجمل الذي تردد فلم يركب والذلول
والذي فيه قراد فصعب لذلك والذلول الهين الذي ليس فيه نفور لمعنى انما
يعدل الانسان عن الصعب السهل الى الصعب اذا لم يجد السهل فحينئذ يتبع القاعدة
المشهوره وهي الضرر را تبيع المحجورات **ولعلاء انما غرل من علمت**
صبوق اليه الصبوة اسم للفلام وقت صبغته وهذه النسبة الى
الوقت المذكور **وشهدت ما فقت له** اي مضاربتي له كما هو ثاء الصغير
يضرب ويضرب **من اقرار العضم** من اقرار جاره ومجور ببيان ما علمت واصل
العصر المذكور والمراد منه عصرها قال في المحضو بكوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم
وربحان المص بضم الميم والصاد المهملة جمع مص وهو البلاد التي اشتملت
على حاتم شرعى وحاكم عرفى واسواق الذين هم الكواكب **علوم** اي كاللؤلؤ
في العلوى والاضاءة **والريافن طيب** الريافن طيب شجر
كطبيعتهم في الظلم ان من جالسهم تحب عليهم رايحه الازهار وهو كناية عن
علومهم ومعارفهم وانفاهم **شعر** من الاشعار وهو العلم بخفاء

والله اعلم بالصواب والصلوة والسلام على محمد وآله
 وعليه فليكون

مكتبة المرحوم الحاج محمد باقر
بمكة المكرمة - في شهر ربيع الأول سنة 1300

من تلق منهم ثقل لا قيت سيدهم مثل النجوم الذي يسرى بها الساري
 اي رجل لقيت منهم تظن انه سيد من سادات القبائل والشعاب فانهم مثل النجوم
 في هداه الناس بهم براوجها **في قدح ما كنت ليس منها ما انت وهم**
واين تقع منهم اي ليس للشيء بالاقمار ولا بالنجوم من اهل العصور
وهل انت الا واورعهم فيهم اي ان الخاة فرقوا بيني وعمر وفان كثير من
 اسماءهم عمر وكثير من اسمائهم عمر ولفظها مختلف وكنايتها سواء وخافوا
 الله من ابهام احدها بالآخر فزادوا وافي عمر وفيه وبين الامين بالواو فليس
 الواو مني عمر والازيد او قال بعضهم ان اسم داود جاء مشتكيا الى زيد وقال له ان
 عمر واخذ الواو مني فمن اجل ذلك لا يراهم كالبصر ايه علي ان الخاة يقولون ضرب زيد عمر
وكالوشطة في العظم بينهم الوشطة بين العظم والاول ليس لها
 دخل في العظم ولا في الاول لا سقا ساء **وان كنت انما بلغت قعر**
تابوتك وتجايت عن قولك بعض قولك وعطرت ابدانك
وجرت هيمانك واختلت في مشيتك اي تغاضيت في الخلافة
 والملا وحذفت فضول المختار اي اخذت ما طالع عنها كما هو المطلوب
واصلحت شاربله اي ازلت ما نزل على حمرة الشفة ومططت ما جمل
 اي ازلت الشعر عن بعض ما جمل حتى دق ورق وطال **ورققت خط**
عذارك العذار هو اول ما ينبت للامرئ من تحت الصدغ واستانفت
عقد عذارك ازارك الازار ما جعل على العورة والرداء ما جعل على
 الاعطاف والاكتاف **رجاء الاكتنان فيكم** الاكتن لطف الشفة بالسواد
 اي تلطخ فيكم لطفه سودا **وطمها في الاعتداد انهم** اي فعلت كل هذا
 المذكور لا موافقة للسنة في قص الشارب وعقد الازار بل رجاء ان يعدوا
 منهم **فظننت عني واخطأت باسكاته التاء في اخطأت استلذ**
الحفرة اي اخطأت الطريق **والله لو كان في مخرج البردين هو**
 عمر بن المنذر بين ماء السماء وهو عمر بن هند وكانت تعرف بام هند بنت
 الحارث بن حجر اكل المرار الكندي وكان يقال لعمر ومضر ط الحارة كشوة باسمه

وسمي

وسمي محرقة القصة استوفى شرحها ابو الفرج في كتاب الاغانى فقال كان قد
 عاهد حيا من طي على ان لا يفرقهم ثم انه غزا اليمامة ورجع يتقصا ومربط فقال
 له زرار بن عدس القمي وكان من خواصه ابنت اللعين اصب من هذا الاشياء
 فقال له ويلاء ان لهم عقدا قال وان كان لهم فلم يزل حتى اصاب نسوة وارواها
 فقال في ذلك فيس ابن وجرة الطاي

اراد ابن هند لم تعقل امانة وما المراء الالعده وموانثه
 فاقسمت جهدا بالابطاح مني وما خب في بطي انهن درادقه
 لين لم تغير بعض ما قد فعلتم لانحن العظم دواس عارقه
 فسمي عارقا بهذا البيت وبلغ الشعر عمر بن هند فقال له زرار بن عدس
 ابنت اللعين ايتوعلد فقال عمر لزميله بن سعار الطاي ايهجو في ابن عمك
 ويتوعدني فقال لا والله ما لك بالهजार ولكنه قال
 والله لو كان ابن جفنة جازكم ما انكم لكم ضيعة وهو انا

واراد زميله ان يسئل سحيمته قال والله لا قسمته فبلغ ذلك عارقا فقال
 ابو عدس والرميل بيني وبينه تبني رويدا ما امانة من هند
 غدرت بعهد كنت انت اخذتنا عليه وشرا شمة القدر بالعهد
 وقد تراء القدر الفتي وطعامه اذا هو امنى حكة من دم الفصد

فبلغ عمر بن هند فغزا طيا واسرا سري من بني عدس بن احرم دهط حاتم
 فوفد عليه حاتم وساله في الاسرا فاطلقهم له وكان ابن المنذر ابا عمر وقد وضع
 ابنه صفيرا يقال له مالدا عند زرار بن عدس وان مالكا خرج يوما يتصيد
 فاضفق ولم يجد شيئا فمر بابن لرجل من بني عبد الله بن طهم دارم يقال له رويد
 وكان عند رويد ابن زرار فولد له سبعة اغله فامر مالدا بن المنذر بنافقة
 سميت منها فنجوها ثم اشتوى رويد نايم فلما انتبه شد على مالدا بعضاه
 فضربه فادمنه فمات واخرج رويد هاربا حتى لوق عملة وكانت طي تطلب
 عمر بن زرار بن عدس حتى بلغهم ما صنعوا باخي الملا فقال ثعلبة بن عمرو
 الطاي من مبلغ عمر ابان المرء لم يحلق بشاره وحوادث الايام بتقي ما تنقي لها الا الحارة

تشفى الرياح خلال كسحة وقد سلوة زرار

فاقبل زرار ما اري في القوم او في من زرار

استوعدا

فلما بلغ عمر هذا الشعب بكي وبلغ الجزارة فهو ب وركب عمر وعي طلبه فلم يقدر
 عليه فقتل بنينا البعة وامهم وحرق من بني منقلة مائة رجل فسمى محرقا واما
 امر البردين ما حكى ان الوفاء اجتمعت عندهم وبن هذيل المحرق فخرج بردين
 من لباسه وقال ليقيم اعز العرب قبيلة فليتاخذها فقام عامر بن ابيهم فانتهما
 فاتزرا بالواحدة وارتمى بالآخرى فقال لانت اعز العرب قبيلة قال العزكم في معد
 ثم في نزار ثم في مضر ثم في قحيم ثم في سبيد ثم في بهدله فمن انكر هذا فليتنا فزني فكت
 الناس فقال هذه عشيرة تلاء كما تزعم فكيف انت في نفسك والهل يتلذذ قال انا
 ابو عشرة واخو عشرة وعمر رجال وخال وها انا في نفسي وشاهد العز شاهد
 ثم وضع قدمه على الارض وقال من ازالها من مكانها فله مائة من الابل فلم يقيم
 اليه احد وخرج بالبردين فضربت العرب بعزة المثل وبرديه **وحلتله**
مارية بالقرطبي هي مارية بنت ظالم بن وهب الكندي زوجة **الحارث**
 الاكبر الفسافي احد ملوك العرب بالشام وهوام الحارث الاصفهاني ماها هند
 الهندو امرأة اكل المرار كان قرط مارية لولد تان عجيبتان در تان كبيضي
 الحمامة وصلتا لابيها من مقيم احد ملوك اليمن في قصبة طويلة ثم توارثها
 الملوك بعد ذلك الى ان وصلت الى عبد الله الملك بن مروان فوعلبها لابنته
 فاطمة لما زوجها بعمر بن عبد العزيز رضي الله تعالى عنه فلما ولي عمر الخلافة قال لها
 ان احسبت المقام عندي فضني القرطبي والخلي في بيت المال فوضعت فلما مات
 وولي اخوها يزيد بن عبد الملك ارسل اليها يقول خذي القرطبي والخلي فقالت لاه
 والله ما وافقه في حياته واخالفه بعد وفاته **وقلدره عمر الصمصام** هو
 عمرو بن معدى كرب بن عبد الله الزبيدي وكنيته ابو ثور الفارس المشهور صاحب
 الفارات والوقايح المذكورة في الجاهلية والاسلام وفد على رسول الله صلى الله
 عليه وسلم في السنة العاشرة من الهجرة قال عمر ووفدت المدينة فوافيت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قافلا من تبوك وارتدت ان ادنومته فمضى من حوله
 فقال دعوه فدوت منه فقلت انتم صبا حابست اللعين فقال يا عمر اسلم
 قتلهم ويومئذ من الفزع الاكبر فاسلمت وعاش الى ايام عثمان والي في ام
 وقايح الاسلام بلاد حسنا مثل وقعة القادسية وهو الذي ضرب خطم الفيل
 بالسيف

بالسيف فانهم من الاعاجم وكان سبب الفقة ومثل وقعت اليرموك وغيرها
 قال الخشم ما رايت اشرف من رجل رايت يوم اليرموك **وقلدره** خذ له على قتله
 ثم اخر فقتله ثم انهزموا فقبضوا وتبعته ثم انصرف الى حبال الاسود فنزل فدعا بالجفان
 ودعا من حوله فقلت من هذا قالوا عمر وبن معدى كرب وحديث ابن ابي حاتم قال مرنا
 يوم القادسية بعمر وبن معدى كرب وهو يحض الناس بين الصفيين فيبينها هو كذا
 يخرجنا خارج رجل من الاعاجم فوقق بين الصفيين ورماه بنشابة قوسه كان متبكيها
 فالتفت ثم حمل عليه فاعتنقه ثم اخذ بمنطقته فاحمله فوضعه بين يديه وجاء حتى
 اذا دني منا كسر عنقه ثم امر الصمصامة على عنقه فذبح ونزع سواربه ومنطقته
 والقالة وقال هكذا فاصنعوا بهم فقلنا ومن يستطيع يا ابا ثور يصنع كما تصنع
 ولما فقتل القادسية اصحاب المسلمين اموالا عظيمة فاصاب الفارس ستة الاف
 وبقي دير ثم قسم على حفظة القرآن فقبل لبشر بن ربيعة ما مغل من القرآن فقال
 بسم الله الرحمن الرحيم فضله القوم على المذايني قال كان عمر وبن معدى كرب في
 سرية وكان امرها سلمان بن ربيعة فعرض الخيل فمروا على فرس فقال سلمان هذا هجين
 فقال عمر وعتيق قال فامر به ففقطش ثم دعاه بن ربيعة فقلب ووضع فيه ماء ودعا
 بجيل عناق فشربت فجاد فرس عمر وفتني يديه وشرب وهكذا يصنع الهجين فقال له
 الاتري قال عمر واجر والهجيني يعرف الهجين فبلغ عمر فكتب اليه قد بعثني ما قلت لا ميرك
 وبلغني ان للدي سيفاً سمى الصمصامة وعند سيف مصمم بالله لين وضعت على
 هامته لا اقلع حتى ابلغ به شرا سيفاً فانا سرور ان تغل اسحق ما اقول للدي فقد
 وروي ان عمر رضي الله تعالى عنه سال يوماً فقال ما تقول في الحرب قال مرة المواق
 من غير عرف ومن ضعف تلف قال فما تقول في الرمح قال خيلاء ورمي خاناء قال فالنبل
 قال منابا تخطي وتصيب قال فالسيف قال عندك ثكلتك امراء فقال عمر بل امراء
 فقال الحمى عتني للدي فاغلظ له في عمر في الكلام فقال شعور
 اتوعدني كان لذي ذور عيني بانعم عيشة او ذوبواس
 فلا تغني علكا كل ملاء يصير لذة يا امير المؤمنين ولولا اية سمعتها من لذي
 قال عمر صدقت فاقصص مني قال بل اعفوا ما اهل قال سمعتها تغفوا انه منيات
 لجللتك بالسيف اخذ من لذي ام ترز قال عوا ما اهل قال سمعتها تغفوا انه منيات
 ربه مجرم فان له جهنم لا يموت فيها ولا يحيى والله لو علمت اني اذا دخلتها مت لغفلت

وجاء رجل الى عمرو وهو واقف بالمريد على فرس وقد استنظره ما بقي
من قوة ابي ثور فادخل بده بين ساقه وجنب الفرس فغظن عمر وضم رجليه وورث
الفرس بعد ومع الفرس لا يقدر ان يزعج يده حتى اذا بلغ منه صاح به فقال يا
ابن اخي يدى تحت ساقك فلي عنه وقال ان في عماء بقية بعد واما الصمصامة
فهو سيف مشهور قال عبد الملك بن عبد اهدت بلقيس سليمان ثممة
اسياق ذو الفقار فكان لرسول الله صلى الله عليه وسلم اخذه من منبه بن الحجاج
يوم بدر ومحمد ورسوب وذو النون والصمصامة لعمر بن معدى كزب **وعملاء**
الحارث على النعام النعام فرس الحارث بن عباد التعلبي كبر سادات
بنى وايل وهو الذي كان قد اعتزل حرب البسوس وقال لاناقة لى فيها ولا
يحمل فلما قتل ولده نهض وقال قريبا النعام منى هج

قربا مرط النعام منى لفتح حرب عامر عن جبال
وقد تقدم ذكر حرب البسوس فلا حاجة للاعادة **وما شكت فيك ولا**
ستت ابلا اي علمتك صغيرا وعلمت ابلا قبل ان علمتك **ولا كنت الا ذرا**
وهبتك نساميتهم في ذروة المجد والحرب اي وصلت الى ما وصلوا اليه
من ارتفاع المجد وشرف الحرب **وبجادت بهم وفي نسخة جارت بهم في غاية**
الظرف والادب اي المبالا المستحقة والمبالا الادبية **الستتاقى الى**
بيت قعيدة لكاعى يشير بذلك لقول الخطيب لما هجر زوجته بقوله
اطوف ما اطوف ثم اوى الى بيت قعيدة لكاع

والمراد من البيت المسكن وقعيدة تطلق على المردة والملازمة للبيت غالبا صنعت
هنا الى صغيرة ولكاع مثل قطام اللثة او الخبيثة والمراد منه ذم زوجته التي ارسلها
واسطة للوصول **انك لهم غرب خالى الدراع** الغرب لو عظيم والشجرة المجازية
الضخمة ومنه الحديث لا يزال اهل الغرب ظاهرين على الحق واصلا خالى خالين جوفت
النون للاضافة ومعنى خالى الدراع اقمار خروا من تحت السحاب **واين من الفرد**
الاخس منه ومن بين من يعتمدون بالقوة الظاهرة قوة الاعضاء
الظاهرة كاليدى والرجلين **والشهوة الوافرة** اي الكثيرة ومعنى ما كثر تشبه

التحق

اي ذهب اناء

اي دائما ينظر الى ما اميل اليه واجبه من المالك والمغرب والملا بس وغير ذلك
التحق صاحبها بالبهايم **والنفس المصروفة الى** بتشديد الياء **واللذة**
الموقوفة على بتشديد الياء ايضا **وبين اخر** اي رجل اخر **قد نصب**
اي هو منهل الحارث **وخصه** اي كاليه **صنعتهم** مخفلة
عذرة اي كل من جاءه الحاجة يعتذر له **ونزعت بيضة** اي فليس هو
منهل الحارثين بل هو دائما منتطب لبيل الماء فاه **ودهب نشاطه** فهو
دائما كسول كصفة المنافقين **ولم يبق** معه من الصفات التي تنفعه في
بدنه **الاضراطه** فانه يذهب اذا القولنج والمراد منه التشبيه بالشيطان حيث يسمع
الاذان فانه يدبس وله ضراط **وهل يجتمع الى فيل الا الحشف** هو الخنزير اليابس
وبالتحريك الردي من القمور **وسوالكيت** كان صلى الله عليه وسلم بكيرة الكلبة لانها
تاكل الغضب ولقربها من البول **ويقرن على** بتشديد الياء **بل الا العدة**
ولموت اي اذا مت انت لا يفيد في الا لعدة والموت ولا يفيد في شئ ومن المال
ولا يقال لي بامكينة انكرا انجفت بموت زوجي **في بيت سلوية** سلول
فخذ من قيس وهم بنو مرة بن حصصه وسلول امهم منهم ام عبد الله ابن ابي ه
المنافق **شعر** من الاشعار وهو العلم بالحق

تعالى الله يا سلم بن عمرو اذل الحرس اعناق الرجال
اي ان الانسان اذا طمع في شئ مستبعد الحصول او ما هو مستحيل عادة او
ما يقرب من المستحيل اذل بين الناس واستحقوا رايه واستنقصوا
عقله **ما كان اخلقك بان تقدر بدرا** الخلق بمعنى الافاء والكذب
وتربع بظلمك ربع مكنع وقن وانتظر والظلم المتهم واثار الى المثل
الابر عند العرب لا يربع على ظلماء من ليس بجرحه امرؤ ولا يهتتم شاة نداء
اولا يقيم عليها في حال ضعفه والا ينجح له سالا كذا في القاموس من ربح في المقام
من ربح اقام واربع على ظلماء اي انك ضعيف فانتع فما لا تطيق كذا في القاموس
ولا تكن براقتش الدولة على اهلها هذا مثل يضرب به لمن يملك على رجع مزده
عليه وفيه اقوال فقيل براقتش امرأة كانت لبعض الملوك فاسفر الملوك واستخافها
وكان لهم موضع اذا فرغوا من جنوا فيه فاذا ابصرم الجندا جتمعوا وان جوار بها

اي اللذة موقوفة
على فلا يجوز
نصب الفواقف
ما كنص
الشارع

وهو من جنس الخنزير
بالا والاهلية وهو
الحيوان والذئب والوحوش
وهو الضبع

غيبني ليلة قد جن فجاد الجند فلما اجتمعوا قال نصحاءها ان رد دقيهم ولم تستعملهم
في شيء قد جنت مرة اخرى لم يحضروا فامر بهم فبنوا بنا دون دارها فلما جاءهم
الملاء سال عن البنا فحدثوه بالقصة فقال على قومها تجني براقش وقيل وهو الاكثر
ان براقش اسم كلبه بنيت جيشا قصدوا الفارة على قوم مخفي عليهم مكانهم فلما بنيت
الكلبة عرف قومهم فاجتمعوا فلم تقالت العرب على قومها تجني براقش **وعتق**
السوا المسك المستقيمة لختها فلما دار الى الاسقط
بلك العشاء على سرحان وهو سرحان بن قعنب اليربوعي كان فاكها تكا
وحمي واديا فورد عوف الاسدي فقال اشهد لا تمنعني سرحان ورعي ليلة
فمر به سرحان بن قعنب فقتله وقال وقيل ان القاتل اخوه
ابلق صبيحة ان راعي اهلها سقط العشاء به على سرحان
سقط العشاء به على متقمر لم تشنه صرف من الحد ثان
وقيل ان اصل هذا المثل ان دابة خرجت تطلب عشاء فوجدت ذيبا فاكلها
وقيل رجل اعشى العين وقع على ذيب فاكله وعلى هذا يكون العشاء مقصورا
بل لا بظني اعفرا غدرت اي ما غدرت الانفس ولا جنت من الشوا
الايداء واما الظبا اصحاب عيون المها فيرتعن في الغلوات ويردن من المياه
الجاريات **ان اغنيت شيئا** ان نافية اي ما اغنيت شيئا سواء التكم فلاء
وهذا القول بكيفية **واسمعت** اي ما احدا صفي لك في المقال **لونا ديت**
حيا اي هجوتك بشريفقت كل قلب حي ولكن لا حياة لمن تنادي **ان العصا**
قرعت لدى الحليم بيا قرعت للفصول اي ان الحليم اذا نبه انتبه واول من
قرعت له العصا عامر بن الظرب لما طعن في السن او بلغ ثلاثا سنة انكر من
عقله شيئا فقال لبيبه اذا رايتوني خرجت من كلدي واخذت كافي غير فاقروا الى
المجنون بالعصا **والشيء تحقرة وقد ينمي** اي ربما تحقر شيئا ويكون فيه
حياتك او موتك ورب كلمة لا تلقى لها بال لا يكون تهوى بها سعي خريفا في نار جهنم
ودخلت امرأة النار في هرة حبستها فلاء اطعمتها ولا تركتها تاكل من خشايش
الارض ودخلت اشاطية الجنة بسبب كلمة راتها عطا فقتها **وان يادرت**
على نفسك بالعدامة ورجعت على نفسك بالملازمة كنت قد اشتريت
العافية لك بالعافية منك اي كنت اشتريت السلامة واعطيت

تراء

تراء الفضول عما لا يعينها **وان قلت جمعة ولا طعن الجمعة** صوت
الرحا والمراد ان قلت **اصحى** او ما ظفرت بيل المراد دعهم يحضروا ما فعلت
شيئا يوجب ذلك **ورب صلف تحت الراعدة** هذا مثل يضرب لمن يتوعد
ثم لا يقوم به كذا في القاموس **وانشدت** بفتح الراء اي قلت **وانشدت**
فهو معطوف على قلت من عطف الجمل
لا يورثك من مخدرة قول تغلظه **وان جرحات**
فعدت لما نهيت بفتح التاء فيهما مبنيين للفعل عنه وهو ارجاع زوتك
للولادة فحسبها لها بان توصلك **ورجعت الى ما استعفيت منه**
وهو ارجاعك الى ما استعفيت منه **بعتت** ضمير المتكلم من يزجرك الى الحضراء
دفعا اي ارسلت اليك من يلقاك من مكانك بعض شئ يدعيك الى بلاد
المساء بقلل الضربة او تلمز اذ يضرب في واحدة فيقول يا مولاي مولاي الى الجنة
ويرجلك من هذا الفعل ومن تعب القلب **ويستحلك غوما وكزا**
وصفقا الحث الطلب بقوة من غير تعريض والكوز الدفع والطعن والضرب
بجمع الكف وقال في القاموس صفقه كنهه ضرب قفاه بجمع كفه لا شديدا وهف
ان يسطر كفه فيضرب انتهى **فاذا صرت هنالك** في المكان الذي وصلت اليه
بالكوز وهف والصفع **عبث الكاهن بالبر وتسلط نوابيها عليها**
من قرعة معوجة تكون في قفاز القرعة المعوجة ليس لها قيمة كقيمة
المعوجة فلو كانت مستوية لم يرم في قفاز خوفا على ثمنها فانها اضعاء مال ومن
فلة فجة بتقارب البستان الذي اختلط بسواد المراد فجلة غير مفسولة
بالهي بقدرها ولذا قال **منتنة ترمى بها تحت خصال** عوضا عما طلبت
من معانقة المخدرات القامرات الطرق الناعحات هذا الذي يليق بلك حيث لم تعرف
قدر **ذلك** الفعل الذي يفعل بلك سببه بما قدمت يداك ومن ارسل زوتك
الى التذوق وبال امرك ونكال فعلا وتري ميزان قدرك فانه
كان مرجوحا فصار بهذه الرسالة مفضوحا **شعر** من الشعور وهو اذني
علم **فمن جهلت نفسه قدرة** راي غيره منه ما لا يرى

اي لعب اهلها مع

٥٦
نفس قاعل وقدر مفعول به وقوله راى غيره منه ما لا يرى لانه اعلم عن عيوبه
ومثول برفعة قدرة وهو وضع عند الله وعند الناس ولكنه موقوف عينه
عظيم وكذا ورد توضع تكن كالنجم لا لناظر على صفات الماء وهو رفيع
ولا تدرك كالدخان ايعلم بنفسه على طبقات الجو وهو وضع
تمت وبالخير عمت في ذي القعدة من ٢٧٨ سنة ثمان وسبعين ومائتين
والف من الهجرة النبوية على ساكنها افضلة واشرف تحية على يد عمر الطرابيشي
عفي عنه وعن والديه وجميع المسلمين والحمد لله رب العالمين

مررت عليها مطالعة وتضيي في يوم
الاثنين وثلثة ايام التشريق من
٢٧٦ سنة